

BOBST LIBRARY

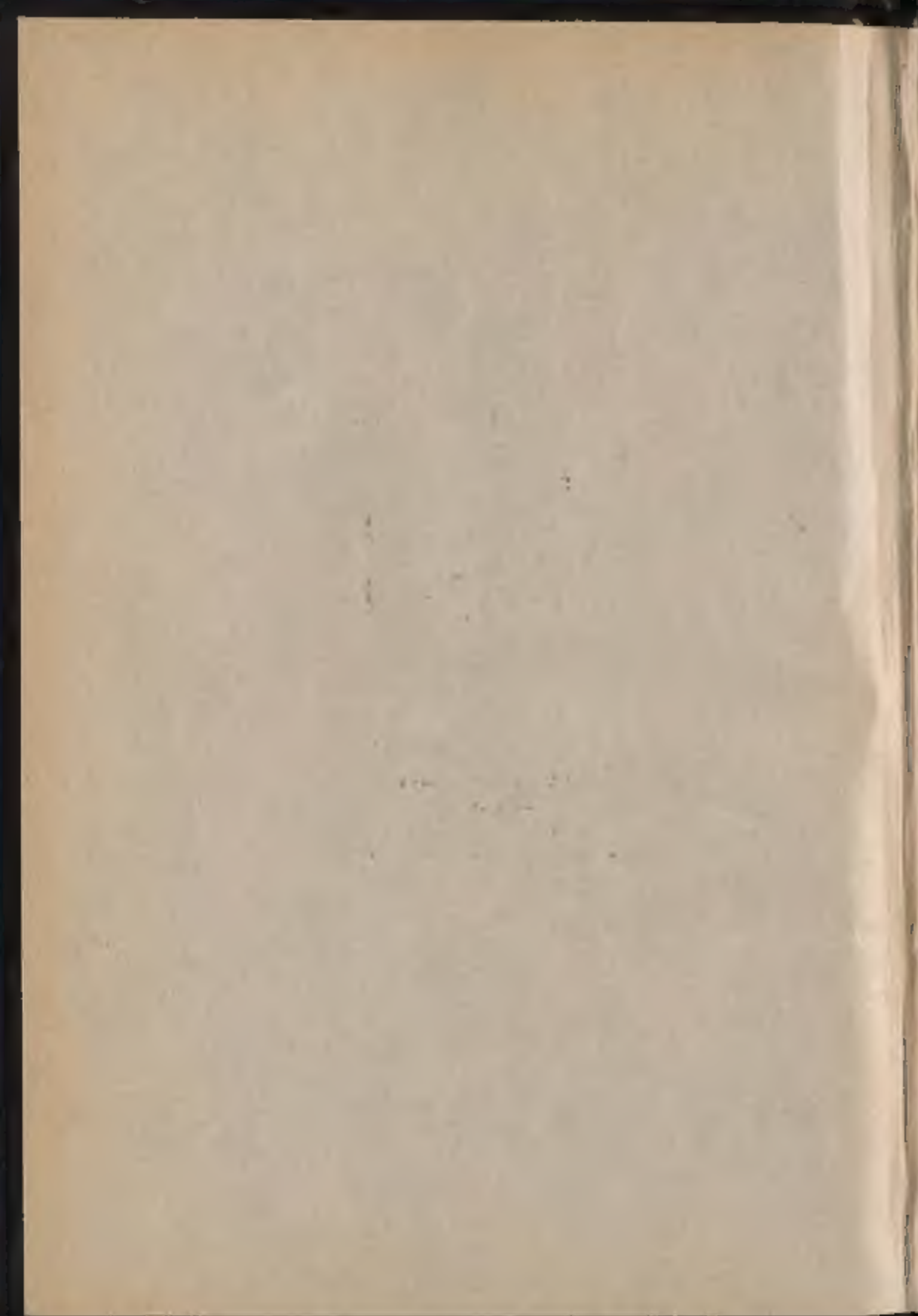


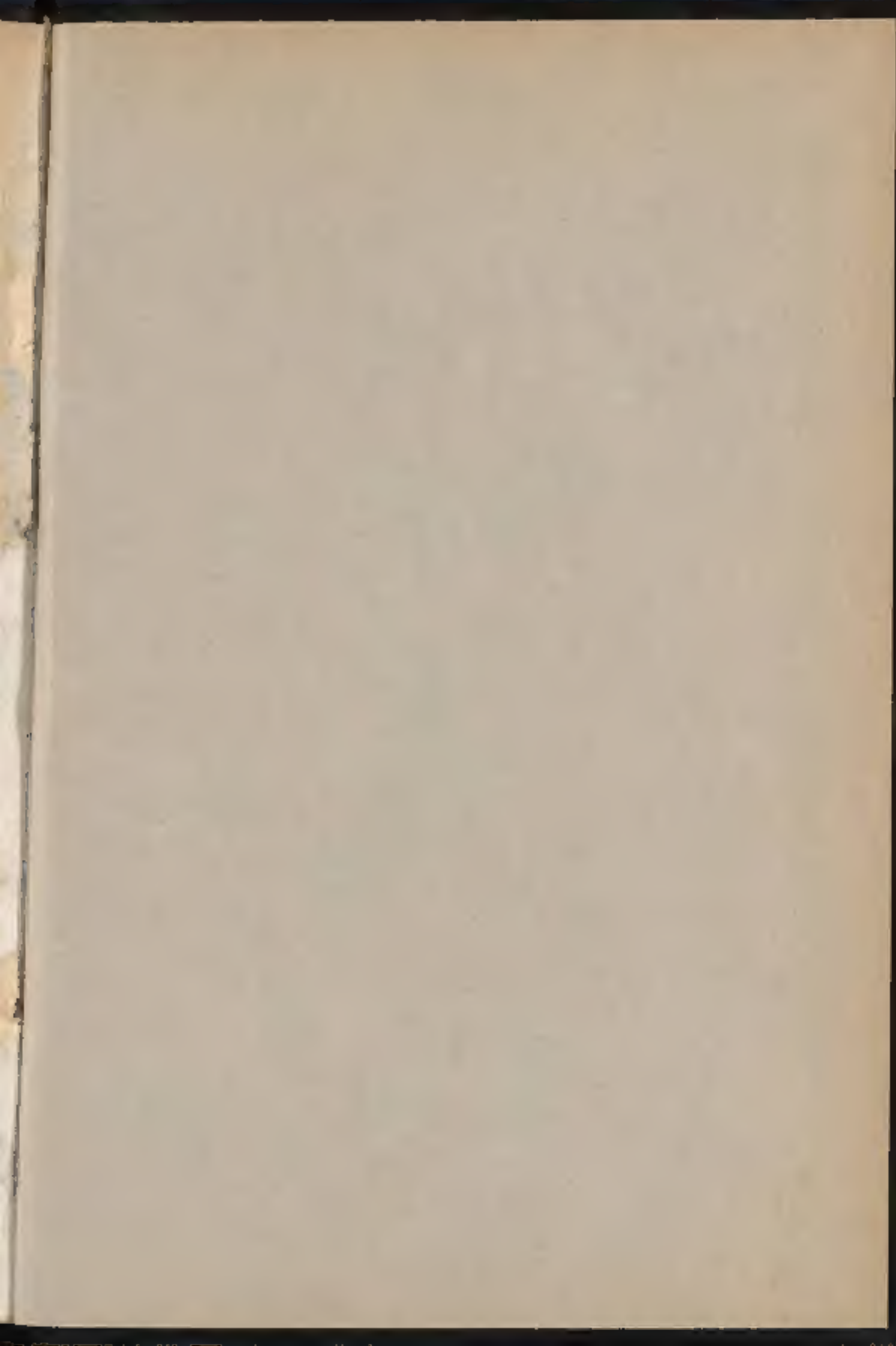
3 1142 02818 9754



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**





al-Majmū'ah al-sughra

المجموعة الصغرى للفوائد الكبرى

البرهان المؤيد

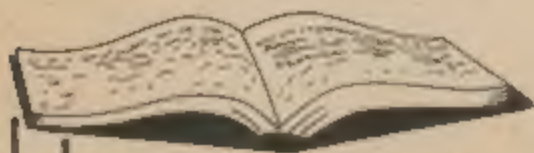
لسيدى أحمد الرفاعى رضى الله عنه

عنوان التوفيق فى آداب الطريق .

٢

الكوكب المتلالى شرح قصيدة الإمام الغزالى
لنائبه رضى الله عنهما

٣



تقديم وتحقيق، صفوة السقا

نشر وتوزيع : مكتبة ربيع ، حلب

عدد ٣٠٠ ق. م. ل

West End

BP

189

M285

1962

C-1

الطبعة الثانية

مزينة ومنقحة

جميع الحقوق محفوظة

١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الرسائل الثلاث

الحمد لله الذي جعل في الأمة المحمدية من يوضح الركن الثالث من أركان الدين الذي ذكره سيد المرسلين في حديث عمر رضي الله عنه حينما نزل عليه الوحي جبريل عليه السلام .

فإن هذه الكتب الثلاث غاية ما تبحث به عن علم التصوف الذي هو مرتبة الاحسان من الدين .

لأن الأئمة الأعلام خدموا الدين كل من ناحية فاقسموا بذلك ثلاثة أقسام .

١ - الركن الأول من الدين مرتبة الاسلام : وهم الأئمة الأربعة والمقدم بالذكر (الامام أبو حنيفة رضي الله عنه) [٨٠ - ١٥٠] والامام مالك [٩٥ - ١٧٩] والامام الشافعي [١٥٠ - ٢٠٤] والامام احمد بن حنبل [٢٤١ - ٢٤١] رضي الله عنهم اجمعين .

فأهم فصلوا لتأهذ الركن بكل وضوح ، وذلك من عبادات ومعاملات

فاتقنوا غاية الاتقان لئلا لو نظرنا بالتفصيل الى حياة كل فرد منهم لوجدنا
أنهم ما استحقوا رتبة الاجتهاد هكذا إنما يجد ونشاط وعبادة وتقى وورع
دائم .

٢ - الركن الثاني من اركان الدين الحنيف [الايمان] والذي أبان تلك
العقيدة هم علماء التوحيد ، فاقسموا بذلك الى قسمين ، وخلافهم في الحقيقة
لفظي وهم :

١ - اشاعرة : نسبة الى الامام أبي حسن الأشعري [٢٧٠ - ٣٢٤]

٢ - ماتريدية : نسبة الى الامام أبي منصور الماتريدي [٣٣٢]

٣ - الركن الثالث وهو ركن الاحسان : ان تعبد الله كأنك تراه فان
لم تكن تراه فإنه يراك (وما يخدم هذا الركن ، هم خلاصة الأمة ، ولا يفهم أن من
يخدم ركناً لا يطلع على الاول أو الثاني ، فان ممن خدموا هذا الركن هم الأئمة
الكرام ، والمقدم بالذكر هو الامام المجتهد رضي الله عنه [٢٩٧ وفاته] امام
الطائفتين .

والامام سيدي عبد القادر الجيلاني [٤٧٠ - ٥٦١]

وسيدي احمد الرفاعي [٥١٢ - ٥٧٨] وسيدي ابراهيم الدسوقي

توفي سنة ٦٧٦ .

وسيدى احمد بن موي المتوفى سنة ٦٧٥. و الامام العربي حجة الاسلام

المتوفى سنة ٥٠٥ - ٥٠٠

ورمى ثمة عنهم من ثمة خدموا ان من خيف خدمة شامة و سمة
وان من لاس من لا يعرف بية تصوف مبص . التصوف هو عمة
عن شي امحدث و قد يقول عنه بدعة . من . تصوف يقول لهم
التصوف لاسلامي . انما للخدمة مستحدث و شمر . التصوف بدلا من رسة
لا حسان فابص من دقان غنى و حداث . من . لكل مسير . التصوف
هي . كس . ساسي من . كان لادين لاسلامي لد عرب . الامام العربي حجة
الاسلام . لدحوب مع اسوافة ورمى عن . لا يجوز . حد من عيب لا
الانبياء .

فان عادثه . الامام العربي هي دراس متين . و حاضه ممن سمع . رسة
اعلم بالاضلاع في هد . لزم . ولا سدد . الامام العربي حجة
كيف ترك . رسة انقصه ورجل بحث عن نغمة . لا هبة . تي و حد من
حل . عرف الغاية من و حوزة لاس . مرمه . نه لا تخص . لاسي لاس
فالخص ما قال (١) الامام العربي .

وقد ذكر لاسي متين . تصوف مبص . لاس في الكوكب ملاوي ص ١٦٩

١ - ا ه من كتب اعواص من اعواص ص ٢١ لاس فقط

ترک ہوئی بی وسعدی مرل وعدت لی تصحیح ول منزل
 وادت فی لاشوق مرل فہدہ منزل من ہوی دودنٹ فارل
 سرک لہم عرلا دبیقہ فہ ادد مرل سحافکسرت مرل

ہمدہ سدہ سببہ عن لائتہ لاعلام من شہدو منزل القرب من
 ب لایب، وعرہو عاہہ معصودہم من لایب فشدو امرہو زکوا انصالہ
 وانشویف لہد، لو القرب من رب عہب، وئہ موفق ل یرید، وحمد لله
 رب العالمین

صِفْوۃ السِّقِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اتخذ لوصوله بينه وبين خلقه من عباده كُفُلاً واصفياً
 واحداً فكانوا حرب الله ثم المصبحون * ورصي عليهم ورصوا عنه فاصطفى
 منهم رسلاً وانباءً واولياء * اولئك الذين هدى الله فلا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون * وشرفنا نجانهم واصفاهم على الاطلاق * سيدنا وشفيصا محمد لدي
 اشرف وره على الآفاق * وبده برهان المعجرات لدى هو الى يوم القيامة
 باق * وجعل امامنا اهل بيته انصاب دائرة الوجود * واصحابه هدى لمن
 اقتدى بهم من اهل العرب واشهود * واكرم اناعه بالكرامات الظاهرة *
 واعده لهم اعلى المقامات الماحرة الباهرة * عليه وعليهم من الله افضل صلاة
 واتم سلام * بهوق نشرهما غير الحرام * ما لاح بدر تمام * .

﴿ اما بعد ﴾ فيقول السيد الفقير الى مولاه اليسر * محمد صالح المير *
 الدسوقي الحسيني نا لرفاعي الحسيني أمناً * لما كاتب الصريقة الموصلة الى رب
 الارباب * عين الشريعة بلا دنى فرق ولا ارباب . كان من اشرف كتب
 المرشدين * المربى للسالكين * الهاديين المهديين * الى شريعة سيد الاولين
 والآخرين * كتاب سيدنا المرشد الكامل * ولادنا القدوة الفاضل *

السيد الشريف صاحب الهدى المنيف * لعلم الشهير * الحمد السيد احمد
 الرفاعي الكبير * رضي الله عنه المسمى * البرهان المؤيد * لصابب مد
 اليد * الذي جمعه من مجالس وعظه العالم السلامة * الحادق المهامة * الشيخ
 الحجة الولي * شرف الدين ابن عبد لسميع الهاشمي الواسطي * له كتاب
 كاد لا يعادر فصيحة الا احصاها * او فائدة الا استوعبها وحوارها * جاء
 بالعبارات الرقيقة * والاساليب العائقة * فهو ذو مقامات مُشيدة لبديان *
 يُنسيك نديمها ما ادعه بديع الزمان * وينليك نسيجها ما نسجه الحريري في
 عاية الاتقان * فكانت محكمة المباني خدوراً لا بكار المعاني وقد اوضح فيه
 ان الشريعة هي الصريقة * وان كل طريقة خالفت امر النبي فهي رذقة في
 الحقيقة * كيف لا وقد قال سيدنا رسول الله ﷺ تنبها من امرشد *
 من (١) الحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد * وقد ادع سعيهم مكارم
 الاخلاق * واحرر في هذا الميدان نصب السباق * وكانت الاولياء جميعاً
 مستمدين من حوض النبي المورود * وكل فرد مهم على التمسك بسنته
 والنشئت باحلافه أخذت عليه اليهود كما قال صاحب المرأة رحمه الله تعالى .

وكلهم من رسول الله ملتس عرفاً من البحر او رشعاً من لديم

(١) متفق عليه وفي رواية المسلم : من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد .

﴿ وقال آخر ﴾

عبارة ناشت وحسنت واحد وكل الى ذلك الحال يشير

احبنا طبع هذا الكتاب * الذي فيه هدى الى مناهج الصواب * كما
وصل اليها ليعم نفعه الخلائق * لا سيما المرشدون والمرشدون من اهل
الضرائق * فهو نبصرة للسالكين * تذكيرة للواصلين * ينبغي ان يستلمه
بيضة الآحد * ويحكي ان يعص عليه بالنواحد * وان يشد راويه * وسامعه
وتاليه * كما قلت

ذا كتاب عم فضلا	نفعه دوماً يجدد
وهو بين الكتب فرد	مثلاً بمليه مفرد
وعلى معجز احمد	وهو برهان مؤيد

وللتبرك بهذا السيد الخليل * شير اي رد منحصر من ترجمته وحاله
الجميل * (فقول)

هو سيدنا ومولانا * وذخرنا في ديانا واحرانا * الامام الهمام الحجة
العمدة * القدوة العدة * الجامع بين شتات المحامد *
وليس على الله بمشكر * ان يجمع العالم في واحد .

الدل على الله بأحواله * والقائد أياه وهو له وأفعاله من خلق على ولايته
 لأرار * وشهد به الأئمة لأخبار حصرة الغوث السيد محمد الرضا عي
 الحسيني الأحمدي * قدس الله سره * وصاعف بوره وقد قال الأمام
 الشعراني قدس الله سره في كتابه من * أن المشايخ اتفقوا أن أكثرهم
 قدراً السيد محمد رضى * وبه نص لأفصاف في لأرض ح .

أما من حبة به * رضي الله عنه فهو معلوم مشهور * وفي
 كتب الثقات المذكور مشهور * فقد ثبت عنه لى سيده الحسن * أن
 السيدة طهمة زهراء * بنت سيد العالمين * وشرف تحوقات ^{عليه السلام} وعندهم
 اجمعين * قال لعلامة امام محمد بن * وعمدة علماء الكاظمين * ولي الله
 الشيخ عمر لدن الفاروقى لوسطى * في اصححه تسكية لدره الوسطى
 في هذه السلسلة لمحنة لكبرى شعت السيد محمد رضى الحسيني * ولي
 عصيم انقام * ناست اقدم ماسع حده عليه الصلاة والسلام * ورحم الله
 شيخاً مقدماً خطيباً لأزوى * قال فيه سيد المعاني ^{عليه السلام} شعراً *

لنسة احمد امولى رضى	احد وصلة عصمت مقامها
سرى برهان شرف وعرف	وسر معضراً يتناوشها

وأما نسة شريف من حبة به * رضي الله عنه فهو يصاً مشهور
 منقول * وقد صححه الفخول * وذكره به نهي لى اصحابى صاحب

النور والسر لسرى ابيده في يوم (الصادق) كما شرح بذلك صاحب
 التراقي * وشار اليه شيخ الاسلام جلال واندروني وغيرهم * وله
 وصلة سيدها لآمام ابي بكر الصديق رضي الله عنه * من جده الامام جعفر
 الصادق لأمه * ووصلة لعمه حسن * من جده الدور لأمه * كما ر ذلك
 معروف عند من به اسمهم السب وذكر الشيخ ابو بكر لعدي في كتابه
 اللحم السعي (شارة في مولده) وهي ان الشيخ منصور انصاخي قدس
 سره * رأى رسول الله ﷺ في سنة * وهو موصوف له بمنصور الشركان
 الله تعالى بمطلي في حداثته بعد رخصت يوم ولد * يكون اسمه الرفعي *
 مثله ناراس لآبيه كدنت هو رأس لآولياء * وحين يكثر فحده
 وادهم به اي الشيخ علي قري * ومضى * وعطه له كي يريه * لأن ذلك
 الرجل عري رعبه لله ولا تقص عنه * فقت لأمر مكرم برسول الله عبيث
 الصلاة والسلام * وذكر صاحب ام لرايين حو ذلك (واما ولادته رضي
 الله عنه) فقد كانت ثريه حسن * من عمال واسط العراق * المعروفة أم
 عبيدة يوم الخميس في نصف أول من شهر رجب * في سنة الثانية عشر
 بعد الخمسمائة، وذكر مولانا احمد بن جلال في كتابه جلاء الصدا في
 ترجمته قدس سره * انه كان فقها عابداً، قارن بمحوذاً، محدثاً، وله احاديث
 وروايات غاية وذكر شيخ الاسلام بن السبكي رحمهما الله * انه اده خاله
 منصور * وثقه على مذهب لآمام اشعري * ولو اردنا استيعاب فضائله

لضائق الوقت * ومناقبه أكثر من أن تحصر وقد افرد لها بعض الصالحين
 كتاباً (وما شئنا) (فنها حلقه لصوري) وهو كأحسن ما يكون *
 قال السيد عر الدين في كتابه الوظائف * كان السيد أحمد رضي الله عنه *
 رعة من القوم * اسمر ارهر * خفيف العارصين * وسيع الجبهة * اسود
 العيدين * مدور الوجه * حسن الملبس * ادا تكلم سلب القنوت * واذا
 سكنت اهابها * (ومنها حلقه المنوي) وهو أكثر وافحر * قال الامام
 السكي في طمقائه عند ذكره * قال الشيخ بمقوب كراز * وهو من
 احسن اصحابه * كان سيدي احمد في المجلس * فقال لاصحابه * اي سادة
 اقمتم عليكم بالعزيز سبحانه * من كان يعلم في غيباً فيقله * فقال الشيخ
 عمر العاروني اما اعلم عيبك اذ مثنا من اصحابك * فقال اي عمر * ان
 سلم المركب حمل من فيه وذكر من تواسعه وشققته * انه كان يجمع
 الحطب * ويحمله الى بيوت الارامل والمساكين * ورعاً كان يملأ الماء
 لهم * وكان لا يجمع بين مبيض * لا في شتاء ولا صيف * ولا يأكل
 الا بعد يومين او ثلاثة اكلة * وقال العاروني قال شيخ اساتذتنا الشيخ
 مكى الواسطي * تمت مع السيد احمد الرفاعي ليلة في ام عبيدة *
 فحسبت له اربعين حصلة من حصال المصطفى ﷺ * وهذا الذي
 ادر كته من طاهر احو له * فكيف يباطها * (واما كراماته) * فمها
 ما ذكره صاحب البهجة القادرية انه اشتهى مع اصحابه وهو على الشط

سمكا * فخرج لهم سمك لا يحصى * فصادوا منه كثيرا * ثم اكلوا حتى
 شبعوا * وبقي في طوائجهم بعض احراء من السمك فاشار اليها ودعا الله
 تعالى * فأحيا الله الجميع ورجع السمك الى المساء من حيث أتى (ومها)
 خطاب النبي ﷺ له (ومها) مذكور ﷺ له * وتقبله ايها (قال
 الفاروقي) قد شهد له نبيا بصحة النسب * حين وقف تحام الحجرة وقال
 السلام عليك يا جدي فقال له عليه افضل صلوات الله وعليك السلام يا
 ولدي * فتواجد وقال منشدا *

في حالة البعد روعي كنت ارسلها

تقبل الارض عني وهي نائبة

وهذه دولة الاشباح قد حضرت

فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمد له رسول الله ﷺ يده الشريفة فقبها في ملاء يقرب من تسعين
 الف رجل * والناس ينظرون يد النبي * ويسمون كلامه ﷺ وهذه
 المنقبة "يستدل" على ما له من المآب التي لا تحصى * وفي ذكرها كفاية
 عن غيرها (واما نظمها) فهو كثير * جمع المصاحبة والحكمة * واتى بما
 يدل على الله ويقود الى الخير ومنه قوله .

تعود سهر الليل	فإن لتوم حراف
ولا تركزن الى لب	ومعنى لب يرون
وقم للواحد المرء	فللقران خلان
بنام العادل الساهي	وما في القوم وستان
ولهو المعرض اللاهي	وعند القوم احراف
م واقه قتيان	اذا ما قيل قتيان

﴿ واما تأليفه ﴾ في ايض كثيرة ولدي عرفناه بها * معاني
 لسم الله الرحمن الرحيم * وتفسير سورة القدر * (في التفسير) والرواية
 (في الحديث) والطريق الى الله * وحالة أهل الحقيقة مع الله * والبهجة
 (وهذه الثلاثة في التصوف) وشرح التبيه (في النقة الشافعي) والحكم *
 والاحزاب * وعددها ٦٦٢ وهذا الكتاب المستطاب * وغير ذلك * واما
 وفاته * فقد احرعها * ووقعت كما احر * وقد مرض بده المطن شهراً
 وكان آخر كلامه * اشهد ان لا إله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله *
 وتوفي يوم الخميس * وقت الصبر * ثاني عشر من جمادي الاولى سنة ثمان
 وسبعين وخمسمائة وكان يوماً مشهوداً * (ودفن) في ام عبيدة في قبته
 المباركة المشهورة * وكانت مدة حياته ستة وستين سنة * بعدد حروف
 (الله) وقيل مدة عمره (الله) باعتبار الالف المفروضة * وقيل تاريخ ولادته

(جاء يدسر الرب) وتدرج وفاته (لله حاء سر الرب) رضي الله تعالى عنه
وعن سلافه اطيبين الظاهرين * وعما وعن جميع المسمين * آخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين .

الرهان المؤيد * لصاحب مد اليد * مولانا القطب

السيد احمد الرفاعي الكبير * الجامع

بين الشريعة والحقيقة صاحب

الكرامات والمدد الشير

رصي الله تعالى عنه

وبله

عنوان التوفيق

في آداب الطريق

وهو شرح العارف بالله تاج الدين س عطاء الله الاسكندري

على قصيدة العارف بالله سيدي ابي مدني الغوث

التي مطلعها (مائة العيش الا سحرة الفقراء)

رحم الله الجميع

وبله تخسيس القصيدة المذكورة لحصرة الشيخ الاكبر

سيدي (محي الدين بن عربي) قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً نوافي بسمه • ويكافي مريده • والصلاة والسلام على
 الدرة النوية الصريضة • جسم الوحود • وعلة كل موجود • سيدنا
 ومولانا • وقررة عيوبنا ومبدا الرسول لمكرم • حبيب الرحمن محمد ﷺ
 وعلى آله وصحبه • وعبرته واحكامه • وناسيه ناصحان الى يوم الدين •
 آمين • ﴿ اما بعد ﴾ فيقول العدد الفقير الى رحمة الله • شرف الدين
 بن عبد السميع الهاشمي الواسطي • كان الله له • وعمر عضله ذنبه
 ورمله • قد تنقيب مع حم غدير من المحبين • والاحوان الصالحين
 هذا الكتاب المبارك رواية من فم شيخنا وملحاً بركة الاسلام •
 واستاد الخواص والموام • لقطب الفتى لمقدم • الذي متاره الله
 على وبيته تقبيل يد النبي ﷺ صاحب الايدي الحليلة • والخوارق
 الخزية • حامل الحقيقة ولثيقه • سيدنا الشيخ الكبير لسيد احمد •
 ابن السيد في الحسن علي الرفاعي ، رضي الله عنه • ابن السيد
 يحيى • بن السيد ثنات • ابن السيد الحارم ابن السيد احمد ابن السيد
 عي ابن السيد في المكارم الحسن المعروف برفاعة المكي • ابن السيد
 المهدي ابن السيد محمد ابي القاسم • ابن السيد الحسن • ابن السيد

الحسين * بن اسيد موسى الثاني بن الامام برهم المرتضى بن الامام
 موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق * بن الامام محمد الباقر * بن
 الامام علي زين العابدين * بن امام الحسن * وريدة آل النبي الامين الذي
 امتحن باوع البلاء * من المؤمنين في عهد نه الامام الحسين * الشهيد
 بكر بلاه * ابن سيد لامه * وسد لائمة روح لتول * وصهر
 الرسول * ندي فدره كاسمه حس وعي من المؤمنين الي الحسين الامام
 علي * رضي الله عنه وعنه جميع * وذلك في سنة ستة وحمين
 وخمسة * السنة التي مد بها من سفر حجه المبارك * قدس الله
 اسراره * وصاعف ارشاده ووراه * في راحة اشرف بأم عبيده * علي
 كرسي وعنه في عتاس معدوده * حمها في هد الحراء * وسيمه باله هان
 مؤيد لصاحب مد اليد * مولانا اموت لشراف لروعي احمد * وهاهي
 كما نقيتها منه * رضي الله عنه قال سمعته به .

بسم الله الرحمن الرحيم

لحمد لله حمداً يرضاه لذاته * ولصلاته ولسلامه على سيد مخلوقاته *
ورضى الله عن صحابه وآل * وساعده من أهل اشرع و لحال * والسلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين .

﴿ اي سادة ﴾ (زهد) ول قدم القاصدين الى الله عز وجل *
وساسه القوى * وهي خوف الله رأس الحكمة وجمع كل ذلك حسن
متابعة مام الارواح ولاشبح * السيد بكره * رسول الله ﷺ وول
صديق المتابعة حسن امدوة عملاً تحدث (ما لا عمل بالبيت) الاترون
ان رسول الله ﷺ * كيف قال لرجل * قال له يا رسول الله رجس يريد
الجهاد وهو ينتمى عرس من الدنيا * فقال رسول الله ﷺ لا أجر له *
فأعظم ذلك الناس * فقالوا لرجل عند رسول الله ﷺ فملك ما أعظمه *
فقال لرجل يا رسول الله رجس يريد الجهاد في سبيل الله * وهو يريد من
عرض الدنيا قال لا أجر له * فأعظم ذلك الناس * وقالوا عند رسول الله
ﷺ * فقال لرجل * رجل يريد الجهاد في سبيل الله * وهو ينتمى من
عرض الدنيا * فقال لا أجر له * روه الثقات وصححوه * من هذا ومثله

عما أن نتائج عمل تحسن وتبيح بالية * فاعملوا الله يحسن النيات *
 واتقوه في الحركات والسكات * وصوبوا عقائدكم من لتسك بظاهر ما
 تشابه من الكتاب والسنة * لأن ذلك من اصول الكفر * قال تعالى
 (فأما الذين في قلوبهم ريغ فيتبعون ما تشابه منه إتقاء الفتنه
 وإتقاء تأويله (١) * والواجب عليكم وعلى كل مكلف في إتقاء الإيمان
 بانه من عند الله * انزله على عبده سيدنا رسول الله * وما كلمنا سبحانه وتعالى
 تفصيل علم تأويله * قال جلست عصته (وما يطم تأويله لانه وراسخون
 في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا) * وسيل المتقين من (٢) السلف
 تنزيه الله تعالى عما دل عليه ظاهره * وغويض معناه المراد منه الى الحق تعالى
 وتقدس * وسهدا سلامه لدين * سئل بعض الدارسين عن الخالق قدس
 سماؤه فقال للسائل * ان سألت عن ذاته * فليس كمثل شيء * وان سألت
 عن صفاته * فهو حد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد * وان
 سألت عن اسمه فهو الله الذي لا آله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
 الرحيم * وان سألت عن فعله (فكل يوم هو في شأن) وقد جمع امامنا
 الشافعي رضي الله عنه جميع ما قيل في التوحيد بقوله * من اتهمز لمعرفة

(١) سورة آل عمران آية ٧

(٢) وما الخلف : على تنزيهه تعالى عن المعنى الحال الذي دل عليه ذلك الظاهر وعلى

تأويله ١٥ شرح الجوهرة ص ١٣٢

مدره * فانهى الى موحود ينتهى اليه فكره * فهو مشبه * وان اطمأن
الى العدم اصرف * فهو معطل * وان اطمأن لموجود * واعرف بالمعز
عن ادراكه * فهو موحد .

﴿ اى سادة ﴾ [نزهة الله] عن سمات المحدثين * وصفات المخلوقين
وطهروا عقائدكم من تفسير معنى الاستواء في حقه تعالى * بالاستقرار *
كاستواء الاجسام على الاحسام المستلزم للحلول تعالى الله عن ذلك * وابناكم
والقول بالموقية والسفئية والمكان واليد والعين والخارجة * والنزول
بالاثيان والانتقال فان كل ما حاه في الكتاب والسنة مما يدل ظاهره على
ما ذكر فقد حاه في الكتاب مثله والسنة مما يؤيد المقصود .

فانقي الا ما قاله صلحاء السلف * وهو الايمان بظاهر كل ذلك ورد علم
امراد الى الله ورسوله مع تنزيه الباري تعالى عن كيف وسمات الحدوث *
وعلى ذلك درج الائمة وكل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسيره
وقرأته والسكوت عنه ليس لاحد ان يفسره الا الله تعالى ورسوله * ولكم
حمل المتن على ما يوافق اصل المحكم * لانه اصل الكتاب والمتن لا
يعارض المحكم * سأل رجل الامام مالك بن اس رضى الله عنه عن قوله
تعالى | الرحمن على العرش استوى | فقال الاستواء غير محمول * والكيف
غير معقول * والايمان به واجب * والسؤال عنه بدعة * وما أراك الا
مبتدعاً * وصر به ان يخرج وقال امامنا الشافعي رضى الله عنه لما سئل عن

ذلك * منت لا تشبه * وصدفت لا تشبه * واتهمت نفسي في الادراك
 وتمكنت عن الخوص فيه كل الامسك * وقال الامام ابو حنيفة رضي
 الله عنه * من قال لا اعرف الله في السماء هو ام في الارض * فقد كفر *
 لان هذ القول يوم ان يحق مكان * ومن توهم ان يلحق مكاناً فهو مشبه.
 وسئل الامام احمد رضي الله عنه * عن الاستواء * فقال استوى كما اخبر *
 لا كما يحصر لبشر * وقد الامام اس لامام حمزة الصادق عليه السلام من رعم
 ن الله في شيء او من شيء * و على شيء * فقد شرك * ذلوكا على شيء
 لكان محمولا * ولو كان في الكان محصوراً ولو كان من شيء الكان محدثاً.

* في سادة * | . . . | قدويك هو حرب اليكم من حمل الوريد
 حاط بكل شيء * | . . . | الصيحة | * داهية لا اله الا الله فقولوها
 بالاحلاص لحسن من اعياه ومن حضورات التشبيه ولكيفية * والتحية
 والموية وابعدته وانقرية * وحرر وتنج الاعمال عن الية * فقد
 سيد البرية * عليه فصل اصلاوة اسلام والية * | ثما الاعمال باليات *
 وتما لكل امرئ ما بوى من كات هجرته الى الله ورسوله فحجرته
 الى الله ورسوله ومن كات هجرته الى دسا ينصها او مراقة يكحبها
 وجرته الى ما حذر ايه | حكموا عماركم على لاركان اخوة لتي بي
 عليها الاسلام قال رسول الله ﷺ | حي الاسلام على حسن * شهادة

لا إله إلا الله ون محمد رسول الله * وقام الصلاة * وإياه الركعة وحج البيت
 وصوم رمضان * بكم ومحدثات الأمور قال عليه الصلاة والسلام من أحدث في
 أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد * عاملوا الله بالتقوى وعاملوا الخلق بالصدق
 وحسن الخلق * وعاملوا أنفسكم بالمخالفة * وقضوا عند الحدود * وأوفوا بعهد الله
 إذا عاهدتم . | وما نذركم رسول حدوده وما بهاكم عنه نهوا | * إناكم
 وإنكذب * على الله والخلق * فإن الدعوى كذب على الله * وحلقه *
 كل العبودية معرفة مقام لعبده * الدين عمل بالأمر * وحساب عن
 الزواهي * وحسوع وانكسار في الأمور * العمل بالأمر يقرب إلى الله *
 واحتساب عن الزواهي خوف من الله * طلب القرب بلا إهمال * محال
 وأي محال * لخوف مع الحرمة فصيحته * طلبوا لله غناة رسول الله ﷺ
 إناكم وسأولكم طريق الله بالنفس والهو * فمن سلك الطريق سلكه صر
 في أول قدم .

* أي سادة * | غصصوا مشان بكم | هو البرزخ الوسط الفارق بين
 الخلق والحق * عند الله حبيب الله * رسول الله أكل خلق الله * أصل
 رسل الله * لذل على الله * الدعوى أي الله * انصرف عن الله * إلا أحد من
 الله * باب الكل أي المحصرة لرحمائه * وسيلة الكل إلى الخصيرة
 الصمدية . من اتصل به اتصل . ومن انفصل عنه انفصل . قال عليه صلوات
 الله وسليمانه (١) لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه بما لما حثت به .

« اي سادة » (اعلوا ان ثبوت نبينا) صلى الله عليه وسلم باقية بعد وفاته . كبقائها
 حال حياته . الى ان يرث الله الارض ومن عليها وجميع الخلق مخاطبون
 بشريعته الناصحة لجميع الشرائع . ومعزته باقية وهي القرآن . قال تعالى
 (قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بعثلي هذا القرآن لا
 يأتون بعثله) .

✽ اي سادة ✽ (من رد اخباره الصادقة) كمن رد كلام الله تعالى .
 مثا بالله ✽ ومكتاب الله ✽ وكل ما جاء به نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال
 تعالى (ومن يشاقق الرسول من بعد ما سئل له الهدى ثوبه ما تولى
 ونصله بهم وسامت مصيرا) ✽ افضل الصحابة سيدنا بوكر الصديق
 رضي الله عنه ✽ ثم سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه ✽ ثم عثمان ذو النورين
 رضي الله عنه ✽ ثم علي المرتضى كرم الله وجهه ورضي عنه والصحابة رضي
 الله عنهم كلهم على هدى ✽ روى عنه عليه الصلوة والسلام صلى الله عليه وسلم قال (١) اصحابي
 كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ✽ بحب الامساك عما شجر بيهم ✽ ودكر
 محاسنهم ومحسنهم ✽ والثناء عليهم . رضي الله عنهم اجمعين . فاحبوهم واتركوا
 بدكرهم . واعملوا على التحلق باحلافهم . قال النبي عليه السلام لا صحابة
 (وصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمروا عليكم عبيد . فانه من يش
 مكم فسيري اختلافا كثيرا . فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين .

١١ حدث احمد بن محمد بن حنبل في مسنده ٢ ٢٢٨

عَصُوا عِيبَ الْوَاحِدِ وَأَكْمَ وَمَحْدَثَاتِ الْأُمُور . فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ)
وَيُتَوَرَّأُ كُلُّ قَلْبٍ مِنْ قُلُوبِكُمْ تَعْبِيَةً آتَاهُ الْكَرَامَ . عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . فَمِنْ أَوَارِ
الْوُجُودِ اللَّامِعَةِ وَشَمْسِ السَّمْعِ الطَّلَاعَةِ . قَالَ تَعَالَى (قُلْ لَا اسْتَكْبَرُ عَلَيْهِ
أَحَرًا لَا لِمُودَةٍ فِي الْقُرْبَى) وَقَالَ ﷺ (اللَّهُ اللَّهُ فِي هُنَّ بَنِي) مِنْ رَأَى اللَّهَ
بِهِ حَرًّا لِمَهْ وَصِيَّتُهُ بِنَيْهِ فِي آتَاهُ . فَأَحْبَبَهُمْ وَاعْتَنَى شَأْنَهُمْ وَعَصَمَهُمْ وَحَامَهُمْ .
وَصَانَ حَامَهُمْ . وَكَانَ لَهُمْ مَرَاغِيًا . وَلِحَقُوقِ رَسُولِهِ فَمِنْ رَاغِيًا . الْمَرْءُ مَعَ مَنْ
أَحَبَّ . وَمَنْ حَبَّ لِلَّهِ أَحَبَّ رَسُولَ اللَّهِ . وَمَنْ حَبَّ رَسُولَ اللَّهِ أَحَبَّ
آلَ رَسُولِ اللَّهِ . وَمَنْ أَحْبَبَهُمْ كَانَ مِنْهُمْ . وَمَنْ مَعَ إِيَّاهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ
قَدَمُهُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا تَقْدُمُوهُمْ . وَاعْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ يَعُودُ حَيْرٌ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ .
﴿ الصَّقُورُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ﴾ (لَا أَنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يُخْرَبُونَ . لَدِينِ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ) لَوْ أَنَّ مِنْ وَادَّ اللَّهَ وَآمَنَ بِهِ وَآمَنَ بِهِ .
وَلَا تُحَدِّثُوا مِنْ وَادَّ اللَّهَ . حَافِي حَصْرِ الْكُتُبِ الْإِلَهِيَّةِ . (١) مِنْ آدَى لِي وَلِيًّا
فَقَدْ آدَى لَهُ بِالْحَرْبِ) . اللَّهُ بِعَارِ لَأَوْلِيَانَهُ . يَتَقَمُّ لَهُمْ مِنْ يَوْذِيهِمْ . وَيَكْرِمُهُمْ
بِصَوْنِ مَحَبَّتِهِمْ . وَعَوْنٍ مِنْ يَلُودِ فِيهِمْ . أَحْصِ الْمُحَاطَبِينَ سَايَةً (حَبْنِ
أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ لَدِيَاوِي لَأَحْرَهُ) عَلَيْكُمْ عَحْنُهُمْ . وَالتَّقَرُّبُ إِلَيْهِمْ .
تَحْصِلُ أَسْمَاءُ لَهُ كَتَاهُ . كَوْنُوا مَعَهُمْ (وَلِئِكَ حِزْبُ اللَّهِ لَا أَلَّاءَ حِزْبِ
لِلَّهِ هُمُ الْعَالَمُونَ) ﴿ أَيْ سَادَةٌ ﴾ | حُدُّوا الْمَرَاتِبَ | وَإِيَّاكُمْ وَالْمُلُوكَ . ارْلُؤُوا

(١) حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَالِيَةَ بْنِ عَالِيَةَ وَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ بِحَرْفٍ مَعْرُوفٍ أَنَّ مَرْعِيَّ بْنَ رُوَيْدٍ ٩ ٧٧

الناس ما رلهم . شرف النوع الانساني الانبياء عليهم الصلاة والسلام . واشرف
 الانبياء نبينا محمد ﷺ . واشرف الخلق بعده آله واصحابه واشرف الخلق
 بعدهم التابعون اصحاب خير القرون . هذا على وجه الاحمال . وما على وجه
 الافراد . فالص الص . وياكم والاحذ بالرائي * فاهلك من هلك الا بالرائي *
 هذا الدس لا تحكمم فيه بالرائي اند * حكيموا آرائكم في المباحات * [وان
 تارعتهم في شيء فردوه الى الله] الآية * ذكروا الاوياء ببحر [بئاكم
 وتفصيل بعضهم على بعض] رفع الله تعالى بعضهم على بعض درجات * اكن
 لا يعرفها غيره ومن ارتضى من رسول * أندوا هذه امصاه برك الدعوى *
 شيدوا اركان هذه الطريقة المحمدية باحياء السنة * وإماته البدعة *

(ي ساد) (الفقير) على الطريق ما دام على لسة فتى حاد عه
 رل عن الطريق * قبل لهذه لطافة الصوفية واحتلف الناس في سبب
 لتسمية * وسببها غريب لا يعرفه الكثير من الفقراء * وهو ان جماعة من
 مصر يقال لهم سر الصوفة * وهو الموت ابن مريم أدن طابحة الربيط *
 كانت امه لا يعيش لها ولد * فنذرت ان عاش لها ولد لرب يصن رأسه صوفة *
 وتحمله ريط الكعبة * وقد كانوا يُخبرون الحاج الى ان من الله بظهور
 الاسلام * فاسموا او كانوا عتادا * وُقل عن بعضهم حديث رسول الله
 ﷺ من صحبهم سمي بالصوفي وكذلك من صحب من صحبهم * او تعبده
 وليس الصوف منهم ينسونه اليهم * فيقال صوفي * ونوع الفقراء

الاسباب فمنهم من قال التصوف الصفاء * ومنهم من قال لمصافة * وغير ذلك وكله صحيح من حيث معناه * لأن هل هذه الحرقاة التزموا الصفاء والمصافة * وعملوا بالآداب الظاهرة وقلوا اسها تذل على الآداب الباطنة * وقالوا احسن ادب الصاهر عنوان ادب الباطن * وقالوا من لم يعرف ادب الصاهر لا يؤتمن على ادب الباطن * كل الآداب محصورة في متامة انبي ^{عليهم السلام} قولاً وفعلًا * وحالاً وخلقاً بالصوفي دونه يدل على مقامه * زوايا اقواله وافعاله واحواله واختلافه غير ان الشرع * يعلم لذيكم ثقل ميزانه وخفته * خلق النبي القرآن *

قال تعالى | ما فرطنا في الكتاب من نبي | من اتهم الآداب الصاهرة دخل في جنسية القوم * وحسب في عدادهم * ومن لم يلتزم الآداب الصاهرة فهو فيهم غير * لا يلتبس حانه عليهم * لأن استتمام الآداب دليل الجنسية * بل تكون على الصم * قال رويم * التصوف كله ادب * وهذا الادب لدى اشارت اليه الصائفة ادب الشرع * كمن متشرعاً ودع حاسداً يكذب عليك * ويحب ما يحب اليك *

ولست انالي من زماني رية * اد كمت عند الله غير صريب اذا كان سري عند ربي مزهاً * فما ضرني واشي اني قريب

(ايها السالك) * (ايها) (ايها ودوية النفس) بالك والغرور بالوالكبر *

فإن كل ذلك مهلك * ما دخل ساحة القرب من مستنصر الناس واستعظم
عنه * من انا ومن انت *

* اي خي * كل واحد ما تمكن * أوله مصعة وآخره جيفة *
شرف هذا العرص جوهر العقل * العقل ما عفى النفس * ووقوفها عند
حدها * فادلم يكن عقل امرء عاقلاً لنفسه * موقفاً لها عند حدها * في
احدها ورددها * فليس بعقل واد حرم المرء الجوهر * ذهب شرفه ونقي
عرصاً ثقيلاً كثيف لا يليق مرتبة عزرة ولا مص نقيس * وادام عقاله
وكل * صار الحكم فيه للجوهر المحض * فصيح ن يكون على تبحر الملوك
والاكاسرة * واول مراتب العقل الانحلال عن الالبسة الكاذبة *
ولدعوى بياضه * وصوله الفق والرق * والوهب والسلب * واد
حكمه لمقام وصار صفه عليه ايضاً فاللزم عليه ن يعرف مبتداه الطيبي *
ومنتاه الترابي * ون يقف بين هذه البداهة والهاية عما ياسبها من قول
وفعل * لان واعط الله في قلب كل رجل مسلم * من لم يكن له من نفسه
المواعظ * لم تنفعه لمواعظ كيف تنفع بالموعظة * من كان قلبه عاقلاً *
قال سهل * العقله سواد القلب وقار السيد الامين عليه السلام * من حديث
[ألا وإن في الحسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله * وإذا فسدت
فسد الجسد كله * ألا وهي القلب] * (١)

* اي احي * [تنفع من موعظتي] واتنعم من موعظتك ادا أحايص

(١) عن العبد بن بشر : رواه البخاري ومسلم لموعظته من ٢٠

كل منا * أي أخي است احسن مي رحمتك لله التلقي * وان احسن
 سكرة التعليم * أي أخي ان انا علبت نفسي امكبيه * وقت لها علمك الله
 واوجب عليك تعلم الاخوان * (١) وكاتم العلم يلحهم بحمام من بار *
 فتعسك لك * قفي عند حدك * وما كان فيهم من هو عند الله احل منك *
 خفاء عك ليخبرك * وبعد ذلك سكنت نازتها الكاديه * وعرفت
 قدرها * ووقفت عند طورها * فيها الخط الاوفر وكذلك انت *

✕ اي أخي ✕ (ان علبت عسك والزمها التعلم * ودنحت لهوي
 سكين الاقتداء * واحذب الحكمة عاصاً طرفك عن شرفك وعلمك
 وحسبك وايتك ومالك وحالك * فقد قرت فوراً عظيماً * من لم يحاسب
 نفسه على كل شئ ويتبها * لم يفت عدا في ديون الرجال *

✕ اي سادة ✕ (انا لست بشيخ) است بمقدم على هذا الجمع *
 لست بواعظ * لست بعلم حشرت مع فرعون وهامان ان حطرت لي اي شيخ
 على احد من خلق الله الا ان يتقدم في الله رحمة * فكون كاحاد المسلمين
 مت مسماً ولا تسالي الاسلام حبس الوصلة الى الله * لو عبد الله غير المسلم
 عبادة التقين بعيد عن الله مفصوب عليه * ولو اتى العمد لمسلم بذنوب التقين
 له من الله حظ العبودية * (قل يا عبادي الدين اسرفوا على انفسهم
 لا فتنطوا من رحمة الله ان الله يعفو الذنوب جميعاً) الآية *

(١) ابن ماجة عن ابن ابي سبيل الحفري القرعبي والزهد - ١ - ١٢٩

احكموا رابطة الوصلة مع الله بشرائط الاسلام * (المسلم من سلم المسلمون
من يده ولباسه) * (١)

ابن اهل الصدق الدين يأمرون الناس بامر وبأعزوا به *
ابن اهل الايمان الكامل * الذين يطلبون الحكمة ولا يقف بضرهم عند
موصفها * من كمال الايمان والصدق وعظمت عبادته ومعك عرك * واحذرك
الحكمة ابن وجدتها * كل الفقراء ورجال هذه الطائفة خير مني * انا
أحمد بن اللاش اما لاش اللاش * لكن الحق يقال الصوفي من صهي سره
من كدورات الاكوان وما رأى لنفسه على غيره منة * هكذا كتب الله
وحكم * وهذا والله خلق عبيده الذين طهرهم من رؤيه غيره * اي اخي
امت غير * ومعك غير وعبرك غير * كلما ذكره بصره * وختسح
بشكله وكيفيته سرته فهو غير * رب لا تكلفه الافكار ولا تدركه
الابصار .

* (اي حي) * (احاف عليك) من المرح بكرامة واطهارها *
الاولياء يسترون من الكرامة كالستار المراء من دم احبص * اي اخي
لكرامة عزيزة بالنسبة الى المكرم لست بشيء بالنسبة لنا * لان هذا
الاكرام لما ورد من باب الكريم عظم وعز * ونلقه القلوب بالاجلال *
ولما تحول له النسبة الى المبداهان الامر * واستتر الكامل من هذه
النسبة التي تحول امرها من باب قديم الى باب حديث حيفة من استحسان

(١) روه العاري رحمه الصايح ١

السببة الثانية * فان قبولها سم قاتل * كلنا عارٍ الا من كساه * كلنا
 حائضٌ الا من اطعمه * كلنا صال الا من هداه ليس للعاقل الا قرع باب
 الكرم * في الشدة والرحاء * المحقوق ضعف عمر * فقر ، حاجة ، عدم
 محض * اكرم الله احبائه المتقين * واظهر على ايديهم الخوارق * وايدم
 بروح من عنده * ورفع منارهم * فاستغلوا به تعالى عن كل ذلك * خافوا
 الله فاسكنهم حنة مربه * واكرمهم اذ نزلوا به بالنظر الى وجهه الكريم *
 (١) (واما من حاف مقام مربه وهى لنفس عن الهوى فان الحجة هي المأوى)
 اشر الهوى رؤية الاعيار * والاشتغال عن الخالق بالمحوق ما الذي يراه
 العاقل من الاشتغال بغيره * القول بتأثير غيره في كل اثر ما قليل او كثير
 كليلي او حربي شرك * قال رسول الله ﷺ (٢) لعبد لله من عاص رضي الله
 عنها (يا علام اني اعلمك كلمات * احفظ الله يحفظك * احفظ الله
 تحمده نجاحك * اذا سالت فاستش الله * واذا استعنت فاستعن بالله *
 واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينعموك بشئ لم ينعموا الا بشئ قد
 كسبه الله لك * وان اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد
 كسبه الله عليك * رفعت الاقلام وحقت الصحف *

(اي سادة) (تفرقت الطوائف شيعا) وأخيمد يعني مع اهل
 الدل والاكسار * والمسكنة والاضطرار * اياكم والكذب على الله

(١) سورة نازعات آية (١) ، (٢) رواه الترمذي . وهذا حسن صحيح موع لرام من ١

(ومن اظلم ممن فدى على الله كدياً) يقلون عن الجلاح أنه قال اما الحق . انصأ بوجهه . لو كان على الحق ما قال انا الحق . يدكرون له شعراً يوم الوحدة . كل دلت ومثله باطل . ما اراه رجلاً واصلاً ابداً . ما اراه شرب . ما اراه حضر . ما اراه سمع الارنة او طيباً . فاحده اليوم من حال الى حال . من اوداد قراً ولم يردد خوفاً فهو ممكور اياكم والقول بهذه الاقويل . ان هي الا باطل . درج السلف على الحدود بلا تحاور . بالله عيكم هل تحاور الحد الا الحاهل وهل يدوس عنوه في الحب الا الانمي ما هذا التصاول وذلك المتصاول ساقط بالجوع . ساقط بالعطش . ساقط بالنوم . ساقط بالوجع . ساقط بالعاقبة . ساقط بالهرم . ساقط بالمنا .

ان هذا التطاول من صدمه صوت (لمن الملك اليوم) . ان دمتي تجاور حده مع حواسه يمد في الحضرة ناقصاً . التعاور علم نقص يشر على رأس صاحبه . شهد عليه بالدعوى يشهد عليه بالغملة . يشهد عليه بالز هو . يشهد عليه بالحجاب . يتحدث القوم بالسمع لكن مع ملاحظة الحدود الشرعية . الحقوق الآلهية تظلمهم في كل قول وفعل والولاية ليست مرعوية . ولا سروديه . قال فرعون انا ربكم الاعلى . وقال قائد الاولياء وسيّد الانبياء عليه السلام (لست بملك) راع ثوب تعالى والأمره والعوقيه . كيف تجرأ على ذلك العارفون . والله يقول (وامتاروا اليوم ايها المجرمون) وصف الافتقار الى الله وصف المؤمنين . قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتمموا فقرائكم الى الله)

هد الذي اقوله علم القوم . معصوا هذا المم . فان حذبات الرحمن في هدا
الزمان فانت . اصرقوا الشكوى الى الله) في كل امر . الما من لا يشكوا
لا الى ملك ولا الى سلطان . انما كل اعماله لله .

✽ اي سادة ✽ ما فت لكم لا ما فعلته وتحلفت به . فلاحجة لكم
علي . اذ ارايم واعطاء او فاصا او مدرسا فحدثوا منه كلام الله تعالى .
وكلام رسوله ﷺ . وكلام امته لدن . الذين يحكمون عدلا . وتقولون
حقا . واطرحوا ما رادوا . وان اتى عالم يات به رسوله ﷺ فاضربوا به وجهه
الحذر الحذر من مخالفة امر النبي العظيم . صدرت الله وسلامه عليه . قال
تعالى . (فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتة او يصيبهم
عذاب اليم) كان العراق حادة المشايخ . وعييه العارفين . مات القوم .
الله الله فماتتهم . احصوهم بحس التخلق . اعقبوهم بصحة الصدق لا
تلسوا ثوب قوله تعالى (فحلف من بعدهم خلف اصاغروا الصلاة
واتبعوا الشهوات)

✽ اي احوالي ✽ لا تحلوني عدأ بين يدي لعزيز سبحانه وقد
سمعتكم اصحاب الاعمال المرصيات . كل نفس من اعاس الفقر اعز من
الكروب الاحر . اماكم وصياح الاوقات فان الوقت سيف ان لم يقطعه
المقير قطعه . قال تعالى (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له)

شيطناً) عبيكم بالأدب . فإنَّ لأدب باب لأرب . حكى عن سعيد بن
 المسيب أنه قال من لم يعرف ماله عليه في عسره . ولم يأدب بأمره وسهيه
 كان من الأدب في عرلة * قال تعالى (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)
 سُئِلَ الْحَسَنُ الصَّغِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَعَمِّ الْأَدَبِ * فَقَالَ الشَّقِيقَةُ فِي
 الدِّينِ وَالزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالْمَعْرِفَةُ لِحَقِّقِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ * وَقَالَ سَهْلُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَهَرَ نَفْسَهُ بِالْأَدَبِ * عَدَدَ اللَّهُ بِالْإِحْلَاصِ *
 وَمَنْ الْأَدَبُ أَيْضاً الْأَدَبُ مَعَ الْمَشَاحِبِ * وَهُوَ لَمْ يَحْفَظْ قُتُوبَ الْمَشَاحِبِ سَلَّطَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ لِكَلَابِ النَّاسِ تَوْدِيهِ * دَبَّ صَحْنُهُ مِنْ فَوْقِ نَفْسِهِ لخدمته وَمَنْ هُوَ مِثْلُكَ
 الْإِثَارَ وَالْعُتُوَّةَ * وَمَنْ دَوَّخَ الشَّقِيقَةَ وَالنَّزِيَّةَ وَالْمَاسِجَةَ * صَحْنُهُ
 لِعَارِفٍ مَعَ اللَّهِ بِالْمُؤَافَقَةِ * وَمَعَ خَلْقِ الْمَاسِجَةِ وَمَعَ لَفْسِ الْمَحَالَةِ * وَمَعَ
 لَشَيْطَانِ الْمَدَاوَةِ * انْكَارِ الْعَدَمَةِ لِمَنْ مِنْ مَوْجِبَاتِ اسْتِبْسَابِ * أَمَّا مَنْ
 الدِّينِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * إِنْ اللَّهَ إِذَا وَهَبَ عَبْدُهُ نِعْمَةً مَا
 اسْتَرْدَاهَا * شَكَرَ النِّعْمَةَ مَعْرِفَةً وَقَدْرًا * مَنْ رَادَّ أَنْ تَدُومَ نِعْمَتُهُ فَلْيَعْرِفْ
 قَدْرَهَا * وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ قَدْرَهَا فَلْيَشْكُرْهَا * الشُّكْرُ مَا قَالَهُ الْحَيِّدُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَهُوَ لَا يَسْتَعِينُ الْعَبْدُ نِعْمَتَهُ عَالِي عَلَى مَعْصِيَتِهِ * الشُّكْرُ
 وَقُوفُ الْقَلْبِ عَلَى جَادَةِ الْأَدَبِ مَعَ الْمَعْمُومِ * الشُّكْرُ أَنْ يَبْقِيَ الْعَبْدُ رَحْمَةً حَقَّ
 تَقَاتِهِ * وَدَيْكَ أَنْ يَطَاعَ فَلَا يُعْصَى وَيُذَكَّرَ فَلَا يُنْسَى * وَتُشْكِرَ فَلَا
 يُكْفَرُ * الشُّكْرُ اجْتِنَابُ مَا يُعْضِبُ الْمُعْجَمَ تَعَالَى * الشُّكْرُ رُؤْيُهِ الْمُنْعَمِ

لا رؤية المعصية * قالت عائشة رضي الله عنها (أتاني رسول الله ﷺ في ليلة *
 قد حلل معي في لحافي حتى مس جلدي حللاه * ثم قال يا بخت أي بكرك
 دري اتعبد ربي * قلت أي أحب قُربك وادمت له فقام إلى قبرته
 إلى ماء فتوضأ وأكثر صب الماء * ثم قام يصلي * فبكى حتى سالت دموعه
 على صدره * ثم رجع فبكى * ثم مسح فبكى * ثم رفع رأسه فبكى *
 فلم يزل كذلك حتى جاءه بلال * فآذنه بالصلاة * فقلت يا رسول الله ما
 يسكيك * وقد عمر الله لك ما تقدم من دنسك وما تأخر * فقال أفلا
 أكون عبداً شكوراً * قال داود عليه السلام أي رب كيف أشكرك
 وشكري لك نعمة من عبادك * فأوحى الله إليه الآن شكرني * الشكر
 طلب النعمة * ورفض الدنيا وما فيها * طلب المنعم به - صبح الزهد *
 والزهد من ربه لا سوا ولا ينال من أحد لها * قال أمير المؤمنين ع
 رسول الله عليه وسلامه .

ديا تحاد عي كاني	لست أعرف حالها
دم إلا آله حرامها	وإياها احتت حلالها
سعت الي عيها	فكففتها وشمالها
ورأتها محتاجة	فوهبت حنتها لها

قال العارفون الزهد قصر الأمل * ليس بأكل الفليط ولا لمس العصاة

من زهد في الدنيا وكُلَّ الله به ملكاً يغرس الحكمة في قلبه قال الله تعالى
(تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً
والعاقبة للمتقين) والعاقبة للتقوى * كل خير جعله الله في بيت وجعل
مفتاحه التقوى * قال الله تعالى (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن فلنجزيه حياه طيبة)

* اي سادة * أحذركم لذيها * وأحذركم رؤيه الاعيان الا من صعب
ولافد بصير * اماكم وهذه البطالات * اياكم وهذه العقالات * اياكم
والعوالم * اماكم والمحدثات * اطسوا اكل ثمر الكل * من ترك الكفا
بال الكل * من اراد لكل فانه الكل كل ما اتم عيه من الطيب لا
ينصلحه الا تركه ولو قوف وراه * وحدوا المظروب تدرج تحت توحيدكم
كل المطالب * من حصل له كل شيء * ومن فاته الله فاته كل شيء *
بالله عليكم هذه المعرفة عمر * هيات هيات من حرج عن الله وغيره *
وصنع الله طبعه * تخص من قيد الجبل * ليس الامر كما تظنون حمة
صوف * وتاج * وثوب قصير * جبه حرن * وتاج صدق * وثوب
توكل * وقد عرفتم * العارف لا يخلو طاهره من ورق الشريعة *
وباطنه من بيران الحبة * يقف مع الامر ولا يحرف عن لصرق وقوله
يقب على بحر الوحدة * وجده ايمان * ووقوفه ادعان * (١) لاحسان ر
تعبد الله كما تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) هكذا اخبر الصادق

(١) هذا من حديث وسامه عن شيراز عطاء ربه بحاري

المصدق * الرضا الاحسان ان تقف امامه * وقوف من يراه وهو لا
 تحصى عليه حافية . علم وامر وارادة * وسعها الامكان * وسعد الامكان
 التكوين * وعنده التكليف * وعنده الفصل او الوصل * صدق العبودية
 ان العبد لسيده اذا انتصر لنفسه تعب * واداسم الامر لمولاه نصره من
 غير عشيرة ولا اهل * اقاما لله ائمة الدعوة اليه بالنباية عن بيته عليه السلام من
 اقتدى بنا سم * ومن اب الى الله ساعى * الحق يقال نحن اهل بيت ما
 اراد سببا سالب الا وسب ولا مع عيبا كلب الا وحرب * ولا هم على
 صرنا صارب الا وضرب ولا تعالى على حائطنا حائط الا وحرب * (ان الله
 يُدْأِفُ عَنِ الدِّينِ آمَنُوا) * السى^ه اولى بالمؤمنين من انفسهم (انكار
 بوارق الارواح * جعل عدد الفناح * لا طيل لكلمة الله * (الله الذي
 نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) * يتولى مورهه وامور ماديهم *
 ومن ينزل ماديهم * حال حياتهم وبعد مماتهم * بلحوق علم مورهه * وسير لحوق
 علم منهم * العبد اذا كان راسخا يسر انائم * ولا يذكر له ذلك * يوصل
 الخير الى الفقر ولا يعرفه الخير * الله الرحمن الرحيم المعصم الكريم * ينتصر
 لعبده الولى من حيث لا يدري * بررهه من حيث لا يحتسب * تعصمه
 جبال عبايته من ماء عرق الكدار والاقطار * تدفع عنه وعن محبيه
 الاقدار بالاقطار لا به ولكن له التمرلات المحكمة . ليس لها من دون الله
 كاشفة من اعتصم بالله عصم . ومن وقف مع الاغيار ندم . قال سيدي الشيخ

منصور الزمان في رضى الله عنه ألا اعتصم بالله ثقتك به . ونديه حواطرك عن
غيره . لقوم ارشدوب دلو ، على الطريق . كشموا لنا حجاب الإغلاق .
عن خزانة درر الكتاب والة . عرفونا بحكمة الأدب مع الله ورسوله
هم القوم لا يشقى جليسهم . من آمن بالله وعرف شأن رسوله أحبه
وأبهم .

﴿ اي سادة ﴾ القوم يأمنوا الله يصدق اليات . وحاصل اطويات على
كثرة محاهدات . وملازمة المرافقات والطاعات والصرى على جميع المكرهات
وقال سبحانه ونعالى فيهم (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) نادروا
ركوب المرائم بالعلم . وفوة الحرم . مهجروا المنام . وتركوا الشراب
واطعام * وقاموا لله بالخدمة في حادس الليل والصلام * وحدهم بالخشوع
واسهر والقيام * والركوع والسجود والصيام * وعملوا في محاربه *
بين يدي محبوبهم * لنيل مظلومهم * حتى وصلوا الى مقام لقرب وعمل
الاس * وطهر لهم سر قوله تعالى (ائلا نصبح جرم من احسن هملا)
فأعطاهم الدرجة العليا * والمحل الأدنى * ولا ريب فلقرب من القرب
فريب * والمحبة عند احباب الحبيب حبيب * حبيب لهم * حبيب لمحبيهم
محبوب عند الله * ترفعه ركة محته الى درجة المحبوبة ما شاء الله كان *

﴿ اي سادة ﴾ عليكم بالتقرب من اولياء الله . من وآلى وبي الله وآلى

الله . ومن عادى وي^أ الله عادى الله . من احب عدوك هل تحبه . احي .
 لا والله . الله غير من حق . يبار ويعل ويتقه ويشهر . من احب محبك
 هل تعضه * لا والله * الله كرم من الحق * يحسن ويحمل وينصم
 ويكرم * وهو كرم لا كرمين * وارحم لراحمين * نعم الله تعالى
 ذكر * من ورته من المرر فهو قريب * ومن بعده عه فهو بعيد *
 ايم . ابعد عما * سقوت ما * هدامك ما . لو كان لا فيك
 مقصد يشهد بحسن استعدادك وحاجتك الى الله واهله * احتدراك
 اليها * وحسدك عينا * شئ ولا * لكن الحق يقار حصك معك *
 وعدم سمدك قطعك * لو حسدك ما * ما ساعدت عب * خدمني
 يا حي عم انقب * خدمني عم لدوق * خدمني عم الشوق * اين انت
 مني يا اخا الحجاب * كشف لي قلبك *

* (ي حي) * لو سمعت بصحي لتبعني * لا تقل لو خدني تمك *
 على الصبيحة * وانت على كل حال عليك ان تسمع وتطيع * العمل بطاعة
 الله * ورص قصه الله * واستأس بذكر الله * نكس من صفيا الله *
 من عرف الله رل همه * اله رف من هاجر واخراد من خلق *

* (ي سادة) * المعبون من نطق عمره في عير طاعة الله * ولزهد من
 ترك كل شيء تشعل عن الله * والمقن من اقل الى الله * ودو المروء من

لم ينزل بدون الله * والقوي من استقوى بالله * عليكم تحريد لتوحيد *
وهو فقدان رؤية ماسوه لو حد نبته * رقت به الله * فقد ذكرته
باسمه الأعظم * ولكن حرمت هيئته * لا بك قول من حيث انت لأمس
حيث هو * العلى الأكر الأس به سبحانه وتعالى * واعاقة المصمى دوم
الأس بالموتى * واعط حجب القلوب * الاستناد الى اربوب معدن المعرفة
القلب * قال تعالى (ان في ذلك لذكرى لمن كان به قلب) وقال تعالى
(ومن ثممنتم شعار الله فامسها من تقوى اقلوب) *

(في سادة) من يتق الله يحفظ أسر عن آفات الالتفات الى السوي
يحمل به محرر من حجب الامداد * ورقه لمشاهده والوصه من حيث لا
يحتسب * سب معرفة لعبدره * معرفة المعد به * من عرف به
فقد عرف به * من عرف به لربه * افنى كليته ربه * وحى الله الى
دود عليه السلام الا من عرفني ارادني وطني * ومن طلني وحدي ومن
وجدني لم يفر على حبياً سوى *

عجبت ان قول ذكرت ربي	وهل السى فذكر من سبت
اموت اذ ذكرت ثم احب	ولولا ما وصلت ما حييت
فاحيا بهى واموت متوقفا	فكم احيا عليك وكم موت
شرمت الحب كأساً بعد كأس	فما بعد الشراب ولا رويت

* عليكم اي سادة * ذكر الله * فان الذكر معاطيس لوصل *
 وجبل القرب من ذكر الله طاب الله * ومن طاب الله وصل الى الله *
 ذكر الله يثبت في القرب سر كفة الصحبة المرء على دين حيله * عليكم ت *
 صحبتنا رقيق بحرب * والعد عا سم قاتل * اي محبوب ترعم انك
 كتميت عنا بعدت * ما الفائدة من عدم بلا عمل * ما الفائدة من عمل بلا
 احلاص * الاحلاص على حافة طريق الخطر * من يهض بك اي العمل .
 من يداويك من سم الرما * من يذك على الطريق لا مبر بعد الاحلاص
 (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) * هكذا انا ، اعلم خير *
 تعن بك من اهل الذكر * لو كنت منهم * ما كنت محبوا عنهم لو
 كنت من اهل الذكر * ما حرمت ثمره العكر * صدك حكاك قطعك
 عملك * قال عليه الصلاه والسلام * (١) (اللب في اعود بك من علم لا
 يقع) * لارم نواب * اي محبوب فان كل درجة وآونة تعصي لك في
 نواب در حنة وانابه الى الله تعالى * صحت ادبت الى الله * قال تعالى
 (وتوسع سبيل من نواب) بها متصوف هم هذه البصاة * صر صوفيا
 حتى قول لك ايها الصوفي .

✕ اي حبيبي ✕ نظرن هذه الصريقة تورث من سلك سلسل من
 جدك * تأتيك باسم مكر وعمره * نصر لك في وثيقه بسلك * تقش لك

(١) من جملة دعائه صلى الله عليه وسلم : ربه اهدني صريحا من نور

على جيب خرقتك . على طرف نحت . حببت هذه لصاعة ثوب شعر .
وتحاً وعكراً ودقاً وعمامة كبيرة ورياً صاخداً . لا والله . ان الله لا نصر
لى كل هذا * ينظر الى منك كيف يصرع فيه سره * ويركه فربه * وهو
عادل عنه تحيات لتاح * حجاب لحقة تحجاب انسجة تحجاب لعصا *
تحجاب المسوح * ايش هذا العنق الخالي من نور المعرفة * ايش هذا الرأس
الخالي من حورهر لعن * ما عملت يا محمد بصاعة ونسب بياهم بامسكين
(يا احي) * لو كلمت فلان امان الحشبة وظهرت لبس الاذن
وعسك لباس لذل * وانتك لباس ضو * ولسانك امان الذكر *
وتخلصت من هذه الحجب * ومدها نديت بهذه الثياب * كان بولى لك
ثم اوى * لكن كيف يقال لك هذا لقوب وانت نصر ن نحت كتاب
موم * وثوبك كنوسهم * كلا لاشكال مؤتفة * والقوب محتافة * لو
كئت على بصيرة من امرك خلعت بك وامك وحدك وممك * وقيصك
وناحت * وسريرك وممراتك * واتيتا باللهفة وبعد حسن لادب اسب
واصلك بعد لادب تقصع همت عن اثوب والموارد لقاطعة * ي
مسكين نعمتي مع وهمك * مع حيلك * مع كدك * عحك وغرورك
وتحمل نعامه اسك * وتظن انك على شيء * وكيف يكون ذلك *
نعم عم الواسع تعام عم الحيرة * تعم عم المسكة ولاكسار *
عمر اى طال * تعم عم الكبر * تعم عم الدعوى * تعم عم

التوى * ايش حصل لك من كل ذلك * نصب هذه لذي الحائمة بظهر
 حال لا حرة * ابئس ما صنعت * ما انت لا كثيري الجاسة بالجاسة *
 كيف تغفل عسك بعسك * وكذب على عسك واسا محمدا * لا تقرب
 لمح من محبوه حتى سعد من عدوه * ربي بعض المريرين ركنوته في بعض
 لا نار يستقي لواء * فخر حب منوره بالذهب ورمي بها في البئر * وقال يا
 عرري وحقت لا اريد عيرك * من انت عمة صريدا صار مرادا * من
 انت عمة طالبا صار مظلوما * من عكف على الدخيل الرحاب * ومن
 حسن القصد بعد لدخول تصدر في عرفة وصلة * دخل على كرم لله
 ووجه ورعي لله عنه مسعد رسول لله ^{عليه السلام} ورأي اعرابيا في لمسجد يقول
 آلهي اريد مسك شوية * ورأي انا بكر الصديق رضي الله عنه في روبة
 أخرى يقول آلهي اريد * شتان ما من المرادس * شتان ما من الهمتين *
 نعب الآمال بالعقول * نعب بالهمم * كل بطير محتاج همة * الى اماله
 ومقصد فنه * فدايع عابه همة وفم يحاورها * قال تعالى (من كل
 يعمل على شاكلته) اي على بيته وهمة .

(اي احى) لا تحمل عابه همتك ومنهى فصدك ان عمر على اده *
 او تغير في الهواء * يصنع الطير والحوث ما ردت طر نحاح همتك الى ما
 عابه له * لما يف لمتك لا شيء عده من العرش في الترى اعظم من
 سروره ربه والخفة وكل ما فيها في حسب سروره ربه اصغر من خردلة

ملقاة في ارض فلاة * من حساسة النفس ودهمه طعمة وقلة لمعرفة اشتغاك
 بالنعمة عن المعصية * العارفون نحدوا عن الدارين * وظنوا رب العالمين *
 نحدوا عن النفس والولد * وحى الله تعالى لى يعقوب عليه السلام * لهما
 قال يا اسما على يوسف لى متى يذكر يوسف * يوسف حلقك * اورزقت
 او اعطاك الثبوة * فبرأتى لو كنت ذكرتي * وشغفت لى عن ذكر
 عيري * مرجت عنك من ساعتك * فلم يعقوب عليه السلام ته محصي *
 في ذكره يوسف * فامسك لسانه عن ذكره * قال موسى عليه السلام
 لهي اقرب انت فاء حيك ام بعيد فاءدك * فقال الله تعالى () حيس
 من ذكرتي * وقرب ممن نس في * اقرب اليه من حسن لوريه *

(ي سادة) قال اهل الله رضى الله عنهم * من ذكر لله * فهو على
 نور من ربه * وعلى طمأنينة من قلبه * وعلى سلامة من عبوده * وقالوا
 ذكر الله طعم الروح * والشاء عليه تعالى شرها * ولجاء منه اباسها *
 وقالوا ما نعلم المتعمدون مثل اسمه * ولا تلهوا استدزون مثل ذكره * وحاء
 في بعض الكتب الالهية ان الله تعالى قال من ذكرني في سنة ذكرته في
 نسي * ومن ذكرني في ملا * ذكرته في (١) ملا * ومن ذكرني من
 حيث هو * ذكرته من حيث ا * ومن ذكرني من حيث هو * عطيته

(١) روى البخاري عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ذكرني من حيث هو عطيته

من حيث أن * انقوم شعلهم ذكره ومقصده هو * يرون ان احوادث
الكونية تقوم بقضائه وقدره فلا يمارصوها لا قلب ولا لسان (ن لا ين
نقوا دامسها صائف من النيصان تذكروا هدم مصرون) قال ابن عباس
رضي الله عنهما ما من مؤمن لا وعلى قلبه شيطان د ذكر الله حسن *
واد سي الله وسوس .

* اي سادة * لو ان الماء فريقان * فريق يحترق بالنار والعنبر *
وفريق يقرص الحية عقارب من * ما نص هؤلاء عندي * ولا زاد
هؤلاء عندي * نعمني ان ذلك من محاري الاقدار * اذا فطمتهم حسيل
المعارضة لسكين الذبايح له ذكرتموه * جاء في الخبر (اذكر الله حتى هو لو
يحنون) رواه احمد وابو يعلى والبيهقي وصححه الحاكم . المقاصد ص ٧٤

* اي سادة * هذه الخيالات الباطنة * احذركم من واد الى واد *
وهذه احب العليظة * حوتكم من مقام الى مقام لست الهمة ان يقف
الرجل عند حجاب * بل الهمة ان تتق شراع الحجاب * وتندلى الى الرحاب
صورم الهمة تمن ما لا يعر بالاوهام * حب القلوب لا نشق الا لسانهم
قلوب قال علي * امر المؤمنين عليه السلام .

دواؤك منك وما نصير ودواؤك فيك وما تشعر
وترعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر

لعالم الأكبر العقل * وقد أعطى لك * ومن العالم المصوى فيك
يصير لك حرمتك دي ستصيرته * ادلونا وصوت حرمتك لي لغايه الي
تحيص بدت العالم لا كبر * ونيق له لما صار محلا للعالم مدكور *
فقد بالهمة اعياه على مقدار ماسه جرم هيكلك من الاحاطه بالعالم الا كبر .
الذي يتدشع مادته ان كل مقام . وتنتهي بوارق رسنه سي كل حيطه .
وشق عرثم مذركه صب كل معصية * وسبع تحت فكره لي كل
حضرة * به الله يعطى ويع * ويص ويقتصع * ويهرق ويجمع ويضع
ويرفع * وعليه حسن مدار لا كون * وهو وب مخلوق من النود الكرى
لا آدمية * سائب الحبيب الكريم * والسبد العصيم * عليه صلوات الله
وتسليماته * (ان ول ما حسن الله العقل) * قد علمنا ما يعطى فيكم
عصمتهم شان دو نكم * واحتضنتم باعلاء شرف صه . كيم * حتى تسمو . عن
ميرلة المحاب بالقوة ، بالحال ، بالذل ، بالاهن ، بالعشيرة ، بالنصب ، بالرئاسة
قال امامنا الشافعي رضي الله عنه .

وكل رتبة من غير علم * ادب من خبوس على الكفاية العقل عاق
العلم * لا يتم شرف العلم لمحقوق الا بالعقل فان جماعة باعلاء قدر العلم على
العقل * ولكن ذلك بالنسبة الى الله * لان العلم صفة تعالى * والعقل صفة
محقوق * واما بالنسبة الى علم وعقلا * فعقلا احد مرتبة * ورفع مرتبة

(۱) رواه أبي أمامة وأبو نعيم عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الرجل إذا مات، تبعه سبعون ألفاً من الملائكة»

من عمنّا * اذ لو لا العقل ما تم لنا العمل * العقل يكون وبصرع ولكن
 يؤمن به الحاج * و برحى الخير * ولا حق بصرع وبكمو * ويحشى
 عيه اقصيه وعدم الحاج * العاق من فهم حكمة الدين * نافع عن الامام
 عي امير المؤمنين كرم الله وجهه ورضي الله عنه الله قال * كل عقل لم يحط
 بالدين فيس عقل * وكل دس لم يحط بالعقل فيس بدين * هـ الدس الى
 باحكام الزمان مستمع عيه الصلاة والسلام الاجتباب عنها ووعده ووعده *
 فادار يص العقل بالعقل والاحتجاب * يصل الى الاحاطة سر الوعد
 والوعيد *

(اي سده) * فكرو من عقل دكي في طمع سليم * يحسن
 حكمة الاو مروا وهي الدنية وردها لا والله * من كل عقل دكي العقل
 سليم الطمع * نعمك الله عقه على غنة باب الامر والهي * علم يجمعها
 بين خيري الدنيا والآخرة وما هي عندكم الاما حاء في الوعد من فضل الله
 وكرمه * وفيه الحاث عيه * ذكر عجائب قدرته تعالى وما حاء في
 الوعيد من بطش الله وعدله وفيه الحاث عامصة * تد كثير عرائب عظمة
 الالهية * يشهد على كونه طمعت وحنانك * وفهمك وفكرك وكل
 ما تراه من امشهودات الكونية * العلوية والسقية * احببك عن حقيقة
 كشفها عدم استعد ذلك * وقته قابيتك وتصيقتك وداعة همتك * ين
 الرياضة التي جلست عن مرآة عقلك غبار عقلك * ين متاعة لدليل الاعظم

وَتَكُنْ كُلُّ مَا حَادَ بِهِ قَوْلًا وَفِعْلًا وَحَالًا وَخُلُقًا * هَاتِ هَذِهِ النُّقُودَ *
 وَاطْلُبْ بِعِهَا الْبَيْعَاعَةَ * نَصَحَ بَوْبُ ابْنُ يَكْرَ عَلَى حِلَاسِهِ مَا يَدْكُرُوه
 مِنْ رِيَّةِ دَارِهِ * وَاسْمُهُ بَيْبَةُ * وَحَسَنُ الدِّسْتِ وَوَيْبَةُ وَاسْلُجْتُهُ وَمَحْرُودَتُهُ
 وَشَدَّةُ عَقْدِهِ وَنُطْشُهُ * فِي مَنْ يَمُصُّ عَلَيْهِ * وَكَثْرَةُ عَوْنُهُ وَفَوَائِدُهُ *
 وَحَسَانُهُ إِلَى مَنْ يَحْبُو وَيَقْرَبُهُ ، كَيْفَ يَصْحُحُ ذَلِكَ لِلْبَوْبِ * وَهُوَ مُسْكِينٌ
 مُحْبُوبٌ ، هُوَ مِنْ عَقْدِهِ أَنْ يَجْتَهِدَ لِاحْتِرَاقِ رِيَّةِ الْحَالَةِ * كَيْ يَرَى مَا
 رَأَى حِلَاسُ الْمَلِكِ ، هَذَا حَمْلٌ مِنْ الْكَاوَةِ * وَنَعْمَ مَكْرَمَةٌ وَاحْسَنُ حَالًا *
 وَاسْمُ عَاقِبَتِهِ وَصَلَحَ شَأْنًا * إِذَا طُعِمَ مَرَّاهُ ، بَصِيرَةٌ لِقَبْلِ تَرَاكُمُ صَدَأُ لَعَلَّةِ
 عَنْ الرِّبِّ * تَوَارَتْ وَجُوهُ الْخُفَاتِ عَنْ بَوْبِ الْأَهَامِ . وَامْتَنِعْ عَنْهَا إِهْدِ
 بَوْرَ الْأَهَامِ . فَاحْلُمْ وَحَدِّ لِبَابِ . تَصْعَدُ الْحَرَّةُ الْحَيَالَاتِ وَعِمَامَاتُ الْأَوْهَامِ
 مَا يَبْعِي لَشَمْسٍ عَنِ الْمَكْمُوفِ . مَعَ كَيْلِ شَرِيقِهَا . وَمَا يَبْعِي عَيْنُونَ تَقْبَلُ مِنْهُ
 بَوْرَهَا وَرَهْدَهَا . وَمَا تَحْدِي قِرْصَ الْأَشْرِقِ . مَعَ صَمْبِ الْأَحْدَاقِ . نَحْسُ فِي
 مَوْجِ شَرْقِ شَمْسِ الْقَدِيرِ وَعَيْنُونَ أَهَامِ ، صَعِيقَةٌ . وَعِمَامَاتُ الْعَقَلِ مَحْتَجِبَةٌ ،
 ثَمَانًا عَيْنُونَ نَصِيحَ رُؤْيَا ذَلِكَ لِحُلِّ . وَلَا تَلُوبُ نَحْمَلُ مَهَادَ تِلْكَ الْعَصَةِ
 وَغَرَّةُ ذَلِكَ الْحِلَالِ . كَمَا تَحْرِي سُنْبُلُ الْهَاءِ . وَتَقْدَمُ فِي غَوَارِ غَامَاتِ
 الْمَيْبَةِ عَنَّا . انْجَحُوهُ دُونَ . كَمَا تَحْرِي سَفْسُ الْمُبَابِ رِيَّاحُ حَرَصْنَا . وَشَرَاغِ
 طِبَاعِنَا فِي نَخَارِ مَالِ . وَتَقْدَمُ فِي لَحِجِ أَحَالِهَا . وَهُوَ مَنَا مَوْكَلَةٌ بِمَصَاهِرِهَا
 عَنْ عَاجِلِ أُمُورِنَا .

ويدي الحوادث تتلاعب بها وهوانك الفناء ترعنا
الناس في عقلاهم ورحى النية تطحن
مادون دائرة الرحي حصن لمن يتحصن

كل يوم سدى ملك الموت من بين يديا ومن حصنا * (استنكروا
بذكركم الموت) * وطامات احدثنا * صر ولوح اجسادنا * ونحن عرفنا
في عمرة عقلانا * وسكرة شهواتنا * ~~فيا~~ فيا بها العاقل ~~لا~~ الى متى
تصرف نفسك عن طريق البقاء الى سبيل المعاطب ومهلكات * ونصرفها
عن فسحة الصاعات الى مصائب المخلفات * ونعرضها لما بين يديها وسقيها
من كؤوس الحطيط * وادرس السببات * ووردها موارد الحق
والآفات *

~~اي~~ اي احي ~~لا~~ العمر قصير * ولناقد نصير * والى الله المصير
يا ايها المعداد اعلمه لا يدوم ما ن يسم العدد
لا يدوم من يوم لا ليلة وليله تأتي بلا يوم عد
~~اي~~ اي سادة ~~لا~~ الفكر ول اعمال اعمال النبي ﷺ * كان فيس
فريضة المفروضة لعباده لتفكر في آلاء الله ومصوعانه حتى كلف ما
كلف * عليه صلوات الله وسلامه * فعيكم بالمفكر في آلاء الله * واحد
المعرفة من المفكرة فان المفكرة دا حست من المعرفة بقيت وسواساً وحيالاً *
واذا انتهت المعرفة بقيت واعظاً وحكمة *

حكموا الأعمال بعد التفكير على صن صحيح * واحكموا لأخلاق بعد
 الأعمال على طريق مبيع * وريو كن ذلك سنة * وحيو بحال لسقاء
 فيه من علامات الزهد * وقول هو باب الزهد * وقول اد صح وعت
 طبقته كل الزهد * وهو ون ودم القاصدين في الله * قال تعالى (الذين
 يؤتوا من الغيب) وقيمون الصلوة ومدرك قنهم حقون * اولئك على
 هدى من ربهم واولئك هم المفلحون (ايدو عقده) حل لوصه
 مع الله * بعض احرف محاربه بصارك من ليكنس عد حق * طبعاً بتعبير
 الحق * فانه تدن بقول (ومن نعمة نكسة في الحق) لا تعملوا
 منهي نظارك * وعنه بصارك * رؤيه حسن . ماو كههم ووسهم *
 وحقه السهل * على حان و حد في المحزو والفقير والمكنة * حجب
 قامت على ليعون سره * خالي حقه * وقص فيهم بامرهم * فاعان من
 درك هذا شان * وعرض عن حجاب والمحبوب * والتحق الى امة يوم
 القديم * لدى لا تحده سنة ولا يوم لاله الخلق ولا امر لا تطلقوا
 السن العلماء ومما قلوب الجبارة * وحرارة لردفة وفجور الكفرة * اد
 اطلقتم الاثس امسكو الخواص والقنوب عن كن ما نصب الملك العدل
 اللطيف الخبير * حسن حلامع الله * وحسن مع الناس * وحسن معكم
 في انفسكم د حريم * د حريم * اد منه * دا بعثتم * د سئلتم
 هذا الكتاب لا يفادر صبره ولا كبيرة الا احصاها . الله نعم حاشية الاعين

وما تحفي الصدور . لله لله حذركم الله مثلاً ومحذركم الله نفسه
 من . فقامو الصبيحة بالقول . ووسوا لأمر لمصاع بالامثال . وإياكم
 ومحاربة الله . فقام من حاداً لله . ولادن من ولي الله . (الإيا ولياء
 الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

(صحب ساعد أولياء إلى رسول الله ﷺ) . تاتن منه صحابه كلمة
 لتوحيد جماعة وفردى . و نصاب مهم سلاسل القوم . فان شددس وس
 كما عند اسي ﷺ . فقال إلى ﷺ (أأهل فيكم عريب يمشي من هل
 الكتاب . فسا لا يارسون نه . فاهر يعلق لائب . وفان رفعوا يديهم
 وقولوا لا آله الا لله . فرعما بدد وقسا لا آله الا لله . ثم قال محمد لله .
 اللهم انك مثي بهذه السكاة . ومرني بها . ووعدني عيبا لحية . وانك
 لا تخفف الميعاد . ثم قال ﷺ (لا تشروا . فان الله قد عفر لكم) (٢)
 همد وحه تقيبه صلوات لله وسلامه عليه . صحابه جماعة . وما تلقبه عليه
 الصلاة والسلام جماعة مهم فردى . فقد صبح ان عيا رضي الله عنه سأل
 اسي ﷺ فقال . رسول الله داني على اقرب الضرق في الله . وسهبا على

١١ عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

رحمة الله عليه . عن ابي بصير . ٨١١

٢ عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عباده . وافضل عند الله تعالى . فقال ﷺ (١) (افضل ما قلت اب
والنبيون من قبلي لا اله الا الله (٢) . ونون السموات السبع والارضين
السبع في كفة . ولا اله الا الله في كفة . لرجعت بهم لا اله الا الله)
ثم قال رسول الله ﷺ (٣) (لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول
الله الله) . فقال رضي الله عنه كيف اذكر رسول الله فقال عليه الصلاة
والسلام (عصى عيبيك . وسمع مني ثلاث مرات . ثم من است ثلاث مرات
و « اسمع . فقال ﷺ لا اله الا الله ثلاث مرات . معصا عيبيه . رافعا
صوته وعي سمع . ثم قال علي رضي الله عنه لا اله الا الله ثلاثا معصا
عيبيه . رافعا صوته . واهي ﷺ يسمع . وعلى هذا تسنن امر القوم .
وصح توحيدهم . ونحردو عن الاعيار المالية . وسهواهم للتأخير من
الآثار . وردوها بدعقد المخلص الى مؤثر . وناموا على قدم الاستقامة

۱. هو حسن خدمت و روح مالک فی دعای ۲۱۵ من صبحہ میں عید ہے نہ کہ نہ رسول
 اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم صلی اللہ علیہ و آلہ
 و آلہ و سلم صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٥ هـ الموافق ١٩٧٧ م

و قد بلغه و قد وقع على يميني شي فله شاهد حدثت به بيني و بينه
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤١ هـ بمطابق ١٨٢٤ م على وجه
 ٢١٤

٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥

(٣) وفي رواية علي بن حمزة، رواه مسلمة بن أبي بكر، قال في كتابه في مناقب آل أبي طالب (ج ١ ص ٢٠٤) -

فكنت معرفتهم . وعت طريقتهم . فامدوا الله كما عامده . تحصل لكم
 المناسبة مع القوم . ويتم نضام مركب ورائع . فتكون قدمكم على اقدمهم
 لقوم سمعوا وطابوا * ولكنهم سمعوا حسن القول فاسعوه * وسمعوا غير
 حسن فاحتسوه * تحسقوا وفتحوا محالسا لذكر . وتواحدوا ووطأت
 قوسهم وصعدت رواحبهم * لاحت عليهم نورق الاخلاص حالة دكرهم
 وسماعهم * ترى ن حدم كالغائب على حال الحاضر * كالحاضر على حال
 الغائب * يهزون اهتزاز الاعمال التي تحركت بالورد لا سبب * يقولون
 لا آله الا الله ولا تشغل قلوبهم نسوة * يقولون الله ولا يمدون الا اياه *
 يقولون هو * وبه لا يميره يتباهون * داعيهم الحادي يسمون منه التذكار
 فتموا مهمتهم في الذاكر * | لك ن قلوب ن حي | لذكر عبادة * ثا الذي
 اوجب ان يذكر في حقيقته كلام المشفقين واسماء الصالحين * ولكن يقن
 لك الصلاة احل العبادت على فيها كلام الله * وفيه لوعده والوعيد * ويقبل
 في تحية الصلاة * السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اسلام عيب
 وعلى عماد الله الصالحين * ما شرث المصلي * ولا حرج عن سباط عبادته *
 ولا عن حد عبودته * وكذلك لذاكر سمع الحادي بذكر اللقاء * فصب
 بصب لقاءه * من حب لقاء الله احب الله لقاءه * سمع الحادي بذكر
 انراق قنأه لموت * وتخرج من حب الدنيا . حب الدنيا رأس كل
 حصيته سمع الحادي بذكر الصالحين . فتقرب حب حبيب الله الى الله . هذه

من لصرق الي بعدد مئتين ثلاثين الى الله.

عنى هم حادي لاجبة في المحي فاطر مهم ائمة وقبونا
فرااد مقطوع لائح ثينة وهو ردوا الواحد بطونا

هم يؤ حد الكاذب * يحرم عنه السماع * ستره بعدم الحضور في
محالسه حتى يصدق * ين وثيث كادوا المدحون اعدت ملائكة * عيسوا
موسم فاصمحدث . وصاروا ماحجه لا روح فصار هم ودم فتدنت
وفين مام . حصو وحصو من بيد الرقية . ووصو الى مقام الحريه .
ماممكنهم الاعيار . كلاس * لحرر كل لحرر . كانوا وبانو .
رحم الله القائل .

تمنى على زمان محالا — ترى مقتلتي طلعة حر

ما قلب لك . حتى ذهب القوم لاساة ض ماهن ابوقت ولكن القول
على لعلب * نحن في . مان عمت به حبه وكثرت به المصاه . وفشت فيه
الدعوى اكاده . وقتب فيه لاجار المرحرة . ش نعم . تحرد على
من . كثر الدس ساكو هذه الطرق . درهم مادمات في درهم . وحيمهم
مادمات في حيمهم . ولكن ما الفائدة من مدراة تأخذهم بها العره . ومن
نحية تمكن فيهم اعطاه . صدع تاؤمر . وعرض عن الحاهير .
وامر بالعرف .

﴿ ايش اعمل باسماع ﴾ لدى رقص فيه الرقص بعير قنب . ونحاسة
الفس لصحته . كيف يُحب رقصه وقصه من الذاكرين .

وربّ نال تلا القرآن عتهداً بين الخلائق والقرآن بعته

لله ملائكة حردُ مردٌ تحت العرش يرقصون ويدكروه تعالى . ويهتزون
لذكره . هذه روح رقصت بالله لله . وات نامسكين ترقص بمسك
نفسك . او ايثك لداكرون . ومت اسمعون الممتون . سمى القوم المهر
بالذكر رقصاً . دكان وارد طهرة من لروح * مسوا رقص للروح لا
للحسم والافان لرقصون وان لداكرون . صب هؤلاء حق . وطيب
هؤلاء ضلال .

سارت مشرفة وسرت ممرناً شتان بين مشرق ومغرب

الرقصون كدبون وداكرون مذكورون . بين اسمعون وحبوبون عظيم
اذا دحيم محاسن لذكر فرابو المدكور . وسمعو اذن وعية . ذاك ذكر
لخادي اسمه الصالحين . فالرمو هــ كـ ساعهم . لتكونو معهم . المرء مع
من حب . اوحبو تبيكم التحق باخلاصهم . جدو عنهم لحال . والوحد
حق . الوحد الحق وحدن الحق . لا نعيم بالهوى . لا قول سكر شي
كره سماع . ات فقي في مقام سماع اتقول . واتاع حسنه . ولكن اتقول
لكم اشي . كره الاتاع المفرد . القاصرون عن هذه المردة . لما فيه من الربيات

الموفعة في شد الخضبات . واد كان ولا يد من حاد امين محض . يمدح
الحبيب عليه السلام . ويند كثر بالله . ويدكر الصالحين . وهناك وهوا .
وعلى مرشد العارف ان ياخذ من السماع الخاصة الارامة . وينقيها على
قوت هل حصره بأذن الله وقدرته فان لحا يسرى كسرناك لاراحة في
المشام ونقطة الاخلاص اكبر .

✽ الرحيل من يرى حاله ✽ لا من يرى غفاه . ود جمع بين
الحال واقبال . فهو رحيل لا كس . حذنه هذه الموكب عدة لقمع
شوكة الكافرس والعتشين . وصحت ربع . ولدين في فروعهم مرض في
هذه البصاح لاردهم . ولا علا . كله لدين . وتشيد شرف مسلمين .
حسنتم العمن ن حسب معه لينة . كمنل حية ن رحمتهم كل
احواكم في لكاب وامسة . ولو من رب . والا فبنسب الاحول
والانعم والافوا . بن فون ادا سامت المذهب . لا فرق يسكم وبن
اولئك القوم الا بالعلامة والمامة . فكونوا من القوم حباب الله .
واهل باب الله . لا من انقوم بعد الله . المبعودين عن الله .

✽ ي سادة ✽ باكا والدعاليه . كم وشيطايه . ياكوا لصرق
التي تقودان كلا الوصفين . خنجر الشيطان خالص لا عاين حرتوا
بيع الدجل بيد الصدق .

* الصريق واضح * صلاة وصوم * وحج وركاة * والتوحيد
 والشهادة رسالة لرسول عليه الصلاة والسلام * والاركان * واحتساب
 المحرمات حال المؤمن مع الله * وهذا هو الطريق ومن حال المؤمن مع الله
 ايضا ذكر الله تعالى كثيرا * ومن ذكركر صدق العريضة * وكان
 الخسوع والاكسار * ولا حلال عن لاصوار * ولو قوف على قدم
 السوداء ما تمسكك شخص * والتدريج بذرغ خلال * حتى د رى لداكر
 رجل كافر يمس به بذكر الله بصدق اتحد عن غيره * وكل من رآه هاه
 وسقط من وارق هبته على من ل رنى ما يحسن هشم حو طره الفاسدة
 هذه متورا * واد كان لامر على عر هذا سوال * فاحسه بالنسبة الى
 العامة التمسك وصفه لقول * وجمع لأدب الناصي والظاهرى منها مكن.
 وكف انصرف عن انصرفى حد * لهم جعل من ركعت على حو رحيم
 من المرفة غلام القبول * وقف على سرائرهم من لمشاهدة دقائق الشهود.
 فبحم عبيهم شر لرقب مع اقيام والتمود * فكسوا رؤوسهم من الخجل
 وجباههم المسجود وفرشو انطردهم على ناك وعه حدود * فعصبتهم
 رحمتك غاية المقصود * صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 * ما فقير اقد بالقرآن مجيد * نعم آثر السيف * شى حنى دعولك
 ما مثي الا كن موسى على حاة ط لا فسر لها * حشرت مع فرعون
 وهامان وقارون وحدي ما حدى ل كان حصر لى في سرى شى شيخ هذا

اجمع * او مقدمهم او من يحكم عليهم * او نت عدي شي فقير منهم *
وكيف تدعوه معه الى ذلك من هو لا شي * ولا يصلح لشي * ولا
بعد بشي *

* (ي سادة) * لا تصيغوا اوقاتكم عما ليس لكم به راحة * فاما
نفس الا وهو ممدود عليكم * ياكم وما تفكرون به * وحفظوا اوقاتكم
وقلوبكم * فان امرئ لاشياء الموت والقلب * فاذا همتم الوقت * وصيغتم
القلب * فقد ذهبت منكم الموائد * واعلموا ان الدوب تسمى القلوب
وتسودها وتسوها وتفسد * مكتوب في السورة * في كل قلب مؤمن
نحلة روح عليه * وفي كل قلب منافق معنى يعني * وفي قلب لمارف
موضع لا يسره بدأ * وفي قلب المنافق موضع لا يفسده بدأ

بلا اي سادة * انهم تذكرون الله في هذا الزواق وتواحدون
وتهترو * فيقول القلب المحبوبون رقص الفقراء * ويقول العارفون
رقص الفقراء * ثم كان مسك وحده كادياً * وقصده ساداً * ودكره من
اللسان مع صبح لصرف الى الاعبار * فهو رفاص كما قال القلب * وصدق
عليه ما قالوا * ومن كان مسك وحده صادقاً * وقصده صالحاً * عملاً
بقوله تعالى [الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه] وكان من الذين
اذا سمعوا لقول قصدوا المراد من القول * وهو الاحابة لداعي الله في الارل

كما قال تعالى فيهم [واذ اخذ ربك من سي آدم من ظهورهم ذريتهم
 واشهدهم على انفسهم الست برسمك قالوا بلى] فسمع من سمع سلاحه ولا
 رسم ولا صفة * فثبتت حلاوة السماع فيهم بردد * فما خلق الله تعالى آدم
 عليه السلام وكونه * واظهر دريه الى الدنيا * ظهر ذلك السر المصور
 مكنون فيهم * فاد سمعوا نعمة طيبة * وتولوا حسنا * صارت همهم الى
 الاصل الذي سمعوه من ذلك ليد * واولئك هم العارفون بالله تعالى في الارل
 المتحاون فيه * لمراورون لاجله * لدكروا الهيمون به عن غيره *
 وذلك الفقير يقل له دكر * رقصت روحه وصحب عريته * وكمن
 عقله وايضت صحيفته * واخذ من السماع الخط المكنون * ونشر اسر
 بطوي فيه * لان السماع موحود سره في صبح كل دى روح بسمع * وكل
 خمس يسمع غايه في طبعه * ويهمهم من السماع ما تنهي اليه عنه * ما ترى
 الصفل اذا سمع الحدو طرب ونم * والحمال اذا حدها حادي سارت *
 ونسيت الم الثقل *

* جاء في الآثار * ان الله ما خلق في خلق السموات والارض لدم من
 صوت اسرائيل عليه السلام * فاد قرأ في السماء قطع على هذه السموات
 السمع دكرهم وتديعهم * لما هبط الله آدم الى الارض * فكانا ثمانية عام.
 فادحى الله تعالى اليه يا آدم فيم بكائك * وما حركك * فقال يا رب لست
 انكى شوقا الى حبك ولا خوف من نارك وانما بكائي شوقا الى الملائكة

المتواجدين حول العرش * سبعين ألف صف حرد مرد * رقصون
 ويتواحدون ويدورون حول العرش ويد كل واحد منهم يد صاحبه * وهم
 يقولون جل ملك ملكنا لا ملك هنكنا * من مناو سب آلهنا * ومن
 مناو سب حبيب ومسيحنا * وذلك ذهبهم في يوم اقيامة * فأوحى الله
 تعالى اليه آدم رفع رأسك * وأنظر اليهم * فرفع رأسه في السماء فظهر
 الى الملائكة وهم رقصون حول العرش * حراش راسهم وميكائيل قواظم
 فلما رآهم سكن وعه وابنه * وقيل في تفسير قوله تعالى (هم في وصية
 يُخبرون) أي سمعون * هذا ساس مقصد حارفين في السماع والتواجد
 وهذا المعنى * ما هو بالرقص محرم كما رعى بعض خيلاء * من عقوقني
 انقراء * هذا المعنى حصل لرحل ملك حاصره * ولا حول ثقبه وسواس
 ولا يلتفت الى عرص من عراس لا كوت ولا قصد الا الله حدثت
 عصمته * ومن كان مصححاً ناصح وسواس ودين صعب * عليه
 يذكر الله محققاً على ذب القول وحرارة مهيا ملك * وان لا يحوص
 نحر لدعوى لكاده ويدعى ملة القوم * انه يعلم بان الله يرى * والله
 غيور . وبهذا القدر كفاية .

* أي سادة * يكون مع اشرع في ذلك كلها صاهر وناصاً فان من
 كان مع اشرع صاهر وناصاً كان لله حصة وحبيه ومن كان لله حصة
 وحبيه كان من أهل مقعد صدق عند ملك مقتدر .

* اي سادة * مكمل القلب والعصب ايضاً * ولكن محاسن وعظ
 ودروس تفرؤوها * وحكام شرعية تذكروها ونصائحها الناس *
 انكم ان تكونوا كالمجنون * يخرج لذيبي الطيب ونسك نفسه النجاسة *
 ونتم كذلك يخرجون الحكمة من قلوبهم ويقيمون في قلوبكم *
 تطالبون حينئذ قلوبهم تعالى (انهم) وان الناس بالخير وسوءكم *
 اذا احب الله عبداً نصره محبوبه * د حب الله عبداً جعل في
 قلبه لرافة * ولشقة لسائر مخلوقات * وعود كفه لحناء وقلبه الرافة
 وعنه لراحة * ونصره محبوبه حتى يستقره ولا يراها شيئاً *
 المعارف حرس د فرح الناس * كتيب من غير بأس * فرحه قليل *
 وبكاؤه صويل * مطاوعة محبوبه * وهمه عيوبه ودونه

لناس في العبد قد سروا وقد فرحوا

وما صرت به والواحد الصمد

لما تيقنت اني لا اعاينكم

عميت عيني ولم اظن لي حد

(بدلت عيني) ولم ارك صريفاً لاسكنه * وعرفت صحته بصدق

ايه ومحاهدة فلم اجد قرب ووضوح وحب من لعن بالنسبة الحمد له *
 والتخلق بحقيق اهل الدن والنيكار والخيرة ولافتقار * كان الصديق

الاكبر لسيد ابو بكر رضي الله عنه يقول الحمد لله الذي لم يجعل اليه وصول
 الا بالعجز * والعجز عن درك الادراك ادراك * روى ان الله تعالى قال
 لموسى عليه السلام « موسى اني اريد ان اخرجك من ارضي * فان يا رب انت رب
 العالمين * واني اني قصصت حرائك * فقال « موسى اعلم ان حرائي مملوءة
 كبرية وعرا وحللا وحجرون * وانك اني بالدين و لا تكسار واسكبه *
 فاما عند المسكسره فتدبرهم من احبى * يا موسى ما تقرب لمقرون لي تا عظم
 من ذلك *

* ي سادة * من الحشية تكون محاسنة * ومن المحاسنة تكون امرأة
 ومن امرأة يكون دوام الشغل بالله * فان عبط الناس في زمان مؤمن
 عرف زمانه * وحفظ لسانه * ولم شأه * وكان من الصالحين * قلت
 لسيدى عبد الله الخروقي « من الله سره وصي * قال « يا محمد ما كنت لا
 لا يصل * ومشكك لا يسبح * ومن يعرف من الله القصاص فكل
 وقاه مصاب * فبنته رددت في الشيع وما يخطر لي خاطر لا اذكرها
 في رول عي * ثم في رفته في السه الاخرى * ولما اردت الخروج من عنده
 فت له ي سيدى اوصي * فقال « يا محمد ما يبيع العنة بالاصفاء *
 والحمل بالانقاء * والخصاء بالاحياء * فخرجت من عنده وحزن رددتها
 سنة على عسي * وانعمت به ووصيته * العالم العارف عظيم السياسة نفسه
 بالحفة من الله * والمراقبة له * واد راد ان يتكلم بكلام معتبره فقل

نخرجه من يده * فان رأى فيه صلاحاً أخرجته * ولا ضمّ له عليه * ب
حالت به اروايات (لسانك سديك * ان حرسه حرسك * ون اطلقت
رفضك) .

العارف كلامه ينقى الصد * وصنعه بصرف ردي * بأمر ما معروف
لأهله * وسهي عن السكر وفعه * قال تعالى (لا حصر في كثير من
نحوهم إلا من * مر صدقة او معروف او اصلاح بين الناس) من
عرف الله زاد الله معه * من تقرب الى الله عصم حوفه من الله *

* حربي * لقاصي انقري الامام الصالح سيدي عبي * والعصا
الواسطي * لسنده الى الخطيب البغدادي * بسنده الى ابو حنيفة
ان حارس عبد الله رضى الله عنه وعهم حميم * قال لقي حديث في
القصاص * وكان صاحب الحديث بمصر * فشررت سيرا * وشددت عليه
رحلا * ثم سرت شهرا حتى وردت مصر * فسألت عن صاحب الحديث
فدلت عليه * فاد هو باب لاط * فقرعت الباب * فخرج الى مملوك
اسود * فقلت هاها او فلان * فسكت عني * و خيل فقال لمولاه مالاب
اعرابي يصلبك * فقال اذهب اليه فقل له من انت * فقلت انا جارس عبد الله
صاحب رسول الله ﷺ * فان فخرج الى فرحب لي * و حديدي * ثم
قال لي من اين * من هل العرق * قلت نعم لقي حديث في القصاص *

ولا علم حداً من بقي حصه من مك * فقال جن (سمعت رسول
الله ﷺ يقول ان الله يفتك يوم القيامة حبة عره * وعر لا * وهو عر
وجن قائم على عرشه يادي بصوبه ربيع عر فصع * سمع النبي ﷺ كما
سمع اقرب مولد * لعل لا صير عدي وعرفى وحلال لا تخاورني اليوم
صداً حام * ولو نضمه كعب * ولو صر به مد على يد * ولا تقصن لئلا * فمن
افره * ولا مشن حجره كعب حجر ولا مشن المودم حشر
صاحبه * في ذلك أثر على بني في كنانى * (او صغ) لواوين انقسط
ليوم القيامة فلا نصير فمن شئت انتم قار رسول الله ﷺ (١) * ن خوف
ما حاف على امنى من عدي عمل قوم لوط * لا قدر تقب متى العذاب
اذا كافا ارحال بالرحال والنساء والنساء * هذا الحديث طه ما لله من
العدل ثبات قصص فمن نس تكاث كاليهم وعمره * وطلق القول
عليه عر وجن الميام على العرش يوم القيامة من عر نكيب ولا تمثين *
وثن لو عدي في لوط والسحاق * اعلم لا يكتم * والحق يقال *
والشارع روي احمد عره ابارك وصح لما مات وما عيب تمام *
ولناحي من آمن به واتبع صره * والخير والملائكة من حافه بلع كما امر
وما بقي لما عيه حجة * وهو ﷺ صاحب الحجة القائمة على كل مكلف

عن حماد بن حذافة عن عماره و حرمة و ثابت بن عيسى عن رواة الحاکم وصححه الرواخر

٢- ١٤ روزه جمعه و وقت صبحه ماهی ۲

وما قامت حجة الله على خلقه * هكذا قضى سبحانه وتعالى وقال * (وما
 كنّا مُعدين حتى يبعث رسولا) (وكفى بالله وكفى بالله بصيراً)
 * اي سادة * من حب لله عليه منه انواع * وفضل عنها علائق
 الدنيا * وآثر الله تعالى على جميع حوائله وشتى ذكره ولم يترك لنفسه
 رغبة فيما سوى الله تعالى * وهم بعدة نختلج لاسرر * وحسب المبر
 والأسرة بامكانه * وكان ذلك وكن كمن في
 فيه *

ترك مبر واسرير وصفاً وكن مبر وناوسرر
 ولغيره * حي الخرج * و يحي اليه محمد و حور

* اي سادة * العبدية حقها لا مضاع عن غير سيد بالكلية لعبدية
 ترك كل كلبه وجريته * اسدده رد القصد عن صب كل مره * العبدية
 عدم رؤيه العبد لنفسه على احواله رقة و فريفة * العبدية الوقوف عندما
 حد للطبيعية الآدمية * العبدية خشيته والخصوع تحت محاري الاعداد الزمانية.
 لا يكون العبد عبداً كاملاً حتى يصل الى مرتبة الحرية * والتحصيل من
 رقي الاغيار بالكلية *

* اي سادة * لا تتحدوني دمة المسكدي * لا تحمروا رو في حرماً
 ويرى بعد مو في صفا * دعوت لله ان يجعني مسروداً اليه في الدنيا *

فحصل مع الجمعية * وعساني اصل الى هذا المقصد اذا فارقت هذه الدنيا
الديه * ان صحت الجمعية مع الله * الكل هين *

د صبح منه الوصل فالكل هين وكل لذي فوق اثواب راب

عليكم به سبحانه * وحقه لا يصرو ويجمع * ويصل ويقطع ويمرق
ويجمع * ويعطي وينع * الا هو الوسائل اليه لا شكر * والوسائل لا
تكفر * وانما اعادة الكرى كله تقولها وتصل * وهي آمنت بالله فادا آمنت به
آمنت بكته ورسوله بكل ما احياه رسوله ﷺ وعملت بموله تعالى | وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانها | وعظمت الوسائل والوسائل التي
بذلك على الله * ووجدت لله ووقفت على الباب سائح لدموع * ولثمت
الارض بالدل والخضوع وعرفت الى ان المصير والرجوع * وتبأت لما
يبقى مقام الملاقاة * واحصيت في عمالك كلها فصرت احلاماً حاصلاً *
وبعدا تبق لك المرتب * ونسح عليك سحب المواهب * وتعود عليك
عوائد الكرم * وعد لك موائد السم * وتثمر شبكك عرفاك على الخلق
حتى لا تنقضي ولا تندر * واصل دعوة يابتك الى الظهور والبطون باد الله.

* اي سادة * عظموا شأن الفقهاء والعلماء * كنظميكم شأن الاولياء
والعرفاء * ان يصرف واحد * وهؤلاء ورثت ظاهر الشريعة * وحمله
احكامها الذين يعصونها الناس * وبها يصل الواصول الى الله * اد لا فائدة

بالسعي والعسر على الطريق حياير للشرع * ولو عذ الله العاد حميانه عام
بطريقة غير شرعية فعادته راحة اليه * وورره عليه * ولا عيم له الله يوم
القيامة وزنا * وركعتان من فقيه في دينه افصل عند الله من التي ركعة
من فقير جاهل في دينه * فياكه واهمال حقوق العباد وعبيكم نحس الفض
فيهم جميعا * واما امر التقوى منهم العاملون بما عليهم الله * فيهم الاولياء
على الحقيقة * فالكن حرمهم هذه محبوسة * قال عليه الصلاة والسلام (١)
[من عمل ما يعلم * ورثه الله * علم ما لم يعلم * وقال ^{عليه السلام} *] العلماء ورثه
الانبياء [الحديث (٢) م سادات الناس * واشراف الخلق * وندالون على
طريق الحق .

﴿ لا تقولوا ﴾ كما يقول بعض المتصوفة نحن اهل الباطن وم اهل
الظاهر * هذا الدين الجامع باطنه لب ظاهره * وضمره صرف باطنه لولا
الظاهر لما بطن * لولا الظاهر ما كان ولما صبح * القلب لا يقوم بلا حسد
بل لولا الحسد لعسد * والقلب نور الحسد * هذا العلم لدى سماء مصمم
علم الباطن * هو اصلاح القلب * فالاول عمل بالاركان وصدق الحقائق
اذا امرد قلبك بحسن نيته * وضارة صوته وقتل وسرقت وزيت *

١. ورو به سرفه حمله ١-٢ بار در هفته در من مداخله شود و در هر بار
 عدم مداخله حاصل +
 (٢) مرحله ٢ بود و در این مرحله در هر هفته یک بار از مصلحه من خبر می
 گرفتند و در این مرحله ١ بار

واكملت الرما * وشربت خمر * وكذبت وتكبرت * واغلطت القول
 فما الفائدة من بيتك وطهارة قلبك * وقد عدت الله ونعمت وصمت
 وصدقت وتوصعت وصر قلبك لربه * وقد عاهد * فما الفائدة من عمالك هذا
 تعين بك ان لباس لب الظاهر * والظاهر طرف لخاص ولا فرق بينهما .
 ولا عني الكلاما عن لا حر * فقل حر من هل الظاهر * وكذلك قلت
 ومن هل الماضي * قل نحن من اهل صاهر شرع * وقد ذكرت ان
 حقيقة * في حالة ناعمة للقوم لما يصر صاهر شرع بعملها * في حالة
 ظاهرة لم يصر صاهر شرع باصلاح الماضي له * لا نعلموا بالحقق ولا يعرف
 بين الظاهر والخاص * فان ذلك ربيع وبدعه * لا يهملوا حقوق النعم
 والنعمة * فان ذلك حين وحق * لا تأخذوا بخلاوة لغيره * تصلو حررة
 العمر فان تلك الخلاوة لا تنفع مع تلك المرارة وان تلك المرارة تنفع بخلاوة
 الابدية (لا نصنع جبر من حسن عملا) نحن في شهادتك بكافة
 على الاعمال * ولا خلاص سيكون المص لله لا الدنيا ولا آخرة مع حسن
 الصبر به سبحانه ونعمه في كل حال من لا حول * وعمل من لا عمال * وفول
 من لا قول ايمان به وامتنان لا مره * وضلنا لمرصاه .

* في سادة * يقولون قال الخارث * قال ابو زيد * قال الخلاح *
 ما هذا الخال * قيل هه انكلمات * قولوا قال الشافعي * قال ماك قال احمد *
 قال نعم صبحو * امالات النبية * وعدة تكبر * بقولات لزيد *

قال الحارث ونو زيد لا يقص ولا يرد * وقال الشافعي و... لك يحج
 الصرق و قرب مسائلك * شيكو د... ثم اشريفة باعد وانعم * وبعدها ارفعوا
 الطمة وللمو مص من احكام اعد وحكم العمل * محاسن عم افضل من عبادة
 سميعين منه * ي من الامداد ل... عنه عن مروضات الي يعتمد لرحل بها
 تغير عم * | هن يستوي لدن يعمون ولدين لا يعمون | * | ام هن
 تستوي الامداد واسود | شيخ الصريفه ومرضاه مبادس الحقيقة * تقولون
 ليكم خذوا باذيال العلماء * لا اقول اليكم عسفو * ولكن فون لكم
 تفقوا * (١) من رد الله به ... عقبه في لدن.

(٢) لا ما اعد لله واب... لا ولو اعد له * الوي لا
 يكون حادلا في فقه ديه * عرف كيف حتى * كيف صوء * كيف
 يركي * كيف يحج * كيف يذكر بقر عم لمعاملة مع الله * فقل هذا
 الرجل ون كان ميا فهو عم * ولا فون به من لا من حب الاعد المقصود
 ليس اعم عم لمدح والبيان والادب الذي عاه اشعر * والحدل و ماضرة
 العلم محصر عم ما مر لله به وهي عم * والعم الحامع الاسم عم استسيح
 والحديث ولفقه * والفتون لاصيه واتقو عد نصريه * ي وسمت وسمه

١ من ... و ... ٢٢

٢ ان ... لا ... و ...
 و ... ٣٦٢

واصعوها عموماً * هي مومن تدخل تحت قول القائل * العلم بأشياء ولا
الجهل به .

﴿ صموا ﴾ سماعكم عن علم الوحدة ﴿ و عمم ﴾ العممة . وما شاكلها *
فان هذه العلوم من اتي لا وراد الى الدار * هناك الله وانكم . الصاهر الصاهر
اللهم غافاً كأنه حائر . [قل الله ثم دعوا في حوصمهم بمومن] .
﴿ لا تقطعوا لوصله مع العبد ﴾ حاسوم . خذوا عنهم لا تقوه ا
فلان عن عمن . خذوا من عمن وعموا به ودعوه وعمله الى الله . لاوايا .
رعي الله عنهم ياخذون لحكمه . لا يالون من ي لسان صهرت . وعي ي
حجر كنت . وبواسطة ي كافر وصل . وينفكرون في خلق السموات
والارض . ربما ما حقت هداطلا . لاوايا . فاطر الخلق . مصر الموقنون
عليهم ي الله تعالى . ولثك المامور . فخصون لخاصون استحصمهم به الى
لعماده . وفرهم من حضرة . فما حجب قلوبهم حجاب امين طرفة عين
حرجو الذين من الذين فامو طلائع الكتم على الاسرار . وقاموا اليه
وصاموا لهار معصم عيب عيه الفكر . ومعصم عيب عيه الذكر .
ومعصم جمع شتات الامر . [رحل لا شيمهم نخاره ولا يبع عن ذكر
الله] . اوصيكم كل الوصيه بعد علم واجبات لدين معصيتهم . فأنها تروى
بحرب . عند ريس الامر كله . عدم انصدق و لصفاء . والدوق والمودة
واتجرد من الدنيا واتجرد من الاخرى . ولتجرد الى لمون . وهديه

الخص لا تحصر بالقرعة و لدرس و محاسن * لا تحصل الا بصحة لشح
العارف يدي عصم بين احب والمقال * يدل ثقله ونهض نحاله اولئك
الذين هدام الله فيهدام اقدامه *

* حالة الشيخ كالأ كات و عصاة نصير في ثبته * و صريديه حث
بعد بطن * فان كانت حاله كمال * علاه حال الكمال * و راد بها حال
ساقص * و كانت حاله قصص مع بها حال الكمال و ذهب بها حال الدمص
لا سوغت الكرم فلا تله بالاحول * و كذا و قده اثر بقص حال كتم
تاسك * و ذهب حال انصهم * لرحل من تضر آثاره عده قل برحان *

ن آثاره بدت عينا فانظروا معدنا الى الآثار

نركو بعدكم اثر لن و لا كسار * والتحرر من لدغوى و الحروح
من حيصه لاسعلاء والتدن ساب مولى * و عمة تفر و اعداء * و و فقة
لا قدر بالانسيب الى الله * واسمك سهر سوه ^و و يا كمال العره بالوقت
ما هو عد العرف شي * لا دمه يصرفه في غير الساعة * و بأحد منه
ما نبح صدره * ح (١) من سن سنة حسنة فله حرها و حر من عمل بها
الى يوم القيمة * و من سن سنة سيئة فعليه وزرها و وزر من عمل بها
الى يوم القيامة | * ما عى من قوم سيجار عليه اسلام احد * ذهب منك

(١) رواه مسلم و انسائي وابن ماجه و ترمذى و هذا آخر الحديث . راجع عامه . عن
جرير الترمذي و انزهيب ١ - ٩٠

ونُسخت شريعته * وسيد عليه فضل الصلاة والسلام لا يذهب شأنه *
 ولا تسخ شريعته بأذن الله * [ان الله لا يخفى الميعاد] * وصف سليمان
 برعه وصف الملك الدود * قطمه * من الملك اليوم لله أو حد القهار *
 ووصف ابي ^{صهيب} لما كان العديبه * عنه وصف لروسة * فدام ذكره
 وعلا امره * (والله يعصنك من لاس) * وقد روى رب الموث
 ودر اريهم وحو شيهم تذهب * ورسومهم نقب * وربة على حلف *
 هؤلاء نارهم صفة الروسة * لما رأوا ملكية * فرلوا * وهؤلاء ماتهم
 صفة لروية لما تحققوا غزلة المبركية * قد موى *

* قال سيدي الشيخ منصور صحيحه حال اشيع آتاه * هم من حاله
 وحقيقه شمة لا بد ان عمل كيف كانت * الا اذا علها حال سمدوي اخص
 به التامع فرعا يمو * غزلة شيحه ذلك له من الله يؤيه من شاء * رى
 اصحاب الخلاص حب لقول بالوحدة * رى في صحت الى يربد رحمه الله
 حب الاعماص * وانتكلم بالرفائق رى في اصحاب الحنيد رضي الله عنه حب
 اجمع بين لسان الطرمة والشرية * ترى في اصحاب السماادي حب تعالى
 ما كان عيه من لثمة * رى في اصحاب سيد المسيح في اعقل حب
 لوحدة الى الله بالدل لله والخلق * وقد سمكس هذه لقاعدة في العص *
 ولكن يكون ذلك بالاحتصاص * (يخلص رحمته من يشاء) معروف
 الكرحي * ودود اهائي * ولس المصري * ومن تأدب بصحبته

من هذه الصفة رضي الله عنهم * حصرو سائر السير على كتب *
التمسك بالشرع * وطلب الحق وحده هذه الشريعة امامك .

﴿ اي احي ﴾ مصر كيف كان بيت عليه وعمل لصلوات وانسابات
وكيف قال * وكيف حلق الناس رأوا وحراً * وعمل عمله وقل قوله
وتحقق حقه عليه السلام * كسب لا تميز فاسل العلماء * قال تعالى | فاستو هـن
الذكر ان كنتم لا تعلمون | . حدث اقوم العلم * عبر فاسمعة للمعم *
وشكر ألهما * وحث الناس على العمل تحصل لهم هذه البركة * قال تعالى
والذين ساءت أحوالهم فبينا لنهد بينهم فجئناهم بمثلنا |

﴿ يقول لتحدث ﴾ بالصحة الصمعي ربي على كذا * وعسى كذا . ووهبي
من الخير والبركة كذا * ولكن لا يقول يا حي ملك * نحن معكم ، شرف
معكم * هذه كلمات دعوى * نكون من رعونه النفس * ينطق بها لسان
الأنبياء ما لدي حية في عيبك * وحتى وشرف في صلاة وصوم وغيرهم
المعادات * لا يأمركم الله لا الفوم الحاسرون * ولا متشال قوله
تعالى | شكرو لي ولا تكفروا | لحظ العقل فيه تحيط .

﴿ اي حي ﴾ فتعجب تأييك * آدم عليه السلام الصموة الاولى *
كهر ، كثر ولاده * وكذلك كثر الاسباب ومرسبين فتعجب بعمك *
ابليس حين كل عويص * حل وفر صعد الموحودون * فتعجب عاالك

قرون هلك كانه تقتجر تمكث لا يمن ملك فرعون عنه من الله شئ * ما هلك
رهيم عليه السلام بعد ان تحرذ الى ربه * ما دى موسى عليه السلام بعد فرش
سبط دأته بين يدي حاقه * ما صاع شل يوس عليه السلام بعد ان قال
نصدق لانتحاء لا آله لا ات سبحانك ما حب يوسف عليه السلام بعد
ان سببه لقضائه معتدا عليه * هكدا البيثون * هكدا لمرسلون .
هكدا الصمدون هكدا الصالحون * لا سدين لكلمات الله *

لا ي حي لا ست في واد تهيم * في ودي وهمك تسرح
في مباديس قصيمتك * لله لك حرص عيبك * والله لا تقطع حاف
عيبك لا حد * ناهي في اعودك من القطع قطع بعد الوصل *

لا ي حي لا حرد من اذ قصمت و م تضر * وديت
كعاه و م على صاغة من لحين * فقد فانك لسوم وسقك القوم *

وعمك يوم لا قول لكم نفضمو عن الاسباب * عن النجاة * عن الصبغة
والكن قول نفضمو عن العقه والحرم في كل ذلك لا قول لكم هموا *

الاهل * ولا نسو انوب لحسن * ولكن اقول باكم ولا شتعال
بالاهل عن الله * و لا كوهو ناهي على الفقراء من حق الله * و قول
لا تصهرو (لا فوق ما يرم ثيابكم * تنكسر قلوب الفقراء .

و حاف لا يحاصكم المحب والنفقه و قول عواثياكم من
حرم ربه الله اتى حرج لعيده والضيات من الرق | * و قول تقوا

فبوسكم وطهروها * فذلك وى من سقية ثياب ن له لا بصر لى
 ثيابكم ولكن يظراى فبوسكم . وكذلك ومن ذلك . قال سيدنا عليه
 افضل الصلوات والصلوات . (١١) | حاربوا الشيطان بعصكم . نصيحة
 بعصكم . خذل بعصكم . نحاس بعصكم . قال صلى الله عليه وسلم . | وتعاونوا
 على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدون | وقال تعالى | الذين
 يقاتلون فى سبيله صمأ كأنهم ميال مرصوص | يقاتلون الشيطان والله س .
 وعدو لله . يقاتلون الشيطان كيلا يعضمهم عن الله . يقاتلون النفس كيلا
 تشعلهم بشهواتها الدنية عن عبادته لله . يقاتلون عدو الله لإعلاء كلمة الله .
 ونشر علم لدالة على الله . | اولئك حرب الله لا إن حرب الله هم العايون |
 عظموا شأن لهم لا نمطينا يقوم بوجاهته . لأنه درك حقائق
 الاشياء مسموعاً ومعقولاً . عضواً لايمان حقه . فهو درر ناسان .
 وعتقاداً بالحق . الزمو حكمة الاسلام . فهو مائة اشرية . ولاعرص
 عن الصبيحة . تحققوا بالمعرفة . فهي ان تعرفوا الله بالوحدانية . ضهروا اية
 فهي الحصرة في القلب . فلا يطلع عليها احداء . الله . عمو لأدب . فهو
 وضع الشيء موضعه . وحربو موعضة . وهي رشاد صحاب اهللاب
 بلعوا النصيحة . فهي الاصلاح على حفظ صريح لرهده . صدقوا في المحبة
 فهي سريان ما سوى المحبوب . اكملوا لأدب في لده . فهو ربيع لخاصات

الى رفيع لدرجات . شيدو منار تصوف . فهو ترك لاختيار تقو طريق
 العودة . فهي ترك الدنيا . وترك لدعوى و حتم لدوى . وحب المولى
 مهدو سبيل القرب . فهو لا تقصاع عن كل شيء سوى لله . تحققوا صدق
 فهو موافقه السر والعلاية عصمو قدر معه لعافية فهي من الا بلا .
 ورزق بلا عا . وعن بلا ربا . فهو عند حد الاستقامة . فهي لا يختار
 على الله شيء . عرو الحلال فهو الذي لا يصمه كاه في لدا . ولا يؤاخذ
 لآخله في الآخرة . سدو مباح اصاعه . فهي طلب رضا الله في الأقوال
 والأفعال والأحوال . جدو سرور العسر . فهو عاف اقب عند حكم
 رب . صبرو العز و حدة فيما اتباعه عن الله الدسا ترك انصاع . وهو حر
 اختلاط الناس قلباً وان كان المرء بينهم شخصه

لا نرى من ولى وجهه عن النفس واشيى و بدأو لهوى
 وولتى وجهه وعبه لى امولى . و عرص عن لآخرة و لأولى . وم يطلب
 لا لله تعالى . و ن القانع . من رضي بالقسمة . واكتفى باللمعة .

لا و حذر ك و صافاً و حصلاً لا ياكه اناكه و لا تصاف شيء منها .
 فاما السر الرفيع . (وصيكم بقوى الله ، ولباعد عن حصال مذكورة
 وهي (الخسد) . وهو رادة روى نعم محمود . والكبر) . وهو ان
 يرى مرء منه خبراً من غيره (والكذب) وهو اختراع كلام على خلاف

الواقع وقول قسح عار عن صفة منعمة . (والعية) وهي بيان حيث الشربة
 (وحرص . وهو عدم الشبع من لدا . (والعصب) وهو غلبان الدم
 لاردة لا تقام (والرب) . وهو الاستشار رؤية الأتجار . (واعظم) وهو
 متاعه نفس على ما شتهيه . واقول لكم كونوا دثا بين خوف والرحمة
 بالخوف ن حاف القلب من الله ، عدم من دونه . والرحمة . سكود الفؤاد
 تحسن الوعد . وادعوا تصفية الروح بالرياضة . وهي استبدال الحالة المدمومة
 بالحالة المحمودة .

(حملوا الأمانة المعروف والنهي عن المكردكم) . (الذين
 عند الله لاسلام) من صر بالمعروف ومنى عن المكرد . فهو حليفة لله في ارضه
 وحليفة رسوله . وحليفة كتابه . كذا حرة ، لصادق لمصدق . عليه
 افسن الصلاة والسلام . وقال على مير مؤمنين عليه لاسلام فصل الجهاد
 لامر بالمعروف والنهي عن المكرد . ومن شان العاسقين . وعصب الله .
 وحاهد في لله . ولم تنع غير لاسلام ديا . عمر لله . . رحان الله
 رصي لله عنهم ورحان المداهن في حدود الله تعالى . والوقع فيها مثل قوم في
 سفينة صار بعضهم في سفنها . وصار بعضهم في اعلاها . فقام رجل بيده
 فان ينقر اسفل السفينة . فأتوه فقالوا مالك . فقال لا بد لي من الماء . فان
 أخذوا عليه ومعهوا اخوه . ونحوا عنهم . وان تركوه هلكوه .

وهكوا اعلمهم . ح . في خبر (ا) ما من قوم محمد المعاصي . وفيهم من
 يقدر ان يسكر عنهم فدمهم . الا وشك ان يعذب الله بعد ان من
 عنده . وكان سفين الثوري رضي الله عنه يقول . د كان الرجل محصيا في
 حيره . محمود عند حوائه . فاعلم به مداهن . حل . ومن شاهد منكر
 ولم ينكره وسكت عنه . فهو شريك فيه . واستمع شريك مقتاب .
 وخبري في هذه جميع المعاصي منه عنها شرعا . لا من حائط لاس
 كثرت معاصيه وان كان غيبا في نفسه . لا ن يترك مدهة . ولا تأخذه
 في الله لومة لائم . ويش من باخية والمنع .

ووصل لحبة اشريه شيئا من احدهما لصف ورفق والبدعة
 بالوعظ على سبيل نيل لا على سبيل المنف والرفع . فان ذلك يؤكده عية
 النفس . ونحن اعصى على ما كرهه ولا بد . ود كان الواعظ فصا سي
 الخلق . لا سبيل به حقه على دفع لما كرهه . مص نفسه وبترك لا سكار
 لله عز وجل . ويشغل شغلا غلله من الوعظ . فيصير بذلك عاصيا .
 ح . في خبر (لا يامر المعروف ولا يهي عن السكر) لا رفيق فيما يامر به
 رفيق فيما يهي عنه . حكيم فيما يامر به . حكيم فيما يهي عنه . وسما ن
 حل . وعاد وعظ نامون امسي رحمه الله . وعظ عليه وعظه . فقب
 بالحل رفق . فقد بعث الله من هو خير منك في من شر شر مي . فامرهم

بارق فيه قوله تعالى . (فقولاه قولاً بيناً لعنه الله كبراً ونحشاً) .

عزري سادة . قولكم من الله علي محققاً . ونكم به وحشتكم
عليه . وانكم من امرنا لا تطروا هذا الشر من وعدنا . ولا
تظفروا شيطانكم هذه الحصة فتقوموا لا تروا معروف حتى نعلم
به كله . ولا يهي عن سكر حتى ختبه كله . لا تروا مؤدى من جسمنا
الحية . ثم الذي نعص من معاصي . وروا معروف وولم نعلم به
كله . وسوا عن المسكر وروا ختبه كله . كاد . وروا بيت عليه كرم
وايضا صلاة لله وسلامه . وقولكم مفتاح السمعة لا يديه لا تقصد
رسول الله ﷺ في جميع مصادره ومورده . وهبته وكله وشره وعوده
وقيامة ونومه وكلامه . حتى يصح لكم لا تسمع منكم عن بعض
الائمة انه ما كل الطيخ لانه . عقابه كيف كله رسول الله ﷺ وسب
معصيه لانه في لس الحف ما يسرى فكثير عن ذلك شيء من الحصة
وانكم لا تقولوا ان هذه الحصة من الامور التي تعلق بالعبادات فمهمها
لان مما لها يمس ما لا عصا من ثوب السمعة . واما العبادات فلا عرف
لعدم ناسه عليه الصلاة والسلام فما من عذر لان حصن ذلك من كفر
خفي . او حق جلي . مما انا الله وايتاكم .

عزري سادة . والله ما ضننا على ناسنا اميرنا صاحب عقول

غير فيه من الخيب والاضيق لا وعتقه منه ويدعن ابيه ن العادة التي
شرعها خيب عليه فخص صلاه لله وسلامه والمادة التي كان عابها هي الحالة
مُرصية عند الرب وخلق وهي لا تدب بقوة عند الخلق والمحموه
عنه محمومين ومما يمشي انفسه وسكن لروح في فرق لا يدركه
الاعتق من حال محمور والصاحي ومن حال اسرق ولامين . ومن حال
الكاذب والصادق . ومن حال لاري والعقيم ومن حال للمكر ومتوسع
ومن حال اسجين والسحي ومن حال لصلوات العادل ومن حال اسطبل
والبحر ومن حال لامت والبري . ومن حال له در والرحيم . ومن حال
الاحدوا . ثم ومن حال مدق ونسكر . ومن حال الفاجر والبر ومن حال
الكافر والمؤمن * (ن في ذلك لا تلب لا توفى لا ياب) لله الله بامانته
محضه لهد رسول محضه * ندي حاد . رحمة العالمين * وحجة على المحققين
ونعمة للموحدين .

عزناكم وسبيل الموت * منه تنبع من العمله * وهي من فته
ذكر لله * وذلك من فته لا تان * وام ذلك لجهن وهو من الضلال *
حادي في بعض الكتب لا الهية * ن حق تعالي ذاته يقول يا ابن آدم بعافيتي
قويت على طاعتي وسوف تقوي دينك فرصتي * وررتي قويت على معصيتي *
وعشيتني شاء ما شاء لصلك * وسمتي فمت وهدنت ورحمت وفي كسي
اميت واصبحت * وفي فصلي عشت * وفي سميتي تقيت * وفي فيتي

نَحمت * نَساني وتذكر عيري * وه تؤدي شكري * يا ابن آدم لموت
 يكشف سرارك * والقيامة تسالوا اخبارك * والعذاب يهتك استارك *
 فادب ادب دسا صغير فلا تنظر الى صغره ولكن انظر الى من عصيت *
 واذا دردت دره قبلا فلا تنظر الى قسسته ولكن انظر الى من ركبك * ولا
 تحقر لدنس الصغر فانك لا تدري ناي ديب عصيتي * ولا تأمن مكرى
 فان مكرى حصى عيبك من ديب السمعة على الصخرة في الليلة المظلمة *
 ان آدم هل عصيتي قد كبرت عضي ونسيت وهل ذنب فرصتي كما
 امرتك * وهل وسيت اما كن من مالك * وهل احسنت الى من اساء
 اليك وهل عمرت لمن خدمك * وهل وصفت من فضلك * وهل نصفت
 من حالك * وهل كلمت من هحرك * وهل ادب ولدك * وهل رصيت
 جيرانك * وهل سألت العماء عن مردبك وديك * فاني لا نهر
 معاصر الا دميبي في صوركم * ولا اني محاسنكم * وحياسنكم *
 ولكن انظر الى قلوبكم وارضى هذه الخصال عنكم

﴿ اي سادة ﴾ هذه امور تكشف يوم القيامة * ويوم لعن يوم
 الخافقة * يوم لا تنطقون * ولا يؤذن لهم فيعتدرون * يوم لطامة *
 يوم لصيحة * يوم تنيب الولدان * يوم الزلزلة يوم القارعة * يوم سيف
 الحبال * يوم لا غلظك من نفس شئت والامر يومئذ لله *
 ﴿ اي سادة ﴾ حالوا العشاء والعرفاء فان للمجالسة اسراراً تغلب

خلاص من حب في حب * ورد في اسمه من حب مع ثمانية اصف *
 رده لله ثمانية شيا * من حب مع الامر رده لله الكبر وقساوة لقلب *
 ومن حب مع لاعبياء رده لله خرص في لذب وما فب * ومن حب
 مع لفقير رده لله رضا باسمه لله تعالى * ومن حب مع لصبيان رده
 لله لملو ونصب * ومن حب مع امراء رده لله لحد واشهوة * ومن
 حب مع اساحب رده لله الرعية في الطاعة * ومن حب مع العلماء *
 رده لله لامر وورع * ومن حب مع لفسق * رده لله لذب وسويف
 التوب * وورد ايضا صحيحه مع حاف زيادة في الدين * ولديا والآخرة
 والصحة مع لاجم معصا في لدس ولد * وحسره وندامة عند اموت
 وحساره في لآخرة * في سادة * ثلاثة لهم شفاعة * لعلم والخدام *
 وللقي معاصر * في سادة * حمو كل ورد عبي * وحادث سماوى
 بالشر ورحب * وكوب رصبي عن لله قومو معصا حوانع خلق لله ما
 سنصعم من نصي لأخيه مؤمن حاحة في لديا * نصي الله له سبعين
 حاحة في لآخرة * رجمو عرب قوم دل * وعنى قوم فقير * اكثروا
 من الصدقة فان الله يرفع سبب لئلا كرموا الصبيان

فان ذلك كان من عذبة ^{بشيرة} فمن ن كلف ^(١١) * حلقو الناس خلق
 حبس * ورا حبس حبس حبس لاعمال * فقال د لم لسم لاس تمالك

فسمع الناس نحيقك * (١) حسن الخلق حسن | سمع صاحب
 الخلق الحسن رمة لسانهم لقائم * وهو على مر شئ ثم * لأن ذلك بعد
 المروصات افضل ما يتقرب به في الله تعالى * بشئ سمع عبادك واس
 مشتم * كأنك تمن على الله به * مسيكن * ن من على عن اماليين *
 اذا عجلت الله فاعبد الله ما كفا على به وما على عده * حصة لصدقة
 مقشعرا من هيته * معترفا بحرك عن د * وحياته * مجردا من رؤيه
 سبك وعملك وغير ذلك * وراعيه عن به وحلله * كيف ذلك وحقار
 وحينئذ يرجي لك القبول * طهر لك من لوث الكلام في لا نصيبك *
 كي يرفع كلامك في حصة قدسه * الى الحضرة الساجدة المرشدة * التي
 جعلها حجة الصل * كما جعل الكعبة في الارض حجة لعودته * (به يصعد
 الكلام الطيب) * في الحجة لي صرف الله همه حجة * لي عن هلال
 امره يا ليت مره وكرمه واصله من الملوك جميع دونه * وترك حقه ا
 سافلا * والاسرار القرآنية واصحة المقادير * قال تعالى (وفي السماء
 رزقكم وما توعدون) . وقال تعالى سمواؤه ومن بين يديه الرحمن به محررا
 ويرزقه من حيث لا تحسب) كس حاد .

* اي ولي * د سمعت كلام من الحضرة به ضارب به من * كبر

١ حرب و سلاية و س ي * * * * * في سعة * * *
 وعمره مبروك سوي ٢ ١٧

سيد هن الحكمة والبيان وفصح بوع لاسان ^{سبحه} بمحوامع الكلم فلو حر
وفصح * ووضوح وعص وهكد ورثه واتاعه * لا تحرد مني يا حي.
كل ما حام حول فكره * من روثه عسك * ومالك وحسك وسست *
وعلمك وملكك رزوحك وولذك * وعملك وفتحك وكرمتك وحررتك.
فبو حاطر ن فاته بالخصوع والذل والخد والشكر والمسكة بقلب فحا.
وب فاسه بالمره والكبر * ولاستعلاء والتمتع المعب فحا * ووسواس
وفصيه * فتدارك عسك * واصبح شاك * د اعصت عن عاذة سيدك
سكي عليك الارض لتي عذب الله عليها * وكأني تودد ايك واسمها عيث
نمول نمول نقاش

وكت حطن جبال رصوى زول وانز وذك لا يرو
واكن القلوب لها غلاب وحالات من آده نستجيب
فدا كانت لاص عن عيبك * وودث سوء لخير ايك * فكيف
هد بك اشان اوى لك * ومت بوقته ولى به .

* نعمي * عن بعض حواب رجال احصر به يقول

عقدت بباب الدير عقدة زاري

وقلت خذوا لي من فقيه الحمى ثاري

يريد بذلك معاني اخرى * انكم والقوب مثل هذه لا قاويل * حسن

الض يلزمنا سيد الشيخ * ولكن سامع من لزمه * ووقوف مع
الحق * لا عهد لزمه * ولا شرع على يد لزمه * وقد ن يد لعقبة
ورحمته * ويطلب منه على دين * وعول طلب الشيخ مقاصد سترها هذه
الانصاف وليته لم يصحها * وذا يسرها * ويقرب عودها من

حلت باب الشرع عقده رزي

وصهرت بالحقه الآلهي سرري

وما لدر ولرب لا حلاه

وما اشرع لا الباب بوص بالباب

* نعم * حاة من حب تأخذ انت بعيش لعق فيتكم للسار
كلام من 'حب' وحمير * وعلا دمه و عشي عيه * فدعو
رجل ورده * وهد يكفيه مسك * ونسكو بالحب من مدي من تسك
به لن يضن اند *

* هذه الكلمات * ومثب من اشصحت لي تحو حد احدث
بالنعمه * من صاحب كمن رحل * في باب حلاه فرأى في مامه به حسن
على سر بر مسنة * فما ستيقظ حصل وعرف مكانه *

* لله لله * بالوقوف عند الحدود عصور على سنة السيد العظيم

بالتواجد *

مالي والناس ظر زبد ووم عمرو ووسكر

وحده اشريه هدى من سر دك وسرى

صدق الله وكنت نصر حيث * (ي احي) كل ما تب فيه ن لم يكن
حلالاً فلا ثوب عليه * ون لم يكن مدحاً فانت مسؤول عنه * ون كنت
بالحرمان تلى عليك اذا لقيت ربك (ومن يملأ مثقب درة شره) لا
اقول لكم صاقت عليكم السس وخذكم ليس واددتم عن رب الكرم *
لا وحقه هدى * ن سبهر من كرمه وحبسه ولفظه ومضبه عدأ يوم اقده
م يصبوا ايه صبع ليس * وصيه كارس * وكن قول لكم هو
سبحه (اسفر يدك * وقس انتوب شديد لعقاب) * فتقربوا من
باب مغفرة بالتوبة * والعن ارحي عده * وساعدوا عن باب عقبه به ك
مدسه * وحموه خوف عله مضمته ومديه * وسرو ارحه به * رحه
موقن بكرمه * وعمم احسانه * فان رحه مؤمن عذر حوفه * حتى لو
وزر ما رد حده عن لا حر *

× نصي الى الله لا والرجوع اليه * وكل مود الى معده *
وستوفي احبه * ومود عيه لسه * قل مدي (وما حلقه كويم)
نعيدكم ومها خر حنكم رة اخرى) هذه حبه اتي تاكبوها شت
دره منكم * كان له به فوه وشن شديد * دهو ومانو * وكأهم
ما كاو

(هدا توب لو نكركه القى * رأى عيه من الحاه ساط) (وكأثما
دراثة لو مئرت * صيغت لالسة لأوى اسقاط)

بدوس لسا وحده * ودرود وسفاها * (اعتروا أولى الانصار)
هده الدنيا وهده حوائها * وهده دبره ورجله * بالله عبيكم هن بعد
هده لسكره * وهد اعمره * من طمعها وبذاها * وصلاحها وعمارها
عمر هذا لروق حتى يسكه صاح و بهيم واو تقسم والنساء * م عمر
يد يسكه ا د هرب لاجاب * ووسد الرب هده بروق عمره
الى خيله ورجله * وفاه في من عده * لا والله من لله وهب واحسن *
واكرم ونحسن * هده لله مخصوصه في * لا والله لسا يعصها من
نحب * ومن لا نحب * ولا آخرة لا مظهر لا لم يحب ررق ابي بيت
ومقاما وثوباً وطعاماً * والا كذلك واولادى وعبادى في لوح غيبه المحفوظ
امامه لهم ردى * وهكده جميع حق * فملاء هذه الحيات * ونصرف
سبيل لصلوات * (لكينس من حاف ربه * ودان عسه * وعمل لما بعد
لموت) * فان ندى (ونقد كتمانى لزبور من بعد لذكر ن الارض
برئها عدى الصالحون) انه حنن في تمسرها لرحال * ارب معنوى *
تحسن به لفرى من لله تعبد اد بوسد لارض * والصالحون لارضها
وسياسة خلقه على مقضى متحقاق حق * وان الامم عين اعمال * احسن
من الكرمك * وكما تكونو بوقى عبيك ا لارض لله يورثها من شاء

من عبده * سنة على ما ذكر * وفسرها جماعة بأرض لجة * واسكل
على هدى *

﴿ اي اخي ﴾ اما تنظر الطفل د ولد يدر في لدا قاصدا كفه
حرصا عليها * و د حرج يخرج باسطا كفه معرفا عراة يده من الامر
بعرض لذي حرص عليه * كهي ناموت و عطا كهي ناموت واعطا *
كهي ومني من يكي د سبقت * فوفل تقوم اهل العم والممل بك
يوم للقبه لو طين به * و ي تخاف اما كي من الزلل .

﴿ اي سادة ﴾ ما ركب صريفا صعبا * ولا مسكبا عصبلا
كشفت فاعه * و رفعت كفه عساكر لجمه سده لمسدون وشراعة *
ودحت على الله من كل باب * فرأيت على السكل ردحاما عصبيا * خفته
من باب لدل ولا لك * فرأيت حايبا فوصلت وحصب مصوني *
والصلا على لاوب * عصاني رني من فضله ومواهبه ما لا عين رأت
ولا د سمعت ولا حصر على باب شر من هل هد العصر *

﴿ وعدني ﴾ رسول كرمه * ان يأخذ بيد مردي ويحيي * ومن
تمسك بي وسديتي وحضائي * في مشرق لأرض ومعارها * لي يوم
القيامة * عند انقضاء حين * بهد حوت سعه الروح لا يحجب الله وعده
لا تصح الحكاية مخلوق مع الخلق بعد انبيي والمرسلين الذين كلمهم سبحانه

وحياً أو من وراء حجاب وانما وعد حسنه يحل لي فلوب اوليائه واحبائه
 ناروا منامية * ولو سطه لمحديه * ولاهله لصحيح * لدي لا يخالف
 طاهر الشريعة لاحمده تحل من لاحول * وذلك فضل الله يؤتيه
 من يشاء *

مواهب الرحمن لا تقصى وامة مختار من المهر
 حرائر سر لاحبه ولاهل للحكمة نوع المشر
 قد صنع لسابق في سره ويسى الصوبع لمتضر
 لهم ردي حكمة وفيها * ومعرفة وعلم واحسن وسمين من المحوس
 اقرب عدلك * المقدس بيبك * ات عمل ماشاء ونحكم ما تريد *
 وانت ارحم الراحمين *

* ي سادة * عظمو امة اضمه وشر بالثبات والعافية ولامان
 والدين * بدوم عبيكم العم * صححو ايدين * نأشرات الصالحين * فان
 نعم الله عليهم عاطلة * وسحب مدد منه ائهم متواصلة * دلهم به عبه *
 وفرهم به الله * وشرح صدورهم للايمان * وحمدهم عيد نوع لانسان
 وتعرف ائهم معرفوه * وحبهم وحبوه * (رضى الله عنهم ورضوا
 عنه ذلك هو الفوز العظيم) * احموا دعته بأكملكم على الله رصية
 المباني * واساليب ادعيتكم نه حاصلة لمعاني وكونو من النعم
 والشيعان على حذر * وحدوا بالحرم في كل امر * ف حب من شد

مَثَرُ الْحَرَمِ بِاللَّهِ * وَرَكِبَ مَحَاةً لِعِزِّهِ لِي * اللَّهُ * مَا دَ يَقُولُ بُو عَطُ * بَعْدَ
 قَوْلِ اللَّهِ | لَتَحْرِي كُلُّ عَسٍ عَدَّ لَسَعِي | * مَا دَ يَتَرَحِمُ * مُوَجِّرُ بَعْدَ قَوْلِهِ
 نَعْلِي | فَرَّ كُلُّ يَمْعَدٍ عَنِّي شَاكِلَتَهُ | * مَا دَ يَمْدُ سَسَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ سَحَابَهُ
 | اِنَّ الْاُصْبُعَ حَرَمٍ مِّنْ حَسَنِ عَمَلَا | * مَا دَ يَدْفِقُ مَحْدَرُ بَعْدَ قَوْلِهِ تَقْدِسُ
 شَأْنُهُ | اَمَّا سِرُّ وَحَقِّي بَعْدُ حَاذَةُ لَا عَيْنٍ وَمَا عَنِّي اَصْدُورُ | * مَا دَ
 بُو صَحَّ لَا مَرَّ بَعْدَ قَوْلِهِ (وَمَا آتَاكُمْ لِرُسُوهِ فَجُدُوهُ وَمَا بِهَا كُنْتُمْ عَنْهُ
 وَهَوَا) * مَا دَ يَصْدَعُ اِلَهِي بَعْدَ قَوْلِهِ سَبَّحَنَهُ (فَيُحْدِرُ لَدَيْنَ يَحْمَدُونَ
 عَنِ مَرَّةٍ نَّصِيصَتِهِ قَتْنُهُ وَنُصِيصَتُهُ عَدَبُ اِسْمِهِ) * مَا دَ يَزُلُّ الْمَلِيْبُ
 بَعْدَ قَوْلِهِ حَيٍّ وَعِلَالًا شَرُّ بَعْدُ مَثَقُلُ دَرَّةٍ حَبْرُهُ وَمَنْ يَمْنُ مَثَقُلُ
 دَرَّةٍ شَرُّ رَهْ (هَذَا ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا يَرِي فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) هَذَا كِتَابُ
 اللَّهِ حُجَّةُ قَائِمَةٍ * وَمَمَحَرَّةُ دُرَّةٍ * اِنَّا عَمَّا كَانَ وَمَكُونُ وَكُشْفُ لَنَا كُلِّ
 سِرٍّ مَكُونٍ * مَنْ عَمَّنْ بِهِ عِيَاوَعُهُ * وَمَنْ اُخْرِفَ عَنْهُ فَصْعُ وَدَمٌ * وَهَدَهُ
 سَسَهُ سَيِّدُ اَحْسَنٍ * وَوَسِيَّهُ الْمُسَاحِبُ * حُجَّةُ يَصْعَدُ * لَا سَلَالُ بَعْدَهَا
 اِدَا * وَهَدُ حَرِيْقُ نَقْوَمٍ * (اِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ يَقْوُ) شَهِدَ لَهُمْ بِالْمَعْيَةِ
 اِلَهِيةٍ مَعِيَّةٍ لِّاِحْتِصَاصِ * مَعِيَّةٍ لِّعَوْنِهِ مَعِيَّةٍ بَدَدُ * مَنْ اَمَرَ بِاللَّهِ وَكَسَاهُ
 وَتَقْدَرُ سَسَةُ بِيْهِ * وَبِهَيْجٍ مَّهْيَجُ نَقْوَمٍ * وَكَانَ مَعَهُمْ * وَدَخَلَ حَرَمَهُمْ
 وَرَ * | اَلَا نَحْرَبُ اللَّهَ فِي الْمَلْجُودِ | *
 * مَا حَيَّ * دَعَا عَمَّا صَرَقَ لَوْ سَوْسَ * وَاضْرَحَ الْاِسْتِمَاسَ بِالْبَاسِ *

وكن مع الله * وحد الحكيم والحكمة عن الله (يؤتى حكمة من يشاء) ومن
يؤتى الحكمة فقد وثق حياً كثيراً لا يكر حصث لسانك * لا
يكن مسهاك * تكذب على نفسك خالك *

بدل الخبث بياض الحمر وحد عف فيه صب وشعري حمر

عزَّح على حرم اقرب موة مصيبة العديق * قامت صفوف لؤلؤ
مساكر اللمعة * ملقت عن دور لا كور * مشتعل من ممة المكنون.
متصفاً بحبله من القطيعة * حاملاراية لا تقدر ايه * صارت صبر يد
بين يده * متعرد من حجاب لروحه * من حجاب لولد * من حجاب من
من حجاب وحوذك من حجاب عبادتك * من حجاب عصاك * من
حجاب غفنتك فان رؤياك اليقظة عنه عصي * ورؤيت نور من مده *
كل شيء لك حجاب * ففتح منه ما اى المقصود * وكل مقصود حاش
فنجرد منه الى المعبود *

﴿ نفس عند لروحة ﴾ * نفس عند لذي * نفس عند لدم * نفس
عند الديار * نفس عند لكرم * نفس عند حب * نفس من سار
للجنات الاعلى * لعزم الادنى * سر الحجاب همه مرفوعة * عن سلم التفصيل
ولا جمال وارفع جنات عن عبادة غيره بحقيقة لا مال والافول (لدي
قالوا ربنا الله ثم ستقاموا نزل عليهم ملائكة ن لا تخافوا ولا تحزبوا

و نشر و باحة الي كسم توعدون .

* خذ لموعدة * من جوعك * من عطشت * من نحو احوالك
كذلك حال المحوفين * لا تفرح بفقته نحو سائت و انت مصرف نحو
لا عيار * لا تفضل اعائه فقير * و كذاك عليه لصيد لدار * لا تقطع
مسفت * واب مفس من عنته * لا تفعد عند تصوفك * و انت
موصوف بالبعد عنه *

كل لعموم د عجب الولى صارب لدعى الاتصال معاه

* لى ساد * الصريق او منه كطريق رحى و الله لآخرى *
فيه الصمود و لهوى * و لا اعتدل و لا عوجح و السهل و الخيل * لارض
لقهر انتي حب من الماء و السكاك و لارض لصره لصره الكثرة بياه
و الاشجار و السكاك و اللدة لمقصودة و ذلك كله * من عطم ساد
الصمود او بدنه لهوى * او راحة الاعتدان * و سمب لا عوجح او
يسير السهل * و يسير خيل * او عصاة الفقر و لوعة العيش * و تحلاوة
انصاره و لصره و لياه و لاشجار * و لانس ماسكاك * فنى دون مقصود
و من لم يشغل بكل ذلك * حاملأ شدة الطريق * ممرضا عن لذائده *
وصل الى المقصود * و كذلك سالك الطريق الى الله ان صرفته صموه
الاحوال * عن محول الاحوال * و فنيته سكرة قبل الخلق * عن مقنن

القلوب * فقد فاته لعرض ونقي دون مقصوده * ونقص بلا ريب * و
ترك عقبت الطريق حلوها ومرتها ور * ظهره * فقد فاز موراً عصب

✠ اي سادة ✠ انا مايمت الله على عرفات على رك انفرص * والنفس
والمال * اجي بعض الرجال به في المنام فقال يا رب انا كيف صل ابيت
فجاءه الخواب * حلق عسك ونعال * ذهب موسى عيه السلام يحسب
قالة لزوجته الطاهرة وهي تعالج الطلق * فقال لاهيه (سي آنس) دراً
لعاني آنيكم منها بعدس او حد على اشر هدي) * حبر من دي
هدي يرشدني كيف اصنع لحب لقاءه (فما آيه يودي يا موسى نبي
رثك فاحلح نعليك * (عسك وروحك) (شك بالواد المقدس ا
عن رؤية الزوجة والنفس *

✠ اي سادة ✠ واديكم المسجد اد دخلتم المسجد فاحموا
الفيرية * فان لعبد حاجي به في الصلاة * فبضر كيف يحيي به *
وكيف يقف في حصرة محاضته * تلك حصرة الاحسان * انبي طر
اقلام التقديس * الحديث (اعند الله كما شك تر * فان لم تكن تره
قائه براك) * علامة حبك * شتالك سفك وهلك * لا قور لك
دعهم على حافة الاهمال * وخذلك صومعه في الحبال * بن افور لك تقرت
الى الله لخدمة عيالك * وروح عسك * وطب ربك عن لكل * فان

ربوبية تقدست وحت عن وصف المشاركة في كل حال ردت العمل
 شرك الى المشركين * وقيل عمل التوحيد من الموحدين * (لا لله
 دين الا الخالص) * وقال تعالى (من كان رُحُو لقا ربه فبعمل عمل صالح
 ولا شرك عبادة ربه حد) *

(ي سادة) دا ستغنم بعد الله ووليائه ولا تشهدوا المعوية
 ولا عنه منهم * هل ذلك شرك * ولكن طلوا من الله الخواتع محبته
 لهم (١) رب شئت عر دي ضرب مدفوع في الايوب * لو اقسام على
 الله لا اتره (صر قهم به في لا كوان * وقب لهم الاعيان * وحملهم
 مولود ربه لمشي كبر فيكون * عسى عليه اسلام حلق صيا من اظن
 نادى لله * حيا مولى نادى لله * يشا وحبيب سيد سدت الانبياء *
 محمد عليه فصل الصلاة والسلام * حس الحدي اليه * وسامت الحادثات
 عيه * وجمع لله ما عرق في الانبياء والمرسلين من المعجزات * وجرت
 سر رمجزاته في ولياء منه * في الايوب كرمات عمر * ونه عبيه
 الصلاة والسلام معجزة لستمر .

(ي ولدي) ي احي دقت اللهم اني سئلك رحمتك فكأنك
 قلت سئلك بولاية عدك الشيخ منصور * وعيره من الاولياء * لان

(١) رواه احمد والترمذي عن ابي هريرة الخديث صحيح

الولاية خنصاص * رخص * رحمة من يشاء * فداً أياك و عطاء قدرة
 راحمى مرحوم * فان العمل والقوة والحول به سبحانه * والوسيلة
 رحمة التي خنص * عده نوي فتقرب رحمة ومحنة وعناية التي احتص
 * حوص عاده اليه عدا حاجتك * ووحده في كل فعل فهو عيور .

* في سادة * من طرق لبس مخصوص فتح به بالقول * ومن دخل
 الرحاب بالانكسار جلس في بيت العزة

× (ي احي) × عيك ملازمه الشرع بأمر الصاهر والباطل وبخص
 القلب من سيان ذكر لله * وخدمة الفقراء والعرباء وبادر دائماً بالسرعة
 لعمل الصالح من غير كسل ولا ملل * وقسم في مربية الله * وقف في
 رب لله * وعودت الفيام في الليل * وسماها من ربه في لعمل * واليك
 في حلوتك وحلوتك على دونك ماضية *

(ن ودي) ان الله حيال * وما فيها روال * يا ولدي همه اناء الديار ديام
 و همه اساء لا حره آخرهم وائسك ولدعوى الكاديه * واركن الخوض في
 بحور التوحيد واحسن اعتقاد شوباً لا يتغير * واشمل ذهنك عن
 لوساوس الشيطانية * وحدار عيشك من مصحبة صديق السوء فان عافية
 مصحبتك لمدامة * والتأسف يوم القيامة * كما قال الله تعالى (يا وليك ليتي
 لم تحمداً فلا حديلاً) وقال الله تعالى (يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس

القرين) حافظ عنت من القرين سوء * لكيلا تحاطبه متأسفاً على
مقارنته بين يدي الله مهاتير الآتين * وهالك بدامتك لا تنفع * وكلامك
لا يسمع .

لا يولدي ~~لا~~ ما كفته نعيمه * وما لنسته نعيمه * وما عملته نفاقه .
والتوجه الى الله حتم مقضي * وفرق الأجابة وعد مآتي * والدنيا اولها
سبع وقبور * وآخرها موت وقبور * لو لمي ساكها ما حربت
مساكها * فربط قلبك بالله * وعرض عن غير الله وسلم في جميع
احوالك لله واحمل سلوكك في طريق الفقراء بالتواضع * واستقم بالخدمة
على قدم الشريعة * واحفظ بيتك من دس الوسواس وامسك القلب عن
ميل الى الناس * وكل حراماً ناساً * وماء مالاً من باب الله * ولا تأكل
لحماً طرياً وعسلأ من باب غير الله * ونمست بسب لمعيشتك بطريق الشرع
من كسب حلال * وأترك اخيه بالسب

* وياك من كسر حواظر الفقراء * وصل الرحيم * واكرم الاقارب
وعف عن صلاتك * وتواضع لمن تكبر عيبك . ولا ترد دلائل الوارداء
وحكام واكثر من زيارة الفقراء واكثر من زيارة القبور ولين كلامك للحلق *
وكلمهم على قدر عقولهم ، حسن خلقك * وبرزح الناس بحسن المزاج
وعرض عن الجاهلين وقم قصصاً حوائج اليتامى واكرمهم * واكثر

التردد لزومة امثروكبي من الفقر . و بدر لخدمة لارامل وارحم ترحم *
وكب مع نمة تر لله معك و حسن لاخلص رقيقك في سائر لاقوال
ولا فاعمال * واحتهد مهديه الحق . طريق الحق .

ولا ترعب للكرامات وخورق العادات ~~من الاولياء~~
سترون من لكرامات * كما تستر لمرقة من الجيبي * ولازم باب الله
ووجه بيتك لرسول لله . واحمل لاستدود من باب المالي بواسطة شيخك
مرشد . وهم لخدمة شيخك بالاخلاص من غير صب ولا رب . وادهم
مسلك لآداب . واحفظ عينته . وبقيد لخدمته . واكثر لخدمة لخدمة في
ممره . و في الكلام في حصره . وضر له نظر العصيم و لوقار . لا نظر
الصغير ولا ختقر . وهم صبيحه لآخون والغبين قلوبهم . واصليح
بين الناس و جمع لاس مهيا منصت على الله بطريقك ورعب الناس
بالصدى لآخون في باب الفقر . والسلوك بطريق القوم . وعمر قسك بالذكور
و حسن فابيت بالفكر . و بوز نبتك بالاخلاص واستنم بالله . واصبر على
مستب لله . وكس رصب من لله . و في على كل حال الحمد لله . واكثر
لصلوات على الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم وان تحركت عاك بالشهوه او بالكر
فصم نظو عا لله . و عتصم بحس لله . واحس في بيتك . ولا تكثر الخروح
لا سوق ومواضع الفرح . فمن يرك الفرج بال الفرح . واكرم صبيته
ورحم اهلك وولدك . وروحك وخادمك . وادكر الله في كل امر *

واحصل لله بالسر والجر . وعمل للأخرة عملا حسنا . واحصل عملك في
الدنيا عمل الآخرة . (والله ثم دَرَه في حوصهم سمون)

هذه نصيحتي لك . واكمل من سلك صراطي . ولاخواني ولجميع
المسلمين والتخير كثرة لله تعالى . وسع الله العصم من جميع الذنوب
حبيبها وحليتها كما هادى صراطها ونوب اليه هو التواب الرحيم .

يا ولدي ~~يا~~ قال سيد الامم ~~صلى الله عليه وسلم~~ (١) ما أسر عند سريرة
الا تدسه الله ردائها . ان حذر فحبر . وان شرأ فشر .

يا ولدي ~~يا~~ قال سيد الامم ~~صلى الله عليه وسلم~~ (٢) ن لله "محب" العبد النقي
الذي الخي . يا ولدي ان ملكك عقلا حقيقيا ما ملت الى الدنيا وان مالت
لك . لانها حاشة كدانه تصح على اهلها . من مال عنها سلم منها . ومن
مال اليها نبي فيها وفي احدث (٣) *

(حبة الدنيا رأس كل حطية) فكما ان حمارا رأس كل حطية . فكذلك
عصا والاعراض عنها رأس كل حسنة . هي كالخبة ليس لها قاتل سها .

(١) رواه الطبراني عن جندب الجعفي وروى البيهقي للحسنه وليس دا
منه لسواب : قال الهيثمي به حامد . الماوي (٤١٩-٥) .

(٢) عن سعد بن ابي وقاص رواه احمد ومسلم الماوي ٢٨٨-٣

(٣) عن الحسن مرسلا وصنفوه الماوي ٣٦٨-٣

لداتها سريعة لزول وإيائها خفي كالخيال . وشغل نفسك فيها بتقوى الله .
ولا تعمل عن ذكره تعالى ذرة واحدة . وانت صرقت صرق العصبه ذرة
فاستمع الله . وارجع لباب الملاحظة . وادكر الله واستغفر منه وراقبه في
الخلوات والخلوات . وحمده وشكره على اعقر والعبي . وترك لا عيار .
فما في الدار غيره ديار .

« يا ولدي » كن صوبياً صافياً . ولا تكن صوبياً منافقاً فبهتك
النصوف لأعرض عن غير الله . وعدم شغل الفكر بدت لله . واتوكل
على الله . والقاء رمد الحار في باب تعويض . وصر فتح باب الكرم .
والاعتماد على فضل الله . والخوف من الله في كل أوقات . وحسن الظن
به في جميع الحالات .

« يا ولدي » إذا نعتت عبداً وسمعت غلاماً حسناً فامن به ولا تكن
من الذين يعلمون ولا يعلمون . ولدي نجاه لعالم عمده بسمه وهلاكه ترك
العمل . ففي (١) الحديث (نأشدك لئلا تدين يوماً بغير الله) . عاينم له
يضعه الله بسمه) . فلا تضع أوقانك باللهو والضرب . وسمع الآلات .
وكلمات المضحكين . وترك الفرح . فان الفرح في الدارين حنون . والحر
فيها عفن . وكان الخلود فيها محال . ولا تكذب عليها حين وصلال . حين

(١) رواه الطبراني في المعجم والبيهقي عن أبي هريرة الترمذي

فكر يا ولدي مشعولا عن صف قتلك من الالباء والمرسين . والحداثة
والسلاطين . ماواو كآتهم ما كانوا . هـ اسامون . ونحن الملاحقون .
فسر على مهراج الصالحين . حشر في زمرة . وتكون من فرقهم .
(اولئك حرب الله لا ان حرب الله لمفجرون) .

« اي سادة » سر حقيقة صهر . وعبر لمرقه مصوب وثاب
بوصول مقنوح . حججك عن رؤيه هذه المعاني شرعه حب لذيها وسيان
بوت . والمحب من يعلم انه توت كيف يسي موت . والمحب من علم
انه مفارق لذيها كيف يسك عليها . ويقصده منه نجس . والمحب من
يعلم انه راجع الى الله كيف يحرف عنه ويستلزمه . والله عفاك هذه
حصب جسيم . لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . الكذب شر حور
وفي ساتين الجهل شر حور . واما لردى تحتلون . ومن العبد تاملون
وكانكم ما قراتم . (وحسبكم) نجا حذقتكم عذنا وتسكنم اينا
لا ترجعون) وكانكم ما سمعتم (وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون . ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يضعفون . تكفى رزقكم
فجيلة اشتعتم . ولم يتكفل لاحد ناحه ويعمل المشركين . عنهم . حبيبتهم
الافاق بالهو والسيان . وقضيت الايام بالعبه والمعبين . من حكم من ح
من امن الندامه . وهو كم لهو من لم يسمع يوم القيامة . كانكم الى القور
لا تظفرون وعن سكها لا تغفرون . ان آذوكم . من حداثكم لدين محسوا

من قبلكم . اين من جمعوا مالا اكثر منكم . وحملوا حبالاً يريد من حبلكم
ابالله كهرتم . ام على الله استكبرتم *

﴿ اخواني ﴾ من عرف الله بالصا * وعرف الله بالمقا * مبث
عنه عن الدنيا * قال تعالى (واثم من حاف مقام ربه وهي لتقس عن
الموى فان الحة هي المأوى) صاحب الحية معدن حوهر سره المكنون *
بقوله (انك ميثت واثم ميثنون) فجمعو همتكم على لوصول لمراتب لسان
لكيلا تدخوا تحت قوله تعالى (فحلف من بعدم حلف) الآله واقرعو
باب الكريم بيد الفقر والاصبرار * ودخوا عليه تعالى باب لذ والاكسار
فلا بد والله من قتلتي واثم كم لدر لا حرة * ولا بد من وصفتي واثمكم في
القبور الدائرة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة
شراً يره فالاجي من عامل لله يخواه * وكان في الحياة يخشاه *

﴿ اخواني ﴾ اصعب الاشياء مفارقة الاحياء ومقاربه الاعداء
واحلاها مفارقة الاعداء ومقاربه الاحياء * فمارفوا اعمال السوء بتقاربوا
اعمالكم الصالحة في قبوركم * فوالله لم تقارن المرء من صباه تحت طي لحده
الا عمله الصالح * اخواني ان عرفكم لسان الحكام والاعيان وزينتهم
وسلاحهم * وصاقت صدوركم مهد * فادهموا الى المقار واضربوا آذانكم
واباهم تحدون الكل في التراب * والله اعلم عن هو في النعيم * وعن هو

في العذاب فأنتم كذلك مع هؤلاء تساوون * (وسيعلم من ظنوه ي
مُنقلب يقلبون).

* يا ودي * لك من الاشتغال لا نصيب من الكلام والأعمال
وغيرها * ورجع نفسك عن طريق العصاة * ودخل من باب ليقتله *
وقب عيذان الدل ولا تكسار * وخرج من مقام العصاة والاستكثار *
فبك من مصفة تداؤك وحيمة الهاؤك فقف بين لاند * ولا يه * ع
يسبق مقامها * بك ما ولدي من حسد * وان حسد * لخص * لان اشيع
لما حسد آدم نكبر عليه وني ن سجد له وكذب عليه حين حلف به وحو *
(إني لكألمس الصالحين) * تطرد من رحمته الله تعالى فالكذب والكبر
والحسد يبت تطرد بعد من باب لرب فلا تعود نفسك على هذه الحصاد
فصع * وضع نفسك لي لله وعم بأن لروق مقسوم * ود تحققت ذلك ما
حسدت واعلم بانك ميت * د تحققت ذلك ما تكبر وعم بانك محاسب
فدا تحققت ذلك ما كذبت * وعصص طرفك عن الضراى عرص
الناس * فصلا عن العمل بردي * فانك كما دس * دس *

وكما ن لك عينا فمعا لك عيون * وكما نت يواتى عليك * وامسك
اسماك عن مذمة الحق * وان لا تخلف الت * فترك فيك بكفيت * وكما
تقول بالناس يقولون فيك * وحاسب نفسك في كل يوم * واستمع الله

كثيراً * وكن طيب مسك ومرشدها * ولا تقفل عن حساب مسك
واياك من الاشتغال بحظ النفس .

* اي سادة * الاس بالله لا يكون لا لعد قد كملت طهارته وصفا
ذكره * وسنوحش من كل ما تشغله عن الله عز وجل التوحيد وجدان
تعظيم في القلب منع من التعميم والتشبيه * الكشف موضة حادثة لحايتها
بور عين البصيرة او فصاء العيب فيتصل بورها به اتصال الشعاع بالزجاجه
الاصافية حال مقابلتها الى قبضه * ثم يصرف ورده معكك بصوته على صوره
لقلب ثم يرفى ساطعاً الى عالم العقل * فيتصل به اتصالاً مغنويانه اثر في
في استناده نور العقل على ساحه القلب * فيشرق القلب على اسان عين
السر * فيرى ما حي عن الانصر موصيه * ودق عن الافهام تصوره
وامتتر عن الاغيار مرآه *

* اي سادة * اذا صلح القلب صار مهبط لوحي والاسرار ولا نور
والملائكة * ودا فسد صار مهبط الصد والشياطين اذا صلح انقلب احمر
صاحبه عما وراءه وامامه * وبه عن مور لم يكن ليهما شئ * دونه * وادا
فسد حدثه باصلاات بعيد عنها الرشد * وبنتي معها السعد * ولذلك رى
ن من شرط الفقير ان يرى كل نفس من ناسه كالكرمت لاجر بل عز
منه * ويودع كل نفس اعز ما يصلح له * فلا يصيب له نفس * الامر
اعظم مما نظن * واصعب مما توهمون *

(افضل العبادت و لصاعب * مراعاة الحق على دوام لاوقات) علامة
 لانس رفع الحب بين القلوب وبين علام العيوب * بحجة اعصاب تررع
 في القلوب * فتمر على قدر العقوب * (ما حب ان يعرف الاشقي)
 ليس من التصوف اجبوني ولا اكرموني ولا روزوني * ما وقع على باب
 اهل لدا رحل كامل معرفه * الانس بحق نقضاع عن الحق * من اعتر
 مع الله د ومن حرم درجة اليقين سقط من مرتب يتقن * ومن اعصم
 شهوده لا عضاع و لله حال هن الحب مع الله .

لو ردت ن نكم عيبكم بلسان حال بوقرت لكم ستين لمير امان الله
 ولكن قوبكم لو نكمه انكمه حتى صم لا سمع وكان كلامه مردودا عند
 الظاهر فركه الكلام ولى * و داسك حتى صن حبيبه به لا تنكم
 ثم نكمه بكمه و حدة ساعه من امض ساعه في الظاهر * مقبوه عند
 اشرف * فتح لله سمع كلته القلوب * وبقاها لسامعون بالادعان *
 ونكفيه كل حبيبة رتب الشريعة فهي رذقة * د رأيت شخصا ترسع في
 هو ، فلا تتفتوا اليه حتى تصرو حاله عند الامر و لهي ■

* في ساده بكل حال انقوم من اولهم اي احرم تحت ربع درجات
 وكل حال لعمد و نكبه ، كذلك * فاما لدرجة الاولى من حال القوم
 فدرجة رحل طلب مرشد رى من قال العامه على الصائفة * فاحب

ذلك وفرح بالرواق والجمعية والزي * ولدرجة الثانية درجة رجل طلب
 المرشد عن حسن ظن بالطائفة * فأحسهم وحب ما هم عليه * واحد بصميم
 القلب كل ما قل عنهم * واحد منهم لا اعتماد الصحيح الضيف *
 والدرجة الثالثة درجة رجل سلك المقامات * وقضى المقبات * وسع من
 الطريق العواص من الدرجات ولكن وقع نارة عند قوله تعالى (سنريهم
 آياتنا الآيات) * فساعة يرى الكون عشاء الآيات * التي ربيت له فيميت بها
 عن إراده وإدها وساعة يرى عشاء تشهد الآيات التي أورثته في نفسه فيميت
 بها وهذا المشهد مشهد الأدل * ومنه حصل الشطحات والتجاوز وظهر
 العاوي على الأعلو والبرور نحال السلطنة والظهور بالقوب والتمس * والحول
 والقوة * ولدرجة الرابعة درجة رجل سلك الطريق مقتضياً آثار النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
 في كل قول وفعل وحال وحلق * حاملاً ربه أمدة * فارث حين الدل
 في الخصرة لرأية * يشهد على هامه (كل شيء هالك إلا وجهه) * ويمر
 من صحبه حمة كل درة محروقة (لأنه الحق والأمر) * يمشى عند حده
 ويسط على ترب لأذب بساط حده * ويمر في أشاء سيره على عفات
 الآيات فيصرف عنها والمعود . ولا يشرك بمادة ربه أحداً * وصاحب
 لدرجة الأولى محذوب * وصاحب درجة الثانية محب . وصاحب الدرجة
 الثالثة مشعور . وصاحب الدرجة الرابعة كامل . وفي كل درجة من الدرجات
 المدكورات درجات كثيرة تظهر لتعارف من حال الرجل وأما درجات العلماء

ولفقه * فالدرجة الاولى درجة رجل طلب العلم للمباراة * والجدال والتناحر
 وجمع ثياب * وكثرة ليل والقل * والدرجة الثانية درجة رجل طلب العلم
 لا للنصرة ولا للرياسة * ولكن ليحسب في عداد الصالحين * فيمدح بين
 اهل وعشيرته واهل ورته * مكافئاً بهذا المقدار * متمسكاً بالظاهر لا
 غير * والدرجة الثالثة درجة رجل حلّ عيوبه لمشكلات * وكشف دقائق
 المقولات والمعقولات * وعاص حور الجدال * مصمراً لخدمة لنصرة الشرع
 في احواله * الا انه حذنه عره العلم * على من هو دونه وادانته للشرع
 وعورص يدين خصلته بصره نفسه فأقرضه واتم الادب على خصمه * وشتم
 عليه * ورثما كفره وصن فيه * وهجم عليه هجوم الحيوان المفترس *
 مع عام رعايته لخدمته محدود شرعاً في كل حال من احواله وحوال خصمه *
 والدرجة الرابعة درجة رجل علمه الله * فنصب نفسه لتبليغ العاقل * ورشاد
 الجاهل * ورد لتدريسه * ونشر الاموال * والصيحة وانكار ما ينكر شرعاً
 وقبول ما يقبل شرعاً بحسن التحرد من العرص يرى ان الحسن ما حسنه
 لشرع والقبيح ما قبحه لشرع مأمراً بالمعروف من حكام غير عبيط ولا فط
 ويهي عن المنكر من مشي * علم ولا عاد * فصاحب الدرجة الاولى
 سي * وصاحب الدرجة الثانية محروم * وصاحب الدرجة الثالثة مغرور *
 وصاحب الدرجة الرابعة عارف * وفي كل درجة من الدرجات المذكورات
 كذلك درجات تظهر من حساب الرجب والمعصوم من عصمه الله * وقد

ظهر لكم *

*(اي سادة) ن هاية طريق الصوفية هاية طريق لفقها وهاية طريق
 الفقهاء هاية طريق الصوفية وعقبات القطع التي تلي بها الفقهاء في انصلب * هي
 العقبات التي اتى بها الصوفية في السلوك * والطريقة هي الشريعة والشرعية
 هي الطريقة * والفرق بينهما لفظي * ومادة والمعنى واستيحه وحده وما ارى
 الصوفي انكر حال الفقيه الا ممكورا * ولا الفقيه انكر حال الصوفي الا
 مسودا * الا اذا كان الفقيه امرأ مفسدا لا يمسك الشرع * والصوفي سالك
 نفسه * لا يسلوك الشرع فلا يحتاج علمها . والشرط ها الصوفي الكامل .
 ولفقيه العارف . كما ذكرنا . كيف يعين الصوفي الكامل . قال له الفقيه
 العارف أنت تقول لتلامذتك لا تصلوا لا تصوموا . لا تقفوا عند حدود
 الله . بالله عليكم هل يقدر ان يطق لا نحاش لله . كيف يعين الفقيه لعارف
 اذا قال له الصوفي الكامل . أنت تقول لتلامذتك لا تكثروا ذكر الله .
 لا تحاربوا النفس بالمجاهد . لا تعلموا بصحة لا خلاص لله . بالله عليكم
 هل يقدر ان يطق الا نحاش لله . فحينئذ تحدث بمادة والمعنى واستيحه
 و ختمت اللفظة لا غير . فمن حجه من الصوفية حجاب اللفظة عن احد
 ثمرة المادة والمعنى والنتيجة فهو جاهل .

*(ما تحمد الله وليا جاهلا) ومن حجه من الفقهاء حجاب اللفظة عن
 احد ثمرة ما ذكرناه فهو محروم اللهم اني اعوذ بك من علم لا يجمع .

فل باحي مساكين محجوبين من الصوفية ما تريدون ان يوحد في
قطركم هذا رجل عالم بدفع شبه المحدثين واهل البدع والتزييع بالحجج
الظاهرة .

فل باحي مساكين المحجوبين من الصوفية ما تريدون ان يوحد
في بلادكم هذه رجل قهر اهل الحود والصلال والعدا ما كرمات البهرة
بشهي حطركم ان سر لسان المحمدي يقطع * تحب موسمكم ان سلطان
معجزة النبوة بخد * (يوم لا يحري الله لسبي ولدين - مو معه
نور ويسمى بين ائمتهم) شهد معه هذا لسان نبوي وهذا اسما
المحمدي انحر ولباؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة) ثبت دوام
هذه الحقائق * نحمرون آثار قصصكم بأبدكم * حاصه * عامه * يا رجال
العالمين * انتم صائمة وحدة (ان لذين عند الله الاسلام) لا بدخوا تحت
قوله تعالى (يريدون ان ينصبتوا نورا لله فافهم) عيبكم ان
يصح فقهكم جاهلكم * وان تعود كمالكم ، قصصكم عملا قوله تعالى (
وتعاونوا على البر والتقوى) لا قهر ولا سدر * ولا ظم ولا بكر
ولا عو * لا بأس ، صدعت ما عريت به على لسان نبيك ﷺ ولكن
فل الصدع عرف المعروف معاصي حذاب *

ايش تريد صوفي بافقيه * يا من جمع بين الشائين * تريد ان تسب

العباد وتحمي عليهم * ون تعلم وتعلم * ما هذه والله صريقة بيت * ولا
 سه وليث ^{عيسى} كان دهي عن حنق لم نسم وعنه * ويقول ما مال
 اقوام يعلمون كذا * او ما مال لرحل يقول كذا * وكما قال * وكان يقول
 كيف اذ فت لكم يا هن ام عيده تم كد وكد * وشتمكم وعلقت
 عيكم * وسبب لكم انمايح * ثم طرت في محسى هدى الى لحو *
 ورجعت هل لاسقى في فلوكم مرارة الشم واسب ولو غسكم سدف
 طر في وهبة حالي * بلى والله * وهذا الذي يصوت عليه لصاع كاه .
 ولعل الفقيه اشجاع يقول في عنه ما عطف رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} في مو عطفه
 شم وسب * ولا صرح باسم احد * ولا طار ولا نسط عوة بمجرة على
 الضاع ولعل شيخ الفقيه عمر لماروثي يقول قال الله (و) كسب فظ
 غيط القاب لا تفسوا من حولك) وكيف لو قال لكم واعط في مسجد
 الشط على حصيرة مقصوعة نيات رثة

(ي حالي) * ي حوى شارب حر ميمون * الكذب ميمون
 لعل ميمون * وكان في محسه من نلاه لله بهذه لاوصاف هل سر
 عنه من لرجل مره ستمصام * وتأخذه حانة فقره و بكساره الى لتوبه
 وان لعبت عنه عيه * واي حال قرب * بلى والله حال الاتع ص ينحرد
 لرحل عن نفسه وحوه وصوبه قرب وشدة وقعا في لهوس من اعليه لقاهرة فان
 لغبة انقاهرة تبقى مية مصمرة في انفس كيف كانت * وحاله لا يكر

لا تبقى ولا تذر * تدخل الى ديرة النفس فتطهرها * والى ديرة القلب
فتقر فيه * ولا يبقى معها صدها * يد * فادأ وعظمه النسر ايّاكم والتصرّيح
وحدوا بالتوبيع فان هات راثحه الشنة وشمة النحلة البيوتة * وسها والله
بصلح الله القلوب * فلا حاجة معها لأحوالكم اذ .

يش عول لذي يعجبه عبوه على لباس * ونحب اقياد لرقاب اليه *
حلّ عنك ماسكين * افادت لك الرقاب وما افادت لك القلوب * متى
سقطت من حالك وواردك فببت عنك القلوب ودستك لا فدام وعيت
اسود الوجه .

حسين عبه السلام طلت نشرته حقها الشرعي لذي لا راع فيه *
فعارت الروية ورفعت روحه الى مقعد صدق مما قرأت الروح في مقامها
حنب لقالها لمادك * (فقصع دار قوم لذين ظلمو) * وتحكمت
سيف العدل في الامرين فكانت شهادة امام ربيعة له * وكان حمر اعد
لله حرياً لهم * وإد العارذ الآلهية فعلت في شريته الامام ما فعلت *
وكأها تقول لها طلت فود لرقاب بي وانا اريد فودك بالكلية الي * فطدك
اي صمخ عدد رادني ياك لي * فادرنك ارادني ن كرف من قطعهم
عني * فاديتك عن قطعهم عني * وعرفتك شي ريد فافعل * ويرادني
من تعاق ارادني فلا افعل * ولك ثواب الطلب لانك طلبت فود الرقاب
اي لا اليك * ولو انك طلبت فود الرقاب اليك لما فدتك اي فان من طلب

قود الرقاب اليه بين حطر القهر والاستدراج فان قهرته قهرته ما كف عباد
وصنهم في * فقصفت الآحر بهم عى وان فتكت به وسسه ومراده عس كر
(ستسد ر حزم من حيث لا يعلمون) فقد صل *

* في سادة * طلب القود إلى الله قبل تسبق ر دته حرأ أعداء الله على
امن ولي الله * وسط رسول الله * ومحبوب الله وان احباب الله * الذي
قام مار بشرته الكريم * يدعو إلى الله * وطار حائر روحه النوراني إلى
حصرة قدس الله * فكيف عن يدعو إلى عه عه * نشرته مقتوبه
وروحه مبعودة * وحاله شاهد عليه * الله الله * بالأدب مع الله * فان
خلق الله حب واواب * فان ادركتم سر الأدب مع خلق الله فتحت
لكم ابواب القبول عند الله * وان جهتم امر الأدب مع خلق الله حُجبت
ماخلق عن الله * ومن ثم اشتغل أهل العرفان والذوق الخالص بحر انقلوب
ووصموا الحدود على الطرقات تحت الأرحل * وصافت ارواحهم في
حضرات القبول بهذه لأحجة المعنوية معروف الحق بالحق ورهوا الحق
عن الخلق (١) (اما عند المنكسرة قلوبهم لآحي) نص قدسي بذلكم
كيف يعرف الحق بالخلق ولهذا قال النبي ﷺ (٢) [تذكروا في خلق الله

(١) وقامه . وانا عند المنكسرة قلوبهم لآحي لا اصل لها في المرفوع اه كشف

الحقا ١ - ٢٠٣

(٢) عن ابن عباس رواه ابو يعين في الحلية وروته الحديث ضعيف المناوي ٣ - ٢٦٣

ولا تفكروا في الله | * وذلك الفكر المأمورون به فكر لاذب مع الصانع
في مصنوعاته جل وعلا .

❦ ي سادة ❦ عالم لسوة لعدم الأكر * الجامع جميع لعوالم
والانبياء عليهم الصلاة والسلام حفظاء الله في الأرض على الحقيقة * واصحاب
المهم لسماوية * والقبوب العرشية * والاسرار الربانية والاخلع عن
لا عيار بالكلية * قادات خلص الى الحق بين مرتهم البدائية * ومرتب
الصديقين الهائية * ثلثاته الف وثمانية وستون لف مرتبة * ليس للصديقين
على مرتهم من سبيل * وبين مرتب النبي * ومرتبة سيد المخلوقين *
❦ مرتب ❦ مرتب ودراجات في مرتبة محبته * مراتب لا تعد * ولا تحصى * ولا
تروى * لا وله عليه الصلاة والسلام مرتبة رفع * ودرجة نصب * ومقام
يدنو من الله * لا تحيط به الاسرار * ولا تدرك كهيته الاوهام والافكار
تسبباً للنعمة * وتكميلاً لشرف المحبة * وبين مراتب الصديقين البدائية *
ومراتب الاولياء المقربين الهائية * الف ومائة وثمان و خمسون مرتبة *
فتح لسبيل لها الاولياء * ولكن لا تصار الى مرتبة الهائية انداء
وان للقصبة الحاصلة ثمانية وثلاثين الفاً وستة عشر مرتبة * كل مرتبة متوحدة
الى عالم من العوالم * وكل مرتب ولباء العصر بالنسبة الى مرتبة نصب
الجامع وقعة في الارض ودرجته متسمة ابواب السموات * وبين مراتب الاولياء
البدئية * ومراتب صدقاء الامة * الذين لم يحسبوا في اعداد الاولياء كما

بين السماء والأرض * وبين مراتب الصلحاء * وعمامة الأئمة الأئمة
مراتبان التوبة والعمل الصالح .

* الرؤيا الصالحة * جراً من ستة وأربعين حراً من النبوة وتلك رؤياه
ﷺ فان رسالته ثلاثة وعشرون سنة فكان في ستة أشهر منها يوحى اليه في
لرؤيا * قد قسمت السنين لثانيه الى ستة اشهر احدها عمت ان رؤياه عليه
السلام جزء من سونه عليه السلام والتجبة * وممره سونه الحليقة مصوبه
المراتب يقظة ومما * وانما لرؤيا وحي المؤمن تنزل املاكة ولا يصح
ذلك التزل الا لمن آمن بالله * وذكره واستقام على ما رصيه * فيكون ذلك
التزل الملكي عليه امناً وشري * (الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل
عليهم ملائكة ان لا يخافوا ولا يحزنوا واشروا بالحق) لا يشاهد
عدل يدل على ما ذكرناه *

بأي سادة لا حدوا المراتب ولا احدنكم نخيل تحت السنانك لا
يصل الوبي الى غاية احد من الصديقين والصلحاء فاهم بهمتهم النظرة
لطاهرة لمحمدية * فاحدثهم الى محبته عليه الصلاة والسلام * فاحبوه
واحهم (رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم) فاذا اردتم
انقرئ من الله * فتقربوا الى الله بحسنه * ولا قدسهم * (اولئك الذين
هدى الله فبهم اقتد) وقال لنا فيهم رسول الله ﷺ * اصحابي

كالنجوم * بأنهم اقتديتم . [اهتديتم]

❦ اي احي ❦ قللت اهل الحال ذلك يوجدك ثم يبيك * ويصرك
ثم يبيك فيحسبك بلا است على ساط الاصطفا . لتعليم ويقيمك مقام الانس
للتكلم * ثم يبيك عما بدى بهوره سطوة الاجلال والتعظيم * ثم يبدى
حصة التوقير والتكريم ويحطيك غلاصة التكليم * فيثبت فيك شاهد
لوفيق والتصميم * ويقول لك حذ ما آيتك بقوة التثبيت ريثا من
حولك المشري وقوتك الآدمية * شاكر المسح الآلهية * والمواهب
الربانية * داخلا في كل امورك تحت كف الرضى والتسليم فحذ ما آيتك
وكن من اشاكرين ذلك فضله لا كسبك * وحوده لا اجتهدك * واحتصاه
لا حرصك * والمهامه لا عمك * واصطناعه لا استحقاقتك * تساوت طينة
لشر من حيث الصور وتابست في التفصيل بما بدا عليها وطهر * فكما ظهر
عليها فمقدر * فاذا اسلج الصبح من غيبه * واسمر واشرق لنور عليها فبهر
وامتد منها الى سواها وانتشر سلسله فقره * وتمكن شاهده واستقر *
وطهرت لاشارات والمعاني على الصور * فقد نمنع في الصور ووضع
الكتاب المصور * وكان اعائب المحتجب هو الصاهر المشهود لمصور حينئذ
يُبهر ما في القبور ويحصل ما في الصدور ويرول الثرور * ويحطى
المتقون بالحبور * ويال لالحبوت نهاية السرور * ن وراه هذه الاسرار
حقيقة اصار * اكثر الخلق عبا عمية * لا يدركها الا من طهرت له مسه

فيه * وتجلت شواهد هدمه عليه ومررت آثارها من كونه عليه * [ذلك
من آيات الله من يهدي الله فهو المهتدي] * والله ياهد ما ثم اتصال ولا
انفصال * ولا حلول ولا انتقال * ولا حركة ولا زوال * ولا محاسة ولا
معاورة * ولا محادة ولا مقابلة * ولا مساواة ولا تماثلة * ولا محاسة
ولامشاكلة * ولا تحسد ولا تصور ولا فعال * ولا نكوثن ولا نعيم *
كل هذه يموت حدتك * والحق سبحانه من وراء موتك وصفاتك * ادهي
مدعائه ونخزعائه * فكيف يصبر بها وبها وبها وبها وبها وبها وبها وبها
لا بها ظهر * وهو وراء الاشكال والمعاني والصور وما بين في ولا ظهر
ولا أدرك بالمكر ولا حصر في الصر . ويطاق الصق يصيق عن الافصح
بحقيقة الخمر * وانما سومع في الاعمط لضرورة فهمهم البشر * فكل صفة
لا تعقلها الا بالمقايضة الى صفاتك * هي سبقت لضرورة فهمك على ثبت
عندك موجوداً متحققاً من حيث طاقك * لا من حيث حقيقة ما نعت
لك نعت من نعوتك * قدس عما دلت عليه ظواهر النعوت . وهو المراد
عن دلالة النعت الظاهر من حيث دلت بنفسها على مقايضة وصف المحدث
ولا تنفك في دلالتها عن ذلك * فله من النعوت والتعريف لآيات ما استحق
والذي يستحقه وراء احاطة العلم * وحصر الفهم * وحصر العقل * [ولا
يحيطون به عما] * (١) [لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك]

(١) هذا بعض الحديث الوارد في الأخير من عائشة رواته مسلم المناوي ٢-١٣٩

« قوم ايضاً يقال * انش يحدث كلت والله لا لسن * وصاشت العقول *
 ودهشت الالاب * وخرقت القلوب * ولم يبق لا الدهشة والحسيرة *
 [زدني فيك تحمراً] « هـ * انما افردت على ظاهر بوحيدك مهاده لك
 ومسألة لدحوالك تحت مهر الدعوة * وبالمسألة والتأليم دون المنازعة * فنع
 منك باصاعة والدعوة لئلا ترجع على عفت وترند بعد اسلامك * ولهذا
 سميت مسماً ولم يطالب منك حقيقة هـ * د لا حافة لك به والله لا يكلف
 الله نفساً لا وسعها) ولا يحتملها فوق طاقتها * قد افردت به من شهادته
 لتوحيد * هو خطك من الاسلام لدي خرجت به عن حجة الخادس ولم
 تثبت به في رمره المؤمنين * فضلاً ان تصل به رتبة العارفين * وترقى الى
 دروة المكاشفين (* قالت لا عرب آمن قل لم تؤمنوا وكن قونوا
 سمناً | لدى صدك من العلم بالاصافة الى معرفة الانبياء والصديقين كالذي
 عند الانبياء من العلم بالاصافة الى علم مبدية علمهم * من رما كان علمك حراً
 من علمهم * وعلمهم ليس حراً من علمه * ولا تنظر ان احد حصل من
 لتوحيد على حقيقة مدركة * ان ذلك توحيد ذلك الشخص * عي حظه
 من الكشف * متاه لا يحصر ما لا ينهى * تحدث لا يدرك قدماً * انما
 هي مواهب الكشف * لو استوا من ذلك على حقيقة لبعوا في عيه الترفي
 من المطالب * ولم يكن بعد العيه ترق . ولا مد كمال المعرفة زياده . ولو
 صح ذلك لما قيل لا اكتمهم علماً . واعظمهم كشفاً . ورقاهم منزله . واعلام

حالاً . [وقل رب زدني علماً] .

روى عنه عليه السلام أنه قال * (١) كل يوم لا ارد ذبياً عما يُقرني الى
خالقي فلا تارك الله في صحة ذلك اليوم *

إذا كان من ذلك المحتم يعطى لزماده * وهو في درج الله في لا في
ميرال الوصول العاني * ولو كان ثم عاه لكاتب مهابة ولا تهاهي لا نحصر
ولو المحصر تحراً * ولو تحز لهي * ولو حصره سواء لكان نعم منه *
والحدث لا يكون اعم من القدم * وكل هذه التقديرات مسامحة لفظية *
وتقديرات كلامية * وسوء عادت جدلية * والأش عند خبر من ذوق
الحقائق * يستعي عن هذه ام محاب للفظية * عا عنده من الشواهد
البرهانية * ولراهي القطعية ويعم بحقيقة حاله ان بضاعته المعز * وغايته
القصور * ومن يده في الماء الى رده يعرف حر الماء من رده * فكما رحم
عه لسان او كشف عنه بيان او اشتمل عليه حنان فهايه محصورة * وعينه
مدركة * حتى نص الامور بارانها * الى المعز والتقصير فيقول سيده
[لا اخصي شاة عبك انت كما اثبت على منك] ويقول الآخر *
المعز عن درث الادراك ادراك * وهذا اشعار بعد حاصل * متحقق من
حسن الشاهد * مع اثبات وجوده المبره عما يقوم في الشاهد * لان فيه

(١) رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الخلية وقالوا بضعه من حديث عائشة

به مرفوعاً ١٥ المقاصد الحسنة / ٣٢٥ .

كاف الخصاص المحاصِب ي عرمتُ وُحودك * ولم اقدر على حصاء صفاتك
 ولا ادراك ذلتك من ضرورة وُحودي وُحودك * لاني مبعومك وانت
 انقائم بي * فبرمي الاعتراف بك من حيث لا يمكنني حصده فناقصي
 تحيكت في * من حيث ضروره فقري اليك وفاقتي * وشاهد قصي ولزوم
 قصوري وعجزِي * فطلعت صفات كمالك التي لا تنهى صفات قصي
 استاهية * فلم طس لك قدرٌ واداني سبغات حلالك من وراء سرادقات
 عظمتك * انها لمحدث المتاهي * ارجع الى محل حديثك قصري * فلقد
 حاولت أمراً امر * فمحبى كيف طبك وبت معي * وكيف لا
 اشهدك واب عندى * عجب منه كيف عرفك ولست بمعاس امروف
 ولا مثا كل المألوف * ولا مناه فتعصر * ولا بحسد فتصور * ولا بدي
 صورة فتعصر من بي 'نمرف او 'تقدّر * فسب بعاتب فتطلب * ولا
 نحاضر فتدرك * ولا طاهر فتدال * ولا باطن فتكر ونحال * ولا مقيس
 فتصور بمثال .

فيما عائباً حاصراً في القود عديتك من عائب حاضِر

انت قريب من حيث ضروره وُحود الاشياء بك فلا اقرب منك *

بعيد من حيث لا مناسبة بينك وبينها فلا امد منك

فقات لا صحتي هي الشمس صوؤها

قريب ولكن في تناولها بعد

* يا محب * كل لمحِب ممن يكر ما يقول * وباع همه في تناول
 المهم لا يطول * وشمس عقله اذا في افق * ليس عنده من الشاهد طاهر
 باطن * وباطن طاهر * ليس نور الشمس اذا * تنشر على مبدوء من الارض
 ظهرت به الالوان والاشكال * وبين به ما كان محباً * وربه ما كان محتجباً
 * رزت صور الاشياء واشكالها به حتى على الناضرين وحوده لشدة ظهوره .

ولقد طر قوم ممن لا علم عندهم بحقائق الاشياء * ان ليس ثم مع
 الالوان والاشكال شيء رائد عيها * وها طاهرة بدواها حتى همم عليهم
 الضل بامتدادها * وارحم الظلام سدوله * وحر عنهم كلاكه * * دركو
 معرفة ضروريه بين النور والصوم وعلموا بمد ذلك انها لو كانت واضحة
 بدواها * لما حاز ان نحى وتنشر * وتحققوا ان الموضع لها غيرها * وانما هي
 لشدة ظهوره * واحتجب لاشراق نوره . فقد غطى في ظهوره لشدة لظهور
 وبعد في ربه لأفراط القرب وظهر بداهة في ظهوره وكيف لا يكون صهراً
 وما صهرت الالوان والاشكال الا به . وقرب في بعده عن الادراك وكيف
 لا يكون مرئياً وادراكه قبل ادراك ما أدرك به . والسبب يعلم ان نور
 الشمس هو الموضع في نفسه . الموضع لغيره . ويعلم ان الالوان والاشكال
 تجليه صهرت . وباشرافه اشرفت . وهي مضمرة في ذاتها دا الاجسام الاعلى
 الكيفية مظلمة بطبيعتها وحسنها والنور مستعار لها من غيرها . وهذا ربما

هرك لهم قول النبي ﷺ (١) (إِنَّ اللَّهَ حَسْبُ خَلْقٍ فِي طَعْمَةٍ ثُمَّ
رَشَّ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ) . فالظهور الحقيقي المصهر لا المصهر فأول ما ثبت
فيهم المعارف الى المظهر لا الى المصهر . فرغنا عن رؤية الاشكال والالوان
عنه وقال لا موجود الا نور بخلاف اعتقاد الجاهل . وهذا رعى هرك لهم
قول الخليل . رآهم صلات الله وسلامه عليه عند رؤيته انكوا كعبوا الشمس
والقمر . (هدارني) | هدارني | | هدارني | ورد وعبر عن منظور الى
الذي فطر . الى قول الصديق رضي الله عنه ما رأيت شيئاً حتى رأيت الله
منه والى سر قوله عز وجل ا وَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
ولبيد ما قصد من ذلك . لا يرى غير الالوان والاشكال . ويقف معجب ولا
يشهد مظهره . وهذا مكوس على رأسه مكب على وجهه مردود على عقبه
لانه ينظر بالعقد من مصر الاول الذي شاهد عين الحقيقة . وربما هرك هدا
لهم قوله تعالى (اَمْسِكْ عَلَيْكَ كِتَابَكَ اَلَيْسَ بِكَ مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ اَهْدَىٰ مِمَّنْ يَمْنَىٰ سَوِيًّا
على صراطٍ مُسْتَقِيمٍ) .

فان ترمى العاصي الجاهل . والعمر المافل . عن رتبة لوقوف مع
لصور والاشكال . الى النظر والاسدلال . وادرك التفرقة بين ما يظهر
بذاته وبين ما يصير به عند حلول الحجاب وظهور صد الصياء من الظلام

(١) لم اجده مرجع في كتب الحديث .

وتحلى له وصرف لصور والاحسام فقام عنده الرهان الحقيقي والدليل
لقطعي على كونه مضمه لا ترى دتها ولا غيرها * وانه لولا وجود شيء
خارج عنها هو المسمى بورا * ما صهرت للميان * ولا تغيرت منها الصور
والالوان والمقادير والاشكال * وذلك لنور غير حال فيها * ولا ياء عنها
وانما هو مشرق عليها * مصهر لها * كان حيث من ارباب الارادة المحصور
بصرهم في الآفاق المحدوده * والاقطار المحصورة * اذ لم يعرف النور لنفسه
دون بسببه ورعا هريك هذا لهم قوله تعالى (سُرِّبَهُمْ آيَاتُنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي
أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ) فهو لا في شيء رتبة * فمن شهد لاشياء
بالور لا اورد بالاشياء بعد يترقى من سفل الى فوق * وذلك بربل من فوق الى
اسفل فذلك الى النور بصر * ثم رل الى ما بالنور صهر من الاشكال والصور *
وامتحن ان يتقدم في التعليم والمر على ارباب الاستدلال * ليوضح لهم ما
حي عنهم واستر * ولهذا سمي رسول ﷺ | ذكر رسولاً يوعاهم
آيات الله مبينات | * بينهم على كل موجوداته من حيث ذاته عدم
كالا حسام التي هي بدواها ظم وانما ما شراق النور صهرت كذلك عالم الحدث
بأسره ضامة * حلق نحل في طامه * وتحلى وجود يحدث له فيه بالحداده له
بوراً قبولاً سرمان نور وجوده في العالم بأسره لم يظهر منه صاهر وذلك لدى
صهر من بوره بمرله ارش لا عمرة انقبض والاستنار ثم رش عليهم من بوره
من اصانه شيء من ذلك النور اتعش ومن بقي في صلوات طبعه وظل قالب

جسمه * كان كالمناطق (الى ضلّ دي ثلاث شُعب لا طليل ولا يُسمى
من لهيب) وشعب لحسم ثلاثة الصول والعرض والعمق * يعود بالله من
لزد اليه ولسحق فيه * ادهو ديا الانسان .

ان ما طهر بلميان من عام الشهادة والملك * فهي لديا وما بطن من
عالم العيب وملكوت * فهي الآخرة التي يرد الصد اليها بعد موته * واضهر
الأشياء عند الانسان جسمه * ادهو ادرت حسام اعالم اليه * والافرت هو
الادنى * واعا سميت الديا ديا لدوها من العبد * فمرت احوال الانسان
ايه دياه * واعاد حواله اليه حره لاسها قصوى فتأخرت عن ان تكشف
له الا بعد موت * حين مزل له [فكشفنا عنك عطائك فمصرّك
اليوم حديد] ويقول هو [رثا انصره وسمعتنا رحمتنا بعمل صالحا غير
الذي كنّا نعمل] فيقال له [لقد كنّت في غفلة من ههنا فكشفنا
عنك عطائك] فظاهر حوالتك مشاهدة دياك الحقيقية * واضرها عندك
ما تعلق بجوارحك من لذاتك لصميمه * وشهواتك الحسية * فهي تحسث
عن لسهر الى الحصرة الروية * ونمفلك عن وصه الحصرة القدسية * اد
الدنيا سحن المؤمن وحنه الكافر * الذي من وتحقق انما يؤول ليه من
العيم المقيم * ولقائم الكرم شرف مما يماره . وحنة الكافر الذي كفر
عقله * اي عطى وحب عن ملاحظة جمال قدس الالهوت الأكبر * ولا
يمكن الانسان الاطلاع انجرد عن الشوائب وبينه وبين الاحسام المصعة

علافة البتة * وي لدة لمن هو في السجن او تصرف او كشف * والقلوب
 الموقوفة مع ملاحظة الاحسام عادة الاصنام * ولحم ديا * والايمن
 صفة القلب * وهو المؤمن فادنيا سجن المؤمن وحة الكافر على الحقيقة *
 فالحم سجن القلب الذي هو المؤمن * ثنى تخلص من علاقه * ونحى من
 آفاته وبواقفه * سلم من كل الآفات * ونحى من جميع المحفات وحرر اي
 النور من الضلمات * (الامس انى لله قلب سليم) .

وما كل جسم غير سجن لاهله وحر آفات النفوس وفاتها
 ولوعم لسان ما الموت ايقنت هوس لورى ان امات حياتها
 فما اصل هذا القالب على ازماته . وب احصيه للأنوار .

فالواقف معه محصور في الاضطرار . . . سجون بين حدران مساحقة وانقدار *
 بين الطول والعرض والعمق * وهي ثلاث شمت مظلمة حاحمة حاصرة
 ارضية . ناسوتية . سماوية . من تلقاها * صل الصارى في التثبيت * لاهم
 لم يحاوروا عاء لاجسام ولا قسم لحم من ذلك الرش اندكور نصيب مع
 ربنا الاقسام فلا حرم اهتم حعنو ظواهر الصور * واعزرو بظهور
 لائر * وعمو عما بطن عاصره * كما عمي من قصر بصره على الالوان
 والاشكال دون النور اوصح لم البصر (كلا) اهتم عن ريتهم يومئذ
 محضون ثم اهتم لصالوا الحميم ثم يقول هذا الذي كنتم به تكذبون

وانما كان سبب حجهم في الآخرة تصور نظرم في الدنيا (ومن كان في هذه
اعمى فهو في الآخرة اعمى وصل سبيلاً) وانما كان صل سبيلاً لأنه في الدنيا
برحى له الابصار لا مكان ذلك فيه * وفي الآخرة قد حصل على قسمه *
ووقف على حقيقة اسمه * فهم شقي وسعيد * فحقيقة اسمه الشقاوة لا
السعادة * قد سدت عليه طرق الاستمادة * ولم يبق له في احواله نقصان
ولا زيادة * فهو بهذا الوجه صل سبيلاً * وهو مستحق عما تصف به ان
يكون في اصيق مكان واقبح مقيلاً * فار الحسرة والحري تنص في باطنه
عما حرمه من روح المعرفة * ولم يبق له من سعة العلم ولذة المشاهدة *
ركوبه في عالم الصور المحسنة المصونة وعندها يسري سحر التهاير ان
الحسرة * وان كانت لا ترضه ولا تنفيه من لعب تلك النيران * بل تحصره
وتنمعه عن الانطلاق الى سعة العلم وفصائل معرفه شمعها * ومن هذه
البرن حذر * وعنها به وتذرا فاذنكم بار تنص لا يصلها الا
الاشقى الذي كذب ونواهى والتكذيب لا يكون الا مع الخبث *
والتوى لا يكون الا مع اعماله * فهو سمع المكذوب يد الخفى من بواطنهم
به عموم الى الايمان بما كذبوا به لا آمنوا كما آمن الناس الذين يقولون (ربنا
اشنا سمعنا منادياً ينادى للايمان ن آمنوا ربكم فامس) وذلك النداء
لا يروى من قلب كل مؤمن موحد بالله ورسوله * فهو عقولوا حقيقته لسمعوا
ولكن جهلوا وانكروا * فادكشف العطاء يوم القيامة * واحرقوا بسعير

الحسرة والندامة * علموا حقيقة الدرحة لذلك الصدر المحتشم في قول الله تعالى (لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) فاذا تحققوا ما السماع وما لا بصار * وانه يستعنى فيه عن القوالب الحمايية من الاصححة والابصار قائلوا لو كننا نسمع او نعلم ما كننا في اصحاب السعير) ولا يعزرون لعدم السمع والابصار في هذه الدار * فان اعتدروا به كان من اثر الاعذار وكيف يقبل منهم العذر * وقد تقدم اليهم بالاعداد والابصار * ارسل اليهم لو قبلوا من يخرجهم من الصمات الى لاور * فكل الانبياء ارلوا من رنهم الى محاطة الجهال والكفار * وحصصت هذه الامة نبيهم المختار * المني، عما هج الارار * ومحدد من طرق الاشرار والمصر بواطن الاسرار (قد ارل الله اليكم ذكر ارسولا تنو عبكم آت الله ميقات ليخرج لذين آمنوا وعمو الصالحات من الصمات الى الور) من صلوات الوقوف مع تقيده الآباء الصالين * والمعلمين المستدعين * حين قال الناس (انا واحدنا آنا على امة وانا على آناهم مقتدون) قال الله تعالى يا محمد (قل اولوا حنكم بأهدى مما وجدتم عليه آناه كنم) وعلى ماذا وجدوا آناهم * قوم على عادة الاصنام المصصة الحمايية الكنيمة العاربه من جميع معاني الحيواية وقوم على عبادة مسيح قد وقصوا مع ما اذى على يديه وصرخوا بعين الربوبية اليه * فلم يعرفوا منه غير نسوة المسخر في الحركة * لاطهار ما يلي روح القدس الى باطنه من الوحي الالهي * والالهام الرباني * لتطهر القدرة

الآلهية على يديه * ونور المجانب معجزة الروحانية الخارجة عن المؤلفات
 العادية والمدرجات بالعدل الطبيعية والمفعلات بالخاصية الآلهية * وذلك
 بكلمة الله له وهي الكلمة التامة (وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً)
 والكلمة ظهر بها ما ظهر بالكلمة * وروح القدس أبداً * إداً أبداً *
 (روح القدس) كان المسيح وفعاله وهي كلمة الله التي بقيت إلى مريم *
 فهو الكلمة والكلمة كان * وعلى يديه ظهرت الكلمة بعهده للشئ كن
 فيكون * لأنه كان يمسى الأشياء قوة روحانية لا من بسوته بل من تأيد
 الروح ولقاء الأمر إلى المكمونات * هي المسمى * (فبينمخ فيه فيكون
 طيراً أبداً الله) لأن السر لأول من الله * وإلى الله والله والله (فداسوئته
 وعذبت فيه من روجي) * فذلك مع استدء بلا وسطة * وهو اعطاء
 أصل النوع الأساسي * وهو الإنسان الكلي قوة قامت من وجوده *
 وصدرت عن حياه نماضرت عليه آثار رويته * وشواهد لاهوتيته *
 مع بها كل المعلومات * واطهر بها كل المتدعات * وتلك القوة التي فطحت
 في آدم ساره في درسه * حاره بالدعوميه إلى لآبد * بها يظهر على تصاريف
 الحرفان * وبغير الحديد * ما ينظر من الصناعات المحركات والعلوم
 المصنعات الحرفيات والمكليات * وذلك كله أثر النعمة التي اعطت دم قوة
 اعطى بها على الأرض والسما * واشرف بها على كل الأشياء * وهي مبثوثة
 في ذريته كلها * ماقية في عقبه * أحد الانبياء عليهم السلام بها يوفى حظ

و نصيب * و ظهرت على ايديهم العموم والحكم والاعاجيب * التي كانت
 بمحرد القوة التي هي من النعمة * لا بعمل ضيعة * و قدل بالخاصية * وتلك
 فوائد الارل * وكل يظهر على يده قدر نصيبه من ارش والفضة لا زائد
 على ذلك * وهو القسّم الاربي ولكن بال كل عبد تقدر ما ترشح لقبوله
 بالتهي * * ومن لم يحمل الله له بورا فانه من بورا ولا يستكمل الخلق
 الذي جعل لهم فيه نصيب نصيبهم من ذلك * حتى يصلوا الى عاية تقارب
 الكمال * وهي كالم للائق هم * لا في لدار الآخرة في الحسة * حين
 يقولون للتهي على الاطلاق كن فيكون .

فيسى سي من حلة من قسم له اوهر نصيب على قدره بالامادة الى
 وقته * فكان يعمل بالاذن لا بداته * لانه معمول فيه الله تعالى يصح من
 روح القدس * وهو يصنع في الاشياء روح القدس لموضع التأييد بها *
 لا من ذاته ولا من عنده فاذا يوقف فعله على الاذن * لانه مؤيد بالروح
 فهو اطلعوا على ما ور . طاهر القدرة من باطن الحكمة لا تشرق عليهم من نور
 الامدد * وعينهم معة من نسم التأييد * فاحدوا حظهم من النعمة كما
 احد الحواريون عليهم السلام * (ولكن كره الله اعانهم فتبسطهم)
 فبقوا صما ككما عميقا * ومن فضل الله ثاله من هادي (فلا تأس على
 القوم الفاسقين) .

وقوم موقوفون مع عبادة العرير من اليهود * محجوبون بسوع مما

حجب به النصارى * وكل ذلك دالة * وقوم من اليهود يوحّدون ولا
 يعبدون عزيزاً زعمهم * ويشهدون بنوة موسى عليه السلام تقيداً وسماعاً
 لا كشفاً واستبصاراً * وهم محجوبون بضلالت التقيد * ولوقوف مع اقوال
 الرجال * دون مشاهدتهم الحقّ بمن اليقين * فلو أنهم شاهدوا حق
 وعرفوه لعرفوا اهله * اد الرجال يُعرفون بالحق لا الحق يُعرف بالرجال
 ولو تحقّقوا ما النبوة وما الرسالة وما الأمان * وكألو قد عرفوا موسى بعد
 معرفته حقيقة النبوة * لا النبوة بعد معرفته موسى * لما انكروا نبوة محمد
 ﷺ ولا نصرّوه كما نصرّوا موسى عليه السلام * لأنهم عرفوا الحق
 فعرفوا اهله * ولكن كانوا واقفين مع ما سمعوا من حواره * وثبت عدم
 من طُور القدرة على يديه * ورور الآيات المجيبة مقارنة لتجديده * فحجبوا
 بضلالت الصور المظلمة المجسمة * وهى صور المحرّات فصّوا ان ذلك من
 قدرة موسى وقوته وحوله * ولم يعلموا ان الذي ابدى القدرة على يدي موسى
 هو الذي ابدى على يدي محمد ﷺ وان الآله واحد * والدين واحد *
 والانباء واحد ودعوتهم واحدة * والقدرة اُهرت على ايديهم * واشارت
 اليهم * وكل من ظهرت القدرة على يديه مع التحدي فهو صاحب نوبت *
 وبى الامة * وهو الحق على الجملة * فما احتصوا الا من حيث الاشخاص
 والهيكل * لا من حيث المعاني والحقايق (شرع لكم من الدين ما وصى
 به نوحاً والذي اوحينا اليك وما وصىنا به ابراهيم وموسى وعيسى ان

اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه كُتِبَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي
 إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (فلا تفرقه بينهم البتة * والعزير
 المقنن واحد أظهر القدرة على إشاع متفرقة * وهياكل متباينة * وهو
 واحد في ذاته * غير متحيز * ولا منقسم * ولا حال * ولا متحد *
 ولكن تحي اعباده بأفعاله وقدرته * وحسن إليه طرفاً ولطرق ادلاء *
 ولكل دليل آية مخصوصة * ولكل طريق باب مخصوص وحجاب مضروب
 (وما كان لشر أن بكلمة الله لا وحياً أو من وراء حجاب) * وثم
 في الطرق حدود مضروبة * وعلام معسوبة * لا يمكن عبورها الا مادن
 فمن كان مأدوماً له في تحاور الحد مضروب الى ما وراءه فتح له ابواب ودخول
 والدخول لا يكون الا مع الشرح * ولشرح مثل عنه رسول الله ﷺ فقال
 (هو نور يقده الله في القلب) * بيان برسول الله ما علامته فقال (التحافي
 عن دار الفرور * والالتصاف الى دار الخلود * والاستعداد للموت قيل
 دخول الموت) وبالشرح الورى يفتح ابواب القلوب * والرحمة باب من
 ابواب الله سبحانه * يفتحها على قلب من يشاء (ما يفتح الله للناس من رحمة
 فلا ممسك لها * الآية * والتي ﷺ رحمة *) (وما أرسلناك الا رحمة
 للعالمين) وكما افتحت ابواب السماء بالرحمة التي هي مطر فتحت ابواب
 الوحي للنبي ﷺ الذي هو رحمة للعالمين * وباب لدخول المتقين * فكما
 ظهرت من القدرة على حاضري حجاب عن المظهر من حاوره الى ما وراءه من

الاسرار * كان من المكاشفين بعد لمكوت * لتعريف في محوحة القدس
 (اولئك هم لورثون الذين يرون الفردوس هم فيها خالدون) ولي ارب
 الفردوس دعا مصباح لوحود * وسراج الكويين وَاللَّهُ وحاه بما لم يأت به
 سواء من الاسرار المحيية * والمعاي العرية واللغة الفصيحة ولاستمارب
 المصححة الشريعة * وتتميزات المطاوعة * والاثارات المواقعة * والرموز
 الممصة * والكشوف الواضحة والاحكام اكاملة * والسياسات الشاملة .
 والآداب الجامعة والاخلاق الطاهرة * فن كان بصيرا نصرا الى حمان باطن
 الصورة المحمده الروحانية ورأى اساطير انوارها على صفحات الآلاء
 النورية * الحماية * السمت والوقار * والهيبة والسكينة واطراق
 والنسم والشر * وشاهد هذه الثموت لباطنة والظاهرة * كلها لمظهرها
 لا بها * ليخرج من حيز الدين وهو اجمع طاهر الاداء وحسنه من
 بدي * ويعلم ان الرسول وَاللَّهُ متول في معناه صورته * وحركاته
 وسكانته لا منه فيه شيء . وانه محو من الله لقيام امتولى له لا ترى
 كيف يقول له . (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) فراه من
 فعله في فعله . لتلايحال شيء على حركة الباسوت المسحر . ويصاف فعمل
 الى جسم المقدر المصور . أو بشت تصرف للمتوي المدبر . فاذا نظر الباطن
 اليه بعين التصريف لا يعين التصرف . وعلم حقيقة النادي والمبدي عيه
 وارل كل شيء في منزلته . وصح له الحق الصريح من غير محمة ولا توبيخ

ومير السقيم من الصحيح . واهدى هدى الله لا هدى الشر . وكان من
المطلعين على سر القدر لم يرهين عن التقيد الذي هو مظنة الفرار (قل أو لو حثثكم
بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم) من التميل بظواهر الأثر والامتناع
من البيان بالحر . وذلك هو غلك بالحكمة وبوعضة الحسنة الى معرفة الحق
ليعرفوا أهله . ويبدوا ان المقلد ما يألف ندير هدى من الله . تابع هواه
وجبه . وهدى الله عروجل هو ما كشف لك عن حقائق الأمور . وهو الذي
يكتب مع لعقل على الواح الصدور . (كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم
روحاً منه) فمن أين الروح . عرف المؤيد بالروح . وعلم ان عيسى
أيد روح القدس . وان محمداً ﷺ أرسل عليه القرآن روح .

من علم هذا ودقه . كان من المؤيدين الذين يؤمنون بالكتب كلها * وفيهم
قبل (والذين يؤمنون بما أرسل اليك وما أرسل من قبلك) وبالأحرار
هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)
هدى الله هو الهدى وليس بمدته لا اتاع لاهواه (ولئن أبغيت لاهواه
من بعد ما جاءك من العلم) للدين والكشف الآلهي (إنك إذا لمن
الظالمين) الذين أرسلوا النص عن ربه الكشف اى رتبة موافقة رباب لاهواه .
الذين هم في طلمات أراهم المظلمة بأوصاف الطبيعة محبوبة في طلمات الحس
ومن كثر سوء قوم فهو مهم * وحشر مهم ومن وافق قوماً كان مهم
شاداً بعد الحق إلا الضلال وبعد الكشف إلا الحجاب * (فاعرض عن

كوفي عن ذكره ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك منبغهم من العلم *
وقد علمت ان الحياة الدنيا مشغلة عن الحياة القصوى * وان المرض عن
الاستعداد للحياة الحقيقية بادم بمد مفارقة الحياة الدنيا * بحرق سار جهنم *
فيتذكر حين لا تنفع الذكرى (فيقول ما ليتني قد علمت الحياتي فيومئذ
لا نمذت عذابه احد ولا يؤثني وناقه احد) .

حتى يعلم ان لدار الآخرة هي الحيوان * فلو كان يعلم لكات الدار
لآخرة دار حياته * ادهى حياة الممات * ولهدا اشتراط لو كانوا يعلمون *
فتقدير الكلام لو كانوا يعلمون لكات الآخرة دار الحيوان في حقهم * ولكن
جهنم حجبهم ولى ضلمات الصور دحلهم * وفي سجن الجسم المحصور ثلاثة
ابعاد سجنهم فاليسه يرد وفيه يمتد *
فلا بد من حشرها وذلك هو الذي ذكره الشارع من حشر الاحياء

ورد الأرواح اليها بعد من وفقه الله سبحانه الى الاعمال بذلك * وشرح
صدره لقبول تصديقه * ما علامه ن ما حاز اسداؤه لا يستحيل اعادته *
فالمتزعاهون في الشاهد من محضر (قل يحييها الذي انشاها اول مرة)
ولا يحب عن معرفة الله سبحانه ومعرفة ملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر * الا من استحوذ عليه شياؤه وهواه * فاصه عن الحق واعواه .
حتى مقته الحق سبحانه واخره * وجعل الخلود في النار حرايه (ومن يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد صلا صلا لا يعيد)

(اولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وسمى اصمهم) فلا يتدبرون القرآن
 أم على قلوب أصمها (فاصبحوا صم كما عيأهم لا يسمعون * وكيف
 يتدبر القرآن من لا يدري حقيقة القرآن * ولا يراد القرآن ولا منزل
 القرآن * ولا المنزل عليه القرآن * والقرآن هو البحر المحيط * وعلى
 سواحه العود والمنير * وجميع اصناف الصيب * وأنواع المعادن تنقى في
 وسطه في الحر * وله ظهير ومن وحد ومجمع * وهذه اربعة اركان بني
 عليها فهم القرآن * فالظاهر هو التبرين * (رل به الروح الأمين)
 والباطن هو التأويل * كما قال ^{عنه} (منه فقه في الدين وعلمه التأويل) (١)
 والحد هو الذي يتوقف عنده وهو ذي فصل بين التشبيه والتعطيل *
 والمصلح هو موضع اشرف المكانتين على حقائق ما يريد به الهام الملك وفضة
 لروح ولا شهد معية * ولا يطلع على حقايقه الا من كان له كشف
 ومشاهدة * وقلب سالم مسم واسم (قال اسلمت لربي العالين) (إن في
 ذلك لذكرى لمن كان له قلب اولقى السمع وهو شهيد) فأول المراتب
 معرفة التبرين * الثاني معرفة التأويل * والبريل يسمى ان يكون مر
 كما جاء لا يحرف ولا يبدل * لأنه اساس التأويل * والتأويل منزل على
 لتبرين لا يخرج به عن مضائق التبرين * فلا يبدل بمصيبة الى التعطيل ولا

(١) رواه البخاري عن حديث ابن عباس دون : وعلمه التأويل وهو
 هذه الزيادة عند احمد وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد الاحياء ١-٣٧٧

يُحدّد به عن موافقة طريق أسسة الواردة عن سيد المرسلين * والرّتبة الثالثة
وهي الوسطى * وهي حد المانع الجامع * يجمع بين ظاهر التعرّيب * وباطن
التأويل * ويجمع من التشبيه والتعطيل * والرّتبة الرابعة هي الاطلاع عليه
بالنور المبين * الذي لا يوجد الا عند المتقين * وهو تعليم العزيز الرحيم
(يا أيّها الذين آمنوا افوا لله واموا برسوله يؤثركم كذابين من رحمته
ويجعل لكم نوراً تمشون به) | واتقوا الله ويعلمكم الله | والله سبحانه
معلم لهم * والرسول معلم الحكم وحكمة * ويطلع على معالم المهم *
ويوصل الى مقام الاطلاع بارشاده * وهو واسعة بين العباد وبين ربهم *
| كما ارسلناهم رسولا منكم | يو عليكم آيات و يركبكم ويعلمكم
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون | فالرسول هاد بالواسطة
لا بالتأصيل * | وانك لتهدي الى صراط مستقيم | والله تبارك هو الهادي
| انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء | وكذلك هو معلم
الدلالة والله سبحانه معلم الاصاله * | ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون |
(علم الانسان ما لم يعلم وعلمناه من لدنا علما) خلق الانسان علما
ليبان [فرق بين العلم والحق * فدل على ان عمر لله سبحانه وهو صوته غير
محوقة * كنهه فم العقل على الواح الصدور * (ن هو آيت يات في
صدور الدين اونوا العلم | فالعقل مستمد من العلم الارثي وهو القرآن الذي
القي الى محمد ﷺ حصل للرسول تعليم جبريل وتعليم جبريل هو تعليم الله

عز وجل * ونعيم الرسول ﷺ هو نعيم حزين * فاد كان تعليم
 الرسول هو تعليم الله سبحانه * فانه سبحانه يعلم الملائكة بلا واسطة *
 والملائكة وسائط بين الرسل وبين الله سبحانه * ولرسل وسائط بيننا وبين
 الملائكة والله سبحانه معكم الكل * وهاد لكل * وليس لكل * وان كان
 الرسول مبدا * فهو في التبيين كما هو في الهدى شيع فم اتعرف خلق * ما
 بدعهم اليه الحق * وله ولاية الظاهر والباطن * والله سبحانه وولاه لباطن بالتوى
 ليعين للناس ما رزق لهم رزقاً ليس ليعين لكم ويهديكم سنن الدرس من فسكم ا
 فامر شىء اصيف الى الرسول ظاهراً في حال من الاحول لاثبات الاحكام *
 الا وقد اتي باصا لاثبات التوحيد حتى لا تقف حد مع ظاهر ما يدى الى
 محمد دون انصر الى الاندية ومعرفة حرياته على صاهر محمد ﷺ من لمدى
 عليه * وهو الذى يرد الامر في افراد والاصدار اليه (واياك تلقى
 القرآن من لدن حكيم عليم) فهو محل التقى * لا هو متقى ولا اليه
 الاثقة (وما كنت رحوا ن تلقى اياك الكتاب) لا رحمة من ربك ا
 وليت شعري * ايش الكتاب من الكتابه سوى به متصف من حيث كان
 عللاً قانلاً لها * لا من حيث ما تزل فيه ولا هي صفه ونما هي صفه
 الكتابه بدت في الكتابه لا من الكتاب واليه يعود في توصف لا الى
 الكتاب هي صفه لكانت لصفه المكتوب فذلك فب محمد ﷺ كتاب كتب
 الله فيه القرآن كما يكتب لكانت في اللوح و ن كانت لكتابه في الشاهد

تكتب و نسخة نوح في لوح * ولعمري ان تكتب نسخة حبرين في لوح
قلب محمد * وكان عملة القم * و مكتوب قدم * وهو الكلام الأري .
والكتب والمكتوب فيه مخلوق * كاللوح والقم * فان قلب محمد ﷺ
محموق وحبرين عليه اسلام محوق * وما كتبه لله عز وجل وحسن نسخة
حبرين قديم (فاعرف ان اد قديم) * وهو علم الله * ولا بعد ان تكتب
في قلب العباد على سيدن خفصه والعل لا على سيدن محسن والانتقال لأن
سبحانه الله هو الحافظة لا امده (فانحن برأينا لذكر وإثابه لحافظون)
وروى انه (ما حق الله سبحانه وتعالى القم * قال له كتب فان ما اكتب
قال كتب عني في حي) * وتمام الله مكتوب في حقه * والا فان مكتوب
اكتب في قلوبهم (لان) ان هو كتب سب في صدور الذين اوو
بهم * ولا سأل عن كيفية هذه الكتابة * وكيف رسامها في الصدور
فان ذلك يستعمل في فتح باب كبير من باب المكتوب * فان الكتابة تستدعي
لوحاً وممدداً والله واسع وذاً وقدره ورده وعلمه وكأباً .

* وحدث من علوم المكشعة * ذلك مهابه الأوليه ومبادئ
الانيه * فان اي ﷺ * ول ما كوشف سر القم حين رأى حبرين
في صورته ول مره وعظمه * وهل إقر * فقال ما قاري * اخذت
معروف * و ما كوشف من لوحى * نعرفة الكتابة ولقلم والتعليم
وحلق الاسان وهـ . جمع اليد وحرارة لاسرر * وهد صل لما وراه .

فقل إقرأ * قال وما قرأ * * قال إقرأ باسم ربك الذي خلق
 خلق الإنسان من علق * إقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
 علم الإنسان ما لم يعلم * * قال كتب من زلات العاصف * في متفرق
 كلام ما يدل على معناه * فان الكلام به يحل من شدة اليه * ونبيه عليه
 وهو مرفوع لا تخمس التصريح * فان حوسن عرفت سراره حطير * وفتح
 لب لا سر رعرر * وفيه الحق ما لم تألفوا ماله من لا سر رعرر
 وخره عميق مرق فيه كثر جواهر * لا من نوى لله عز وجل امره *
 وهو يتولى الصالحين * ولهداية في له سبحانه كما علمت فلا يصحها الا من
 بها * ان علينا الهدي وإنا لاسا حرة واولى * وان كنت من
 المحجوبين بظلمات خسية * انبدي قيود اعداء * وموفوقين مع تقيد
 لا تاء واعلم ان يستصينو سور اليفيق * فلا عرف قط لو حلا الا
 من حش * ولا تاء لا من فصب ولا يد لا من خم وعصب * ولا
 كاتا الاحساء مصورا * فلا طمع في فيه شيء مما شر اليه * فانك
 لسب من هبه * وقد سكت مذهب محجوبين الذين عت عليهم طاعة
 لاحسام * فم يعرفو غير الاحسام وتويع الاحسام ودخلت تحت طل
 لحسم دي لا بعد الثلاثة * وهي الطول والعرص والسك * فهي ثلاث
 شعب مضمه * لانك حصرت جميع بمومات تحت لحس * وانكرت ما
 ورء لشاهد مما لا يدح تحت الكبيه والمقدر * ولا يقسم بالمساحات

والأقطار * وهو العالم منسجع لدي الأحسام منه خزانة الضل من الشخص
هو العالم الشريف لدي من نقائه يعزل لأمر والقدر . (فكتبه إليها المعروف)
ضواهر الصور فذلك من الله سبحانه على عرر * وما انطقت إليه وويت
نحوه من ظاهر التشبيه والتخصيم يوم يستصل غتته من عذب الله سبحانه
إذا سألك عن معتقدك لا يظنك من عذبه ولا سحيث من لهب بده * د
قد عصت ما كوت لله سبحانه واستعرت قدرة لله عز وجل * وحجاب
حكمة الله ولم تدركت له * بل اتخذها هيؤ * ولم تؤمن ما عيب دين
كذبت عما تحصى بطله * ووقف حقائق لأشبه على عمتك . نص *
وتخيلك الفاسد (بن كدو) * تحبصو معه ولما ألتهم أولئك
كذلك كذب لدي من قسم) واث محبوت بالأحسام عن مبدع
الأحسام * كما حجب الدين انكروا عذرؤة الأحسام * وجود شيء رند
على الأجسام * به ظهرت لأحسام * ونحت لالور ولاشكال * لأهم
لم يحيطوا بعلم النور * ولا تحققوا به حتمى في الأحسام * أشده ظهوره
فيها وحتجب عن عين المصيرن لأشرق بواره عليها * ولكن بها سكنين
أفلا يضضرون إلى التفرقة من لور انصبرو حسه انطهر عند مدده لور
للمصبرات حين نفيت مصلية لا تنصر فلا امكهم يعود * ولا وسهم
التكذيب * كذلك أنت

أش تقوى في الروح * بها هي لحسم بعبه وشي يريد على لحسم

تدبيره ونصره * وما ضن به يسعك انكار كونه غير الجسم وانها
مدبرة الجسم * وغير الجسم لا يكون جسماً * فان قلت هي جسم الطيف
من هذا مستودعة في باطن هذا الجسم * حجت الاجسام تدخل * وقلت
بالحلول وطلعت فائدة للفرقة بين الروح والجسم * وكذبت الخبر الصحيح
(إن الله خلق الروح قبل الاجسام ثلثي عام) * واي فائدة في
هذا الحديث اذا كانت الروح حسماً * ويكون اثبات ما تدعيه الى
استحسان الحديث وانص قولا الصادق فكذلك يقول خلق الله الاجسام
من حطب ثلثي عام * والشيء الذي خلق من خلقه لا يعقل * لأن الاجسام
كانت تسمى ارواحاً * ثمى الحديث هذا خلق الاجسام قبل الاجسام
وهو خلق الشيء من ذاته * وهذا حرق من فائله * وفساد من مصوره
ولا بد ان يكون للحر معنى يدرك * وفائدة تعقل * والحاصل منه التفرقة
بين الارواح والاجسام * فالروح لا جسم بشهادة الشرع * واذا كان
جسم هو استتم من جوهرين فصاعداً وهي غير الجسم * فمن الاخرى ان
تكون غير جوهر ودائم تكن جوهر ولا حسماً متحال ايضاً ان تكون
عرضاً * لما كانت الاعراض لا تثبت ولا توحد الا مع الاجسام والخواهر
وقد نزل حكم الجسم والخواهر والعرض فيض التركيب والمماسمة والمجاورة
ولا اتصال ولا اتصال * فان اطلق عليها بها مواصلة للبدن او مفاصلة

(١) لم أجده في كتب الحديث مرجع.

بالموت * فاصلاق صحيح على لوحه الذي يليه * وهو موصلة لتدبير
 ومعارفته معاصي الآلات بالموت من قبول التدبير * ود انتهى عنها
 الجوهرية والخسبية والعرسية اتقت عنها بالضرورة لعقبة جميع صفات
 الاحسام والجواهر ولا عرض من فوق، وتحت وإمام، ووراء، وحاء،
 ويمين، ويسار، وفي، ولى، وعلى، وعد، وحركة، ولسكون، والظهور
 والكُمون، والمساحة، والاندراج، والكيف، ولأين * وكل ما يحرق على
 الجواهر والاحسام من الأوصاف * في صحتها بعد ذلك بضرورة
 التعريف * فتقرر في فهمه ان الأول وانصرف * فقد رمت بها الشدوع
 بالغرور اثبات موحود حقيقي لوجود * خارج في وجوده عن كل ما
 يدرك في الشاهد من الاحسام والجواهر ولا عراض * فكيف يعكسك
 بعد هذا بكارشي * إذ على الاحسام ان تعينت من بعد لا يصار *
 وزمت المكاررة ولا بكار * وجمدت في الاستنكاف والاستنكار * وتب
 خمودك في التقليد لهُوى * وركبت ضهر البجاح والاصرر فقد ذهب في
 حقك الأعداء * ومضت حجتك بالإعذار والأذار * فبوشيت ان
 تكون من أهل النار * وعد ربيع نور النفس عن ظاهر الجسم * وعدم
 تدبيرها له بالموت * بأنك تؤويل ما كدست به * وقد وضحت لك مقول
 حين نشهد ما مسموح تسببه * بل ثلثه مضر حاكم بركوبك في تقييد
 العاقلين ومتابعة الجاهلين * (قد جاءت رؤسنا بالحق) كما حبر الله

مسجانه عنك * وعن مثالك قوله (هـ) ينظرون لا تأويله يوم
 يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسلنا بالحق
 فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو ردت قبضعنا عمن الذي كنّا
 نعمين الآية (وما حوفي عيك) تكون ممن حشر نفسه وإعائيش لك
 الحصار عند لآته من يومك * فان لاس بدم * قد ماتوا تشبوا *
 وعد الانتقام يصير ثوبين لروء * فيؤول لك ما لزمت صاعقه في عقدك
 بأحسن تأويل * ويدوك صدم ما حسنت * ويس عنك ما ليه ذهب
 (ويد لهما من الله ما لم يكتوبوا محاسن)

سبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً * ويأتيك بأحبار من لم تروء *
 وبتو عيك الموت (القد كُتب في عقبة من هذا فكشف عنك
 عطاءك فبصرتك اليوم) جديد (وذلك حين تأتي سكرة الموت بحق
 لدي كنت منه تحيد * وتبين عه لي التقيد * وينفتح في الصور) وهو
 قرن فيه ثقب بعدد نفاس خلائق * فيصق المذنب من صوته * كل
 من لها ثقب فيه تصق ل لم يكن صفت والنافع فيه أسر قبل * وعموم
 لروح صف * وللائكة صف * ويأتي تنفي طلل من الغمام والملائكة وهذا
 كله ما تكشف لك سره * ويدوا لك تأويله * قد وعدت تكشف
 تأويله لك * ولا حائر لك يكشف مثلك * دون ان تأتي سكرة الموت
 وهو لدي كنت منه تحيد * وينفتح في الصور لصق الخلق ثم يفتح فيه

اخرى لقيهم يصرون ماد رد منهم لحق * ذلك يوم يجمع السكل *
 فتجمع احراء الحق * ويشتمهم لله عز وجل نشاة اخرى كما وعد تعالى *
 ويكون الحشر كله على قدم آدم وعقبه * وهو هو البشر وعلى صورته
 وشكله يجمعون ويحشرون * وكذلك لي بهم واثمهم يجمعون (حقكم
 من نفس واحدة وحلق منها روحا) فدون صلا كلان للعالم
 لاساني ناومت آدم وحواء (ولست منها رجلا كثير وساء)
 حرر اولادهم ولاس اي آدم وحواء يجمعون * وايها يفسون وهي الطيبة
 البشرية اي محبا يده وحرها وسواها * ومع فيها الروح * واسجد لها
 ملائكة صفا (فسجد للملائكة كلهم يجمعون) وآدم مقامهم * لانه
 مع فيه من الروح التي هي من الله والفتح احدث وجود آدم لم يكن
 بالروح محدثا * وليس ثم قديم الا لله وحده ولا اقرب وصفاته لان
 صفاته ليست غيره فافصلا منه * ولا هي هو فافردا بالذكر دون جعلها
 له * هي لا هي هو ولا هي عنه * وقد سن انقول فيما هذا سبيله *
 حيثند جميع المصروف الملائكة والروح صف ادا جمع والحن صف وهم من
 مارج * من ر * والشياطين صف خارج عن الحن والملائكة * فيما بينها
 يقدمهم عز رين وهو نفس آدم وحده وورثه وهو كمال الشياطين لان
 عز ريل في جنوده عمرة آدم في دريته فما كان آدم و البشر هو اصلا
 لهم * وكلما ظهر عن آدم ولد ذكر و انثى *

ظهر عزازيل له قريناً من أسائه * فمدد الأصلية بمدد بني آدم واستولدة بمدد
 الاملاك الذين يكتبون اعمال العبد * ومثلك اليمين * مثلك اليسار *
 ووراءه عور عميق يكشف لك يوم يأتي تأويله * فانوس من دم الى
 ذلك الوقت * وطوى لى انبيه * لانه لا يستسه الا عوت هو اعراض
 النفس عن الاشغال بالصور والاحياء * بالامال على الله سبحانه * بالتوكل
 نحو وجهه * هو ابما وليت * فكل من واتى له فتم وجهه (وذلك خير
 للدين يريدون وجه الله وولئك هم المفلحون) * لا وجه اسأهم فكل
 معرض عن الله مشتمل بغيره فالى وجه الحوادث نظر * وهي طمات بعضها
 فوق بعض * فوجهه مصرف عن الله سبحانه ومموج صدر اعراضه عنه *
 فان كان كلع البصر كان كالحور في العين * وان كان ماكثر البصر كان
 كالحول في العين وان كان بفتة بسيرة كان كالثوة (١) وان كان اعراضاً
 وادباراً كان عزلة المولى المدر * وذلك لذي يؤتي كتابه من وراء ظهره
 وهم الذين سوا الله ففسهم فاسامهم فمن اجل على الله تعالى اعرض عن
 نفسه ومن اعرض عن نفسه فقد حصل عنده معنى لموت * وهو برك
 التفات النفس الى المحسوسات والصور وبصرها الى عالم الملكوت * ومبتوك
 صراط الله سبحانه * والوجه بهذه في الرجوع اليه * ولا عرف ناروية
 والقيام بحقوقه من مفارقة الاخلاق المدمومة * والتخلي بالاحلاق المحمودة

(١) لعل الصواب كالمور .

هذا نصفها صبح له ارجوع الى سبحانه ومن رجع الى الله سبحانه ارضاه
ورضى عنه (يا ابتها النفس المصمتة ارحمي في ربك راضية مرسية)
ومن رجع الى الله سبحانه في الدنيا فهو راجع اليه في العقب رجوع رضاء لا
رجوع كره كذلك موت موثان موت طبيعي وهو نزع النفس من الجسم
كرها لنفسها به عشقاً له وسكوناً اليه فهي تترفع مكروهة فلا حرم اب
لا تحرج الا بالخصايف والكلايب * حتى يقطع اوصلها * وتروى
علائقها * وهده موه طبيعية * وموت راى * وهو ترك النفس
مساكنة الجسم * والتزهد عن عشقه . والاسترقاق في حبه * واستعماله في
مصالح الآخرة فبده موه ردته لا يموت صاحبها بعدها ادا * لان الخوف
من الموت وقله غدر محمول وعنده قدر تعلق النفس بالشهوات وعكوفها
على لذت وعشق الغالب الذي تستعين به على ادراك المطويات وتقضي به
او صار لذيذات قادارل موجب لان سقط الالم ولم يكن له ترودا
لم يكن له خوف واذا لم يكن خوف كان امن واذا كان امن كان
استئثار وبشرى واذا كان استئثار وبشرى احب العبد لقاء الله عز وجل
(آلا إن أولياء الله لا خوف عنهم ولا هم يحزنون) ومن احب لقاء الله
احب الله لقاءه * فقد شاهد لما يقدم عليه * ومن شهد ما عدله * فهو
شاهد * والشاهد ليس بيت والشهادة جهد النفس الى ان يمينها عن حضور
أكبر رسة عند الله سبحانه وتعالي من الشهادة لمؤنة لقتال الكفار وحطم

لسيوف * رحما من الجهاد لأصغر إلى الجهاد لأكبر * وذلك الجهاد
 خطر * فمن يسر له فيه آية فهو على ض غير متيقن من الشهادة وهذا
 اد وصلى إلى هذه الرتبة على يقين وامتوت لأردى آية و الموت العظيمي
 عقوبة . ومن مات . و تة . دة آية بين الموت الصيغي * ومن سبه نصر
 نعيم تويل * لروما الصادفة جرة من ستة وأربعين حرة من السوثة * ومن
 نصر قال لو شفع انصاء ما رددت عبا فاطلبوا اليقين من الله سبحانه
 ثمانية حوسكي * و حياء فتركهم هو المردوس لأكبر * وأملك المعصم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

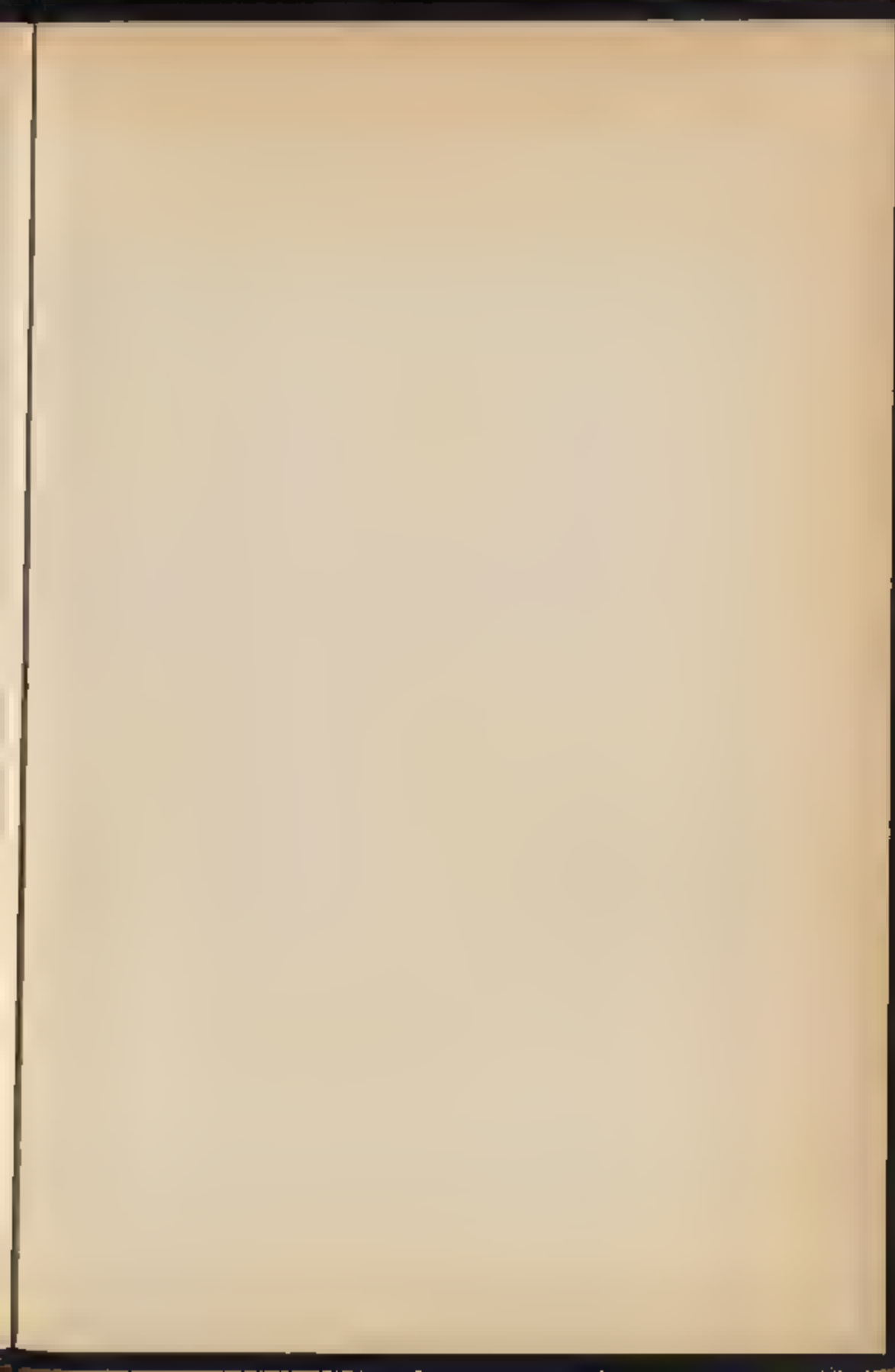
اللهم اجعلنا ممن ركب على حور رحيم من لمة غلاص القبول *
 وقت على سرائرهم من مشاهدته دقائق الشهود * فبهم عنهم الس رقيب
 مع لقيام والقعود فكسوا رؤسهم مع لجل وحاهم لالشهود * وفرشو
 لفرط دلم على مالك نو عم حدود * فأعصيه رحمتك عنه مقصود *
 صل على محمد وعلى آل محمد وسلم * بهم * ررف طول المسحة * ودوم
 خدمة * وحقق الحرمة * ولزوم مربة * ونس طعة وحلاوة مسحة.
 ولدة المعصية وصدق لجان * وحقيقة لتوكل * وصحة الود * ووه المهد
 واعتقاد الوصل * ونحب رن * وسوع الأمل * وحسن الخاتمة
 بصلح العمل . صل على محمد حبه العشر وسلم * اللهم * يا من جرى بحبه
 في محاري الله من المشتاقين * وفهر سفوت الشك بحسن ايقين * أشد
 لهم في دوان العبيدين * وسلت سامسك أولى انعم من المرسلين *
 حتى يصبح نو صنا لطائف المؤسة * وعور دعاتهم من تحب المحاسة
 والبنا لهم جيبات الورع الحميم * وعدد من لدع واصلال لأسم
 فقد سأنك بصدق الحجة ولاعندر * والإفلاخ عن الخطايا بالاستعفار *
 امرنا اللهم بأسؤل ففاحاةك قنوسا بالاعفان ونصرت ليك مقن لأسرار

سلطان الاقتدار * وحننا اللهم الأصرار من فتون لاسرار * حتى تسلك
سائيل اولى الحرم من لاجبار * وصل على محمد وعلى آل محمد الأطهار
وسلم * اللهم يا من حمل أوياءه على المحب الساق * ورفعهم بأحبه لزم
ولاشياق * وأحسنهم على لسان لذة وحسن لأحلاق * وهبط على
مهم منحت الآفاق * وشعيع نوار شمس معرفة في قلوبهم كعروق
الشمس عند الإثراق * وكشف عن عيوبهم حادس الضم وأحسنهم بين
يديه تعري القلوب ونصال لعره * والأصايبه وسور لهمم * صل على محمد
وعلى آل محمد سيد سادات البشر وسيد * (اللهم) * أرحم من عليا ما يقر
ليك * وعن عيب ما ياعد عث * وعسا بالافتقار ليك * ولا تقربا
بالاستعانة عث * بكرمك خلص من نار ذلك حمتا موكل عيك *
وعفوك حمتا ستعن بك * (اللهم) * نجاه من الحاء * وعجل صحاب
الحج * ونجهم من حجاب الحرمة وتن قلت في حقه (لما شرح لك صدره)
شرح اللهم صدور بالهدية والإيمان * كما شرحت صدره * ويسر
أمور كما يسرت أمره يسرنا من طاعتك طريقا سهلا * ولانوا أحدا
على لعره وانعاه * أستعصا في أبيه المهيبة لا تقربا اليك وبرصيت ما *
صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسيد * (اللهم) اطلق استغنا بذكرك
وقيد قوسا عما سواك * وروح روحا بسم قرك واملا أسرار
عجبتك * وطو صائر سيرة خير لصادق ألف امن طمك * واملا

صدور تصيبك * وحذر كلبك في حبات وحسن سرور معك وجمعنا
 ممن يأخذ ما صفا ويدع الكدر ويعرف قدر انعامه وشكر عيالك * ويرضى
 بك كفيلاً لتكون له وكيلاً * ووفقنا لتعصم عصمتك * ووفقنا لدة
 الضر في وجهك الكريم سرك ونعميت ناد حلال ولا كرم *
 لا إله إلا انت سبحانك * لا إله إلا انت وحدث لا شريك لك * و
 محمد عبدك ورسولك * | اللهم | في أسألك بأحدته ذاتك ووحدية اسمائك
 وفردانية صفاتك * ن تؤنينا سطوة من حلالك * وسطة من حلالك *
 وشخصه من كمالك حتى يتسع فيك وجوده ونجتمع عبيدك شهوده ونصير
 على سواهده في مشهوده * صبح اللهم في بيل كواكب شمس معرفتك *
 وورق عينا بيان حكمتك * وريسماء رسم نجوم بحنتك واستهلك
 فاعمال في فعلك * واسمق فقصير في طولك * وستمحص أدته في
 اردتك * واحده اللهم لك عبيد في كل مقام قائمين بسوديتك * متفرعين
 لألوهيتك . مشغولين بربوبيتك . لا حشيتك ملاماً ولا بدع عبيدك
 عرماً . رضاء اللهم ثا رضى . والصف سافيا بزل من نقص . وحمل
 ما يرل من الزحمة من سمائك رضاء . واحد في محبتك كلا ومصاص . صحح
 اللهم فيك مرماً . ولا حمل في عرش هيبنا وأذهب من الشر ما حجب
 وماما . أسألك اللهم تكون هـ السرر . نامن ليس إلا هو يحظر
 في اسمائنا . صل على سيد الساد . ومرد لأرادات حبيبت المكرم وبيك

المعظم . محمد النبي الأُمِّي . والرسول العربي . وعلى آله وصحبه وسره
 ﴿ اللهم ﴾ في سألِكَ بالالف بمصوف . وبالقطة التي هي مبتدأ الحروف
 بباء الهاء . ساء التأليف . ثاء التثنية . نحيم الحلالة . نحاء الحيوة . حاء
 الحروف . يدل الدلالة . يدل لذكر . راء الروسة . روى الزلفى . سين
 لسناه . شين لشكر . صداد الصفاء . صداد الصبر . ضاء لصاعة ضاء
 الصفة . مين العديبة . مين الممد . ماء الوفا . فاف القدرة . بكاف الكفاة
 بلام الصف . عيم لامر . سون الهوى . لؤلؤة . لولاء . ياء
 اليقين ﴿ ما لم لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ﴾ ورسول محمد
 عبدك ورسولك الماشي في الخلق حمدك . لما سط بالجو يدك . لا تصادق
 في حكمك . ولا سارع في سخطك وملكك وامرك . ملك من الامام ما
 نشاء . ولا يملكون منك الا ما تريد . اللهم في سألِكَ وادوحه يك نخاء
 بك محمد ﷺ واسألِكَ اللهم باسمائِكَ الحسنى . وسمك العصيم لا أعظم .
 لدى دعوتك ه انت تصنى على النبي الأُمِّي محمد ﷺ وعلى آله واصحابه
 الطيبين الطاهرين ، وعلى جميع الانبياء والمرسلين ولأولياء والصالحين ، واحمد
 الله رب العالمين .

><



عنوان التوفيق

في زاد الطريق

وهو شرح لقصيدة العارف بالله تعالى

العوث سيدي أبي مدين للعارف

بالله تعالى تاج الدين بن

عطاء الله السكندري

نفعا الله بهما

أمين



وسيه تكميل القصيدة المذكورة بحضرة الشيخ الأكرم سيدي
محبي الدين بن عربي قدس الله سره وورع حرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ اعرف القوة تحقق نجاح اعارفين وامانت متكلمين معه
 وقته ووحيد عصره نجاح لدين هو الفصل محمد بن محمد بن عبد الكريم بن
 عطاء الله السكندري رضي الله تعالى عنه ونسبنا به آمين حمد لله مفرد باخلاق
 والتدبير لو حسد في الحكمة وتقدر تلك لدى ليس به في مسكه ودر
 المالك الذي لا يخرج عن مسكه صعب ولا كعب متقدس في كمال وصفه
 عن النسبه وانصير المرء في كماله عن الامين والتصوير امين لدى لا
 يخفى عليه ما في الصبي لا يعلم من حق وهو لطيف حبيب العالم لدى
 احاط علمه بما في الامور وسماها السميع لدى لا محض في سمعه بين صاه
 الاصوات وحدها الرارق وهو المعتم على الخليفة بايصال اقواتها القيوم
 المتكامل بها في جميع حالاتها لو هو وهو لدى من على السوس بوجود
 حياتها. تقدير وهو المبدف بعد وجود وقتها خصب وهو احاديها
 من قدومها عليه حساسها وسياها فسمعه من به من على العباد بالوجود قبل
 قائم بهم نزر فقه على كل في حالاتهم من فرر وجود ومد كل
 طائفة وحفظ وجود العالم بمدد بانه وضرر حكمته في أرضه

وقدرته في حياته وشهدنا أنه لا الله وحده لا شريك له شهادة عبد مقبوض
 لقضائه مسر له في حكمه وامضاته وشهدنا محمد أعده ورسوله لمفضل
 على جميع بنيته * مخصوص بحرين فضله وعصاته * الفاضل الحام وليس
 ذلك لسوائه * الشافع لكل المدح حين يجمعهم الحق لفصل فضائه صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه تسليما كين ولأنه وسيد سيد كثير * اعلموا حي
 حملك الله من أهل حبه وخدمته ووجود قربه * ودفعت من شرب أهل
 وده * ومات بدوه وصيه من عرسه وصده * ووصلك بعده لدي
 خصمهم برسلاته * وحين كسر قلوبهم لما علموا أنه لا تدركه الابصار
 سوا تخلياه وفتحهم ربي القرب وعبسها على قلوبهم ورددت صفاته .
 شامخا من سائرهم فسموا اليه القيادة * وكشف عن حي طمعه ومعه
 في كونه العادة والعد * منهم ما سئلوا اليه * ومتوكلون عليه (أما بعد)
 قال ^{عليه السلام} ينحصر مرة على دين حبيب فيصير حدك من حال ود
 عصمت من لأح الشفيق فلا حاد لا من يهتد حاله ويذات على الله
 مقته وودت هو المعبر لمجرد عن السوى . نفس على مولى فاستب الله
 إلا بالله ولا سمعه لا حذوته ومعرفته مديت قال الشيخ العارف
 يتمكن بومدين رضي الله تعالى عنه

ما لده عيش لا صحته الفقرا في السلاطين واسدت والأمر
 في ما لده عيش السالك في طريق مولاه لا صحته الفقراء والفقراء

جمع فقير والفقير هو المنجرد عن العلائق المعرض عن انوائق لم يبق له قلة
 ولا مقصد الا الله تعالى وقد عرص عن كل شيء سواه وتحقق بحقيقة
 لا إله الا الله محمد رسول الله مثل هذا مصاحته تدفقت هذه الطريق وتريق
 في جميع فؤادك من شرب القوم هي رحيق ويمر بك الطريق ويقطع لك
 القباب ويرين عن منك انموين ويهضك بهمة ورفعت اى علا لرحاب
 ومن كان كذلك فهو السطر على الحقيقة والسيد على هن الطريقة ولامه
 على أهل البصيرة فلا تخاف بها السالك طرقة فاحمد اسمها السالك المجد في
 تحصيل هذا الرقيق وصحة ونادى في محله ويرين عنك بركة صحبته
 كل تعويق كما قال رضي الله تعالى عنه

فاصحبهم ونادى في محاسنهم وحسن حصص مهابهموك و

أي صحب القدر ونادى معهم في محاسنهم فان الصحة شبع ولاد
 روحها فدا اجتماع لك بين الشبع والروح حرت فائدة صحته ولا كانت
 صحتك ميتة وأي فائدة روحها من لميت ومن أم أدب الصحة ان تحب
 حصولك ورك ولا تكن همك مصروفة لا لأمثال وامرهم فبعد ذلك
 يشكر مسعك فادا حققت ذلك فادرا واستعم قصور واحصل في ذلك
 ترفع درجتك وتعلم همك ولقصور كما قال رضي الله عنه

(وَسْتَعْمُ يَوْمَ وَاحْضَرْتُكُمْ مَعَهُمْ)

وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّضَى يَخْتَصُّ مَنْ حَصَرَ

أَيُّ وَاسْتَعْمُ يَوْمَ صَحْبِهِ أَفْقَرُ وَاحْضَرْتُكُمْ مَعَهُمْ فَقَالَتْ
تَسْرِبُ إِلَيْكَ رُوْنُكُمْ وَتَعْمُرُ رُوْنُكُمْ وَتَصْبَحُ صَاهِرَكَ نَاتَتْ أَبْنَادَهُمْ
وَشَرَى صَاحِبَاتُهَا بَنَى بَنُو رُوْنُكُمْ مِنْ حَالِ حَالٍ فَانْجَلَسَتْ مَعَ الْمُحْزُونِ
حَرَمَتْ وَأَنْ جَلَسَتْ مَعَ مُسْرُورٍ سَرَرَتْ وَانْجَلَسَتْ مَعَ لَاهِيَةٍ سَرَتْ إِلَيْكَ
الْعَصَةِ وَانْجَلَسَتْ مَعَ لَدِكْرٍ سَهَبَتْ مِنْ عَقْلِكَ وَسَرَتْ إِلَيْكَ الْبِقِظَةَ
هَسَبَتْ أَقْوَمَ لَا شَقَى حَلِيسَهُمْ مَكْبَهُ يَشْقَى حَادَهُمْ وَنَحَبَهُمْ وَسَهَبَهُمْ وَمَا
حَسَنَ مَا بَيْنَ

ي سَادَهُ مِنْ عَرَفٍ قَد مَبِهِ فَوْقَ الْحَبَاءِ

لَا كُنْ مَعَهُمْ فِي حَبِّهِ عَرَّ وَجَاهِ

وَعَمْدُ نَهْدٍ لِرِضَى وَهَذَا أَمَقَامُ يَحْضَرُ مَنْ حَضَرَ مَعَهُمْ بِالتَّأْدِبِ وَخَرَجَ
عَنْ عَمْدِهِ وَبِحَيِّ الدَّلَالَةِ وَالْإِكْبَارِ فَاحْرَجَ عَنْكَ دَحْصَرَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَأَصْرَحَ وَانْكَسَرَ دَحَلَتْ سَادَتُهُمْ فَعَسَدَ ذَلِكَ نَدْوَقَ لَدَى الْحَضُورِ
وَسَتَعْرِ عَلَى ذَلِكَ عِلَاقَةُ الصَّبِّ شَرَى بَنَى أَنْوَارِ الْفَرَحِ وَيَعْمُرُكَ السُّرُورُ
كَمَا قَالَ رِضَى اللَّهُ عَنْهُ

(وَلَا رِمَ الْفَتَى لَا سَئِلَتْ هُنَّ)

لَا عَمْدَ عَمْدِي وَكُنْ بِالْجَهَنِّ مُسْتَرَاً)

أصمت عند أهل الصريفة من لارمه رفع يديه وتم عرسه * وهو
 بوعد صمت باللسان وصمت بالحن وكلامه لا يدمه في الطريق من صمت
 منه وطق لسانه طلق بالحكمة ومن صمت لسانه وصمت فيه حتى به سره
 وكله ربه وهذا غاية الصمت وكلامه أشبه فان لذلك هله الصمت اسم السالك
 لا ن سئلت فان سئلت فارجع في صلتك ووصلتك وفي لا عدي وستر
 بالحن نشرق لك نور المير الذي فاك من غيرت نخبك ورحمتك لي
 صلتك لا تحت لك معرفة نفسك قد عرفهم عرف ريث كما روي في الحديث
 من عرف نفسه عرف ربه وكل ذلك من فوائد الصمت ولزوم تدب الصمت
 وتادب ولارمه لب تكس من أحبه وه أحسن ما بين *

لا روح لب حتى تصحو عوحي وقد نوى على عيني وعتاني
 فان ربيهم في عري وه شرقي ورايتهم من ربحو امتياني
 فانهم أيها الأخ في باب مولانا همة عبة وتعلمي عودك شرق
 عيت أورده لسانه كما شرقي ذلك شيخ رضى لله عنه مونه *
 ولا يرى العيب الا فيك معتقد عباد يدب لكه اسمه
 في تحقق أو صاف من فقرتك وصفتك وعديك ودينتك فان
 تحقق أو صافك وثبت لسانك عيون الكها مسترة بعد ذات خطي
 ظهور أو صاف مولانا فيك كما بين سبحان من سر سر الخصوصية في ظهور

البشرية وصبر عصمه لزوية في طهار العبودية وفهم من هت سر معي قوته
سبحان الذي أصرى عبده ولم يقل رسوه ولا يسهه أشار الى ذلك المعنى
الرميع الذي لا سال الا من العبودية ولذلك قيل *

لا تدعني الا يا عبدها فانه شرف سمانى

فانكسر بها لاج واضرح باضريق ولا يرى لك حالاً ولا مقلاً
يرل عت كل نعم من واسع من كل ما يحصر عندك في عبوديك وفهم
على قدم لا عرف وصف من عندك تلمع أعلا درجته لدرل وتمسى
شريك كما قال رضي الله تعالى عنه .

وحط رثك واستغفر بلا سب وقف على قدم لا تصاف معتدرا

نى موضع وكسر وحط شرف ما عندك وهو ألسك في حصص
ما يكون وهي لأرض لتحوير مقام القرب كما ورد في الحديث أقرب ما
يكون لعدى الله تعالى وهو ساحد لأن قرب العبد تواضعه وانكساره
وحروجه عن وصاف شريكه وشهد عندك دائماً مدباً ولو لم يظهر عليك
سب الدب فان العبد لا يخبر من تحضر وقف على قدم الانصاف من
ديوك حلالاً من سبتك وعبودك فان من عامل المحبوق هذه المعاملة
أحبه ولم يشهد له ديباً وكامت مساوية عنده محاسن فكيف د عامل مهسده

المعاملة صاحبه الحقيقي الذي ادّ تحقّقه ليس له صاحب سواء كما ورد في
الحديث اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد *
فتأهب أيها الأخ لهذه المعاملة مع أحوالك الفقراء لتصير لك معراجاً
توصل بها الى معاملة رب السماء وتكون مقبولاً عند الخلق والمخلوق وتصفو
لك المعاملة وتشرق عليك اوار الحقائق قال رضي الله عنه .

وَنَدَامَتِكَ عَيْبٌ فَاَعْتَدِرْ وَفَمٌ
وَحِهَ اعْتَدِرْكَ عَمَّا بَيْنَكَ مِنْكَ حَرَى
وَقَدْ عَيْدَكَوْ أُولَى بَصَفَحَكُمُو
فَسَامِعُوا وَخُذُوا بِالرَّفَقِ يَا فُقَرَا
مُ بِالْفَضْلِ أُولَى وَهُوَ شَيْئُهُمْ
فَلَا تَخَفْ دَرَكًا مِنْهُمْ وَلَا ضَرَرًا

أى ليكن شأنتك دعى التواضع ولا تكسار وطلب المودة والاستغفار
سواء وقع منك ذنب أو لم يقع وانت بدا منك عيب أو دبت فاعترف
واستعمر فان الثابت من الذنب كمن لا ذنب له وليس الشأن ان لا يُذنب
اعما الشأن ان لا تُصرّ على الذنب كما ورد ابن مدين عند الله خير من زحل
المسيحين عجماً وافتحار ولذلك قلت في الحكم ربما فتح لك باب الطاعة وما
فتح لك باب القبول وقضى عليك بالذنب وكان سبباً لئول عول رُبَّ معصية

أوردت دلاً وانكساراً حياً من طاعة ورتت عراً واستكباراً ومع عترتك
واستغفارك قم وجه اعتذارك عما جرى منك فيكون ذلك ممحى للذنب
وإدخال في القبول ودلاً، ووضعاً، ونكراً، وقل عبيدكم نوى بصالحكم
لأن العبد ليس به إلا ما مولاه وما أحسن ما في

الطيب في ناسك عاني ولم يال عاب عاني
فرا لفضي ورد سطي وقلب خوف بالاماني

فما يحو عبيدكم ما فقر، وحدو نالقي وعاملوني به فاني عند فقير لا
يصحني إلا المعاملة نالقي والفصل ولا اعتماد لي لا على الفصل لا يحوي
ولا قولي مدهي العذر واسلام ثم قال رضي الله عنه بهم نوى عهد الشيء
وهو شيمتهم ولم ير الو متفصلين وهذه مدهم مع صحابهم وهي سحيثهم
وكيف لا تكون سحيثهم وهم متحفون باحلاق مولاهم كما ورد تحقوا
باحلاق لله * فلا تحم منهم صر. أي السالك المصاحب لهم وتحسك
أدبهم فاهم القوم لا تشفى حليهم فإذا عرفت ذلك أي السالك فتخلق
بأخلاقهم الكريمة وحد بالتقي على الإخوان وعص الطرف عن عثرتهم
نكن آخذاً من أوصافهم أحسن هيئة قال رضي الله عنه .

وبالتقي على الإخوان حذاً أند حساً ومعى وعص الطرف ان عثر
ني ونكرم على خوفك وحد عليهم بدأماً في الحس فيبدل لاموا

وأما في المعنى فبصرف همه لأحوال ولا تدخل عليهم شيء يمكن أن يصح
 لهم فإن السباحة لب الطريق ومن حبس بها فقد رل عن منه كل تعويق
 قال الشيخ عند تقدير رضي الله عنه حوائج ما وصلت إلى الله تعالى قيام
 ليس ولا صيام ٣٣ ولا دراسة علم ولكن وصلت إلى الله بالكرم وأوصع
 وسلامة الصدر وقد كلام الشيخ رضي الله عنه أن الكرم هو الأساس و
 التوسع يتم للمالك به العرس . وقد تم له هذين الأمرين سم صدره من
 الملائق ورل عن طريقه كل عائق ولذلك ورد في حديث أن في حجة
 لعرفه يرى طهرها من باطنها وباطنها من ظهرها عندها الله تعالى
 لمن أنال الكلام وأطعم الصائم وأبع لصيام وحسن طيب والباس سام .
 فمن هذا الحديث ، أحي حيث بدأ بالحديث بالآية الكلام وهو إشارة إلى
 التوسع ثم نبى باطعم الصائم وهو إشارة إلى الكرم ثم في بعد ذلك بالصلاة
 والصيام كما أشار إليه الشيخ عند تقديره فافهم أحيى هذه الآثار وادبر
 وجمع معها حسن مكارم الأخلاق وعص الصوف عن مساوي الأحوال
 وهب منهم على عثرة ولا تشبه لا محاسنهم كما قال رضي الله عنه في حكمه
 الفتوحية رؤية محاسن المييد والغبية عن مساوئهم ذلك شيء من كان
 التوحيد كما قيل .

دماريت لله في الكل فاعلا ريت جميع لكائنات ملاح
 وقد تخلقت بها الأخ بجهة الحاصل اشريعة فقد تأملت للأقبال على

الشيخ فامهم لي عنة بانه ورقه هبة منيفة كما اشار لي ذلك الشيخ رضي
عنه بقوله *

ورق الشيخ في احواله فمضى يرى عليك من استحسانه انرا

أي د نحتت عا مده من لآدب ووصت بافتقارك و كسارك لي
الشيخ وعسكت بأثر نكت لاغاب ورق حوله واجتهد في حصول
مريضه وكسر و حصع في كل حين فانه الهوى والشفاء و ن قلوب
الشيخ رفاق الصرق ومن سعد بذلك همه مصوب وخص من كل تعويق
و حمة بها لآح في مشاهدته لمضى فمضى يرى عليك من استحسانه
ذلك انرا قال بعضهم من شد الحرمان ن جمع مع وليه نة نعتي ولا
ررق القلوب منهم وما ذلك لآسوء الأذب منكوا لآ فلا نحل من حاسهم
ولا بعض من حاسهم كما قلت في الحكم ما الشأن و حود الصب نما الشأن
ن بورت حسن لآدب * ر ر بعض السلاطين صريع أي يريد رضي الله عنه
وقال هل هذا أحد من حنم نافي يريد فاشبه لي شيخ كبير في السن كان
حاضر عاك فقام به هل سمعت شيئا من كلامه فقام نعم قل من ر ر في لا
نحرفه سر و متعرب السبض ذلك الكلام فقال كيف يقول أبو يريد ذلك
وأبو حنن ر نى لى عليه السلام وهو حرفه السر فقال ذلك الشيخ بالسلفان أبو
حنن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم عا ر نى ينم نى طالبو نو رآه صلى الله عليه وسلم لم تحرقه النار ففهم

لسلطان كلامه وعجبه هذا لحوب منه أي أنه لم يره باعظيم ولا كرم
 وعقاده رسول الله ولو رآه سيد معنى لم يحرقه النار ولكنه رآه باحتقار
 وعقاده يقيم أي صاحب من نفسه تلك الرؤية وست يا حي لو حتمت
 نقصب لوقت ولم نأدب معك تلك الرؤية بل كانت مصرتها عيب كثير
 من معانيها * دافعت ذلك أنها السالك فتأدب بين يدي الشيخ واحمد
 ن تسلك حسن السالك وخدمه عرفت نخدم واجتهاد وانهم في خدمته
 وحلص في ذلك لتسدد مع من ساد كما قال *

وقدّم لخدمته واهض عند خدمته عساه يرضى وحادثه ن تكن صغراً
 في رصاه يرضى البدي وضاعه يرضى عيبه فكن من بركة حذر
 أي وامض في خدمة الشيخ * فعبث بحور رصاه فتدود مع من
 ساد وحذر ان تصجر في اصغر الفساد ولا يعبث به في انصباح والمساء
 لنحوز منه الوداد وما احسن ما بين

مصر على مضض الادلاج في السحر ولبس دور على الطاعات بالسكر
 وفق من حذر في أمر يؤمله ما استصحب الصبر الا فاز بالظفر

فان حضرت انها السالك رصاه رضى الله تعالى عنك وست فوق من
 تميم مستقيم يهب لاجل في رضى شيخك وضاعته تصغر بهاعه مولاك

ورضاه وتغوز بحرين كرمته بعض بها الا ما واجد على خدمة الشيخ
 ن طهرت بالوصول اليه وعين السعادة قد شملت من جميع جهاتك دا
 عرفك الله تعالى به وصلى الله عليه وسلم في هذه الام
 عرف من الكبريت لا حمر وعين ضرب لقوم درسة وحن من يدعيها كما
 ترى ولكن د ساعدك العاية صمرت وشممت من محبة صبه ما فوق
 مسات لا قدر ولداتك فان رضى به تعالى عنه وعنت به من .

واعلم ان صديق القوم درسة	وحن من يدعيها اليوم كيف ترى
متى اراهم وانتى لي برؤيتهم	أو تسمع لاذن مني عنهم حراً
من ي وثى مني ان رجبهم	على موارد لم ألب بها كدر
حسبهم وأدرهم ووزنهم	محتى وخصوصاً منهم مر

شرع لشيخ رضى الله عنه شوق اساكين او ضيق أهله ويحرم ن
 صديقهم دارسه وحال من يدعيها اليوم كما ترى في امده حتى كاد لهم
 تكون من الصب سقوه كد شأن صديق اقوامهم كثر في كل عصر
 مدفوده ولا يصح بها لا المرد بعد امردوه هذه سنة معهودة وذلك ان
 الجوهر ليس لا ير عبر الوجود يكاد لعره تحكم ناه ايس بتوجود
 والصديق عنها محبة في لغة حفاء لينة انقدر في شهر رمضان وحفاء ساعة
 الجمعة في يومها حتى يحمد الطالب في طنه مدد لا مكان فان من جد وحده

ومن قرع الباب ولح واجفت بعد ان ذكر لا بد من الشيخ في الصرق
على سبيل السؤال، واحواب كيف تأمر، يدك وتوفيق من وجود الشيخ
كانكرت لا نهر وكامف من د لذي بوجودها ظفر كيف تأمر في
تحصيل من هد شانه فقال لو صدقت في احلب وكسب في طله كايصل
ولصمان لا يقر لهم در ولا نكر له عته حتى يصرو نقصودم فاش
الشيخ رضي الله عنه الى اب الشيخ موجود وكيف لا يكون موجوداً
وعمره المم تدهى تأمته فان اء شخص و لاوية روحه في د م المم
موجود لا بد من وجوده نكر لئدة حقايقه وعدم صوره حكم منه مهم
فاحمد ه لاج وصدق في احلب در بصورت وسمن على دك احلب
عدد علام اعيوب ون لصر لا حصل لا مجرد قصه و د وصلت الى
لشيخ فقد اوصالك اليه كما قال في حكم سجد من لم يحسن لدير على
اوليائه لا من حيث لدليل عليه وه توصي الهم لا من ر د ان وصاه اليه ثم
لشيخ رضي الله عنه ماد كبر عزة الضرب وفقدان ه باشرع سمس على لاجتماع
هم ويثناه ويستمد من مسه حصول دك ولشرف لفقائه و سمسه و نكسا
وهصما لعه و حتمار ولد قال بعد ذلك من ديواني شي ن ر حمه خوه
شان العارف لنفسه بنفسه المعتلى من معرفته منجى و ردت قدسه لاله لا
يزرى لنفسه حالاً ولا مقلاً بل يرى نفسه اقل من كل شي وه هو البصر التام كما بين
اذا زاد علم المرء زاد تواضعاً و ن ر د حين مر د ر د ترفه

وفي بعض عن رجل التار منه فان يعر من حن لثمار تمعا
 فانظر الى اشبح الى مدس وردفته في الصريق مع به وصل من تربته
 اث عشر الف مرد وصرى هذ الترم منه وشدق بأعصاب شجرة
 معرفته في رض - جوع و لا كسر حتى به يرى نفسه اهلاً للاجتماع
 ثمن هذه الطريقة ويرده هذ لأخص من الارتجاع لأن الشجرة لا
 يريد لها تخاف في عروق لا عاغا في رأسها فتواضع فيها لأح في
 الطريق و حدهد لأصل أعين في هذ اءاف يمكن يرل عنك كل
 تعوين ثم قال رضي الله تعالى عنه بعد ذلك أحسن ح نون به أكرس منهم
 فاني أحسنهم ومن أحب قوما فهو منهم كما ورد في الحديث (من مع من
 أحب) وكما بين

أحب الصالحين ولست منهم يعني ن نال بهم شفاعة
 وأكره من تصاعده أعادي ون كما سواه في المصاعاة
 وهذ يصا منه رضي الله تعالى عنه من شاء الترم السابق ونكاهه إلا
 وتنبها ولهذا توضع لى ما ياحق حود شرفه في مبد به لأحق نعم الله
 تعالى بركاه ووقف من معه لانه لأن هذه حصص القوم وصدقهم ولذلك
 رفعت رتبهم وجزلت عصبهم كما وصفهم رضي الله تعالى عنه بقوله
 قوم كرام السجايا حيث ما حسوا نقي لمكان على آثارهم عطر

يَهْدِي لِتَصَوُّفٍ مِنْ أَحْلَافِهِمْ طَرَفًا حَسُّ الْبَاطِلِ مَهْمٌ رَهِي نَصْرًا
هَمْ هُمْ وَدَى وَحَايِي لَدُنْ هُمْ مِمَّنْ يَحْرُقُ دِيُولَ الدَّرِّ مَفْتَخَرًا
لَا زَالَ شَمْسِي ۲ م فِي اللَّهِ عَتَمَتِ وَدَسَا فِيهِ مَعْقُورًا وَمَفْتَخَرًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ خَيْرٌ مِنْ أَوْفَى وَمَنْ تَذَرَا
يَوْمَ سَجَدَ هُمْ كَرِيحَةً ، وَهَمَّتْهُ عَصْبُهُ حَيْثُ مَا حَسُوا بَقِيَ آثَارُ
عَجَازَتِ عَصَرِهِمْ فِي مَلَكَاةٍ ضَاهِرَةٍ ، وَنَسَّ مَا بَوَّحُو نَسْجَعِ شَمْسٍ مَعَارِفِهِمْ
هَذَا شَرَقَ الْقُبُورِ وَنَصْبَحَ مَهْمٌ لَدُنْ ، وَلَا حَرَّ يَهْدِي التَّصَوُّفَ بِلِسَانِكَ الْمَشَاقِ
مِنْ أَحْلَافِهِمْ حَرَفًا عَمِيدَهُ تَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ وَيَسِيرُ فِي سُلُوكِهِ سِيرَةً حَمِيدَةً
هَذَا كَمْ هَمُّوا أَحْسَنَ تَذْيِيفٍ حَتَّى رَفَى كُلُّ نَاصِرٍ وَحَدَّثُوا فِي كَمَلٍ مَعْنَى
أَصِيفٍ حَتَّى كَتَمَتْ نَكْحَلُ نَدَمِهِمْ نُورَ الْمَصَارِ وَلَدَلَتْ قَالَ الشَّيْخُ رَضَى
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِعَدْلِهِ هُمْ هُمْ وَدَى وَأَحْيَايَ الْحَيَّ وَنَ الشَّخْصَ لَا يَحِبُّ
أَلَا مِنْ حَاسِهِ وَلَا يُوَدُّ لَا مِنْ كَانَ يَنْهَوِيهِ مَوْاسَّةً وَفِي هَذَا الْكَلَامِ إِشَارَةٌ
إِلَى أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ حَمْدِهِمْ وَضِيئِهِمْ مِنْ صِبْنِهِمْ وَمَا تَمَّ دَمُ مَسْأَلَةٍ فِي
اتِّوَاصِ وَالْإِنْكَسَارِ دَلِيلٌ عَلَى التَّحْقِيقِ فِي هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْمَحَارِكُ كَمَا تَقَدَّمَ
الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ فَمَسْأَلَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَسْأَلَ مَا أَحْسَنَ أَسْمَاءَ ثُمَّ دَعَا وَسْأَلَ
بِهِ لَا يَرَى شَمْلَهُ مُحْتَمَلًا بِهِمْ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَذَلِكَ مَعْقُورًا وَنَحْنُ نَسْأَلُهُ أَيْضًا
إِتِمَامَ الصَّلَاةِ وَإِلَافًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُحْتَارِ حَبِيبٍ مِنْ أَوْفَى وَمَنْ تَذَرُ وَمَنْ
أَكْرَمَ لِحَارِ * وَعَلَى آتِهِ وَصَحْبِهِ لِسَادَةِ الْأَرْزَاقِ * وَالتَّائِبِينَ وَتَابِعِيهِمْ

ما حساب الى يوم القدر * وقد رفته من نعش ابيه في معاني هذه لاسات
ولا فحن معروف بالاجر والقصه عن معانيها و عن الاعمال بالبيات
والله اعلم



هذه القصيدة لشيخ الشيوخ أبي مدين

* أعاد الله علينا من بركات علومه آمين *

* والتحميس لسيدني الشيخ محي الدين بن عربي قدس الله سره *

> <

ما طالباً من لذات الدنيا وطراً إذ أردت جميع الخير فيك يرى
المسئشارُ أمينُ فاصممع الخيراً (ما لذة العيش إلا صحة القفرا)
(م السلاصينُ واسادتُ والأمرأ)

فصوم رصوا يغير من ملاسهم واقوت لا تحصر الدنيا بها جسمهم
صدورهم حالات من وسوسهم (فاصصهمو ونأدت في مجالسهم)
(واخل حفظك منها قدموك ورا)

اسلك طريقهموا ان كنت تهمهم وارك دعاويك واحذر ان تراهمهم
فبها يريدونه وفصد مسافهمهم (وستغم الوقت وحصر دائماً معهم)
(واعلم بأن الراف يختص من حصرا)

كن راصياً بهموسموسهموتص ن تشوك أقم أو ان محوك فزل
وان أجاعوك جمع أو اصمموك فكل (ولازم الصمت الا ان سئلت فقل)
(لا علم عندي وكن بالجميل مسترا)

ولا تنكر لعيوب الناس مستقداً وإن مكن صاهراً بين الوجود بد
والضرر بين كان لا نعب أحداً (ولا تر العيب لا فيك معتقد)
(عيباً بدا بيناً لكنه استتر)

تدب يدك ما يرحوه من أدب والنفس دلي لهم دلا ولا ريب
ين كل ذلك دل لب عن أدب (وحتى رشتك وستقر بلا سب)
(وفى على قدم لا يصاب معتذر)

لا تشبههم بغير ما يهريق شمع عن كل ما يكرهوه من فمائك دم
والنفس منك على حسن ادعاء دم (ول دما منك عيب فاعرف وفر)
(وجه اعتذارك عما فيك منك جرى)

لهم تمشي ومن دور بصحكهم مرهم القمو مسك دة حركهم
سيء هو لي محض بصحكهم (ومن غميدكم اوبى بصحكهم)
(فما نحو وحدو نالهم بافقر)

لا تحش منهم د داب مهمهم أسي واعظم أن مرديك عشرهم
ليسوا حشرة تؤذيك مصونهم (هم بالنقصان وى وهو شيمهم)
(فلا تحف دركاً منهم ولا ضرراً)

اذ اردت بهم تسلك ضرين هدى كس في الذي يظنوه منك محتسدا
في نور يومك و حذر ن قول عدا (وبالتفتي على الاخوان جُداً رآ)
(حبا ومبا وعص الضرف ن عثرا)

صدقهم حق لا تستعصم لدا لآ به أهل صدق سادة رؤسا
واسمع لكل امرء منهم ابيث سا (ورف اشيع في حوته ومسى)
(يرى عبيث من سحسانه نرا)

وسأله دعوته تحفظ بدعوته تس يدك ما ترحو نركن
وحسن الض و عرف حق حرمة (وقدم خد و - يهن عند حدة)
(عساه رصا وحادر ن نكن سحرا)

واحفظ وصيته زد من رعايته وله ن دعا نور لساعته
وعص صوتك بالنحوى لضاعته (هي رصه رصي الماري وطاعته)
(يرضي عليك فكر من ركب حذر)

وازم عن همه من مسابسة في دة زمان فان النفس آيسة
مهم وحرقتهم في النس باحسة (واعلم بان طريق القوم درسة)
(وحال من يدعيها اليوم كيف ترا)

قَطَعْتُ فِي الصَّوْمِ قَسِي فِي الْهَوَى أَطْعَمُ وَفَدْتُ نَفْسِي بِالْمَوْلَى سَهْمَ ضَعْفًا
 أَنْ يَعْرِفَ اللَّهُ وَوَأَمْسَلِينَ مِمَّا لَا رَيْبَ لِي فِي شَيْءٍ فِي اللَّهِ مُحْتَمًا (
 (وَدَعَا فِيهِ مَعْشُورٌ وَمُعْتَمِرٌ)
 يَا كُلُّ مَنْ صَمَّ الْبَادِيَ نَحْسًا دَعَا لَآئِهِ سَهْمًا يَتَحَوَّلُ لِدُوبِ ب
 وَدَعَا لِمَنْ حَمَسَ لَأَصْلَ بَدِي حَسًا (ثُمَّ ائْتَاهُ عَلَى نَحْوِ مَبِيدَا)
 (مُحَمَّدٌ حَيْرٌ مِنْ وَفَى وَمِنْ بَدَرِ)

الكوكب المنار

شرح قصيدة الفزالي

الاستاذ لجهد الحرر صاحب المكاشفات العارف بالله تعالى

الشيخ عبد المي الناصبي قدس الله روحه

ولادته سنة ١٠٥٠ بمشق وتوفي سنة ١١٤٣

وهي قصيدة الامام الفروي رحمه الله الفريده المراء التي وجدت

تحت وماده عند مؤلف المتضمنة على وصية ونصيحة لائلاء حمسه

وهي حريه من تقى بالنفس والنفس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدته لدى حلق لوب و حياة و قام في خدمته ليل و نهار و اسجد لمصمته
لجبه و لصلاته و السلام من سيدنا محمد لدي حصه من تعالي بالفضائل و حسنه
وعلى آله و صحبه و تابعيه و بشاره و ناره و من و لاه

ما من فبقول الفقيه عند امي من ارحوه شيخ لاسلام بركة
خاتم العالم اعلامه الرحله و الشيخ سعد بن اشهر من اديني حمد الله
بيده و ائمه مدده و حرسه مدده هـ شرح صيف فرعه في كتاب التفسير
ورصفته حسب الامكان كمن رصيف حق به ما تقدم من كتاب التفسير و ادوية
والجوهرية الفريدة مصيبة بتسوية في الامام في حامد اعرى حجة لاسلام
عنه رحمه اقليم العالم و قد طلب ذلك مني بعض اصحابه و به يمكن دفع
سؤاله بعد لوب و سميته لكوكت الملا في شرح قصيده امر في و من الله
تعالي ستمد العاية و اصيب منه التوفيق في الدقة و النهاية و هو حسبي و نعم
الوكيل نعم المولى و نعم النصير

ما الامام الفرائي قدس الله تعالى روحه و نور صريحه فهو محمد بن محمد
لنصوسي الامام ابو حامد الفرائي حجة لاسلام و محجة لدين الي يتوصل بها

اي در اسلام جامع شتات امور في مصوق منها و مفهوم بحر ليس
للحر ما عنده من الجوهر و حر سمى على الساقين لانه من ماء من لزوه
ترك الدنيا و رآه ظهره و قيل على انه تعالى بعده في سره و حيره

ولد في صوس سنة ٥٠٠ و كان استاذ طلبة للطريق بعد ما حصل له بعد
لقبول التام و الحاه عند الحاص و جاء به سافر ففزع عليه لصرى و احد
القصاع جميع ما معه فتمه و قال لمقدمه بندي رحوا السلامه منه رد على
تبعيقي فقط و هي شئ فيكم فصحك و ان كيف يدعى انك عرفت عنها
و قد حدثها منك و تحردت من معرفتها و بقيت بلا علم فاطلقه الله لارشاده
فأقبل على التحرد و سرح و رآه بعضهم في الريه و عليه مرقعة و بيده ركوة
و عكاز بعد ان رآه فخصر بحسه ثلاث مائة مدرس و مائة من صر و بعد
فقال ما ايسر مدرس هم و اني فصر ايه شذرا و قال لما ترغ بدر السعادة
في تلك لارادة و حجب شمس العقوب و عبرت بوصوب

ترك هوى ابني و سعدي بمرل و عذب في محجوب و بمرل
و بدت في لاسواق مبالاً فبهده بمرل من هوى و ويك فمرل
و كان شديد بكاء ممرص لادرش هوى حافضة بمرل بكاء لاهل
و تشد اليه برحال حتى عرفت منه عن رداش لذيها فرقص ما فيها من تقدم
والجاء و ترك ذلك و رآه ظهره و قيل على قدمه ان فقر و اتحرير بعد حجب

والقديس ثم ذهب الى الشام فأقام غارة للجمع الاموي نحو عشر سنين فلما
عرف قاريهم ثم حال في السجن واز مشاهد وأوى انقهر ورص نفسه
وحدها جهاد لا ر ر ثم عاد الى بغداد وتكلم على لسان أهل الحقيقة ومنه معنى
كاشح عليه من الصرعة ثم رجع الى صوس وحده نجوب دره مدرسة
لأنها وحاشاه للصوفية وبيع وقاته على تلاوة القرآن ومخالصة ربان القلوب
وادمة الصميم واقية حتى كان في جمادى الآخرة سنة ٥٥٠ هـ

وصلى وفان عي بالكنز فأخذه ومنه ووصفه على عينية وقال سمعا
وطاعة للدخول على ملك ثم مد رحيه واستقبل القصة فاسفل الى رسول
رحمة الله تعالى بين ولما اتى اقاصي عباس باخر في كتاب لاجياء سمع فدعا
عليه ثاب وقت الدعوت في حمام فحة وفيه من مصر مهدي قتله في حمام
بعد أن دعى عليه من الله ورعوه أنه يهودى لأنه كان لا يخرج يوم
السبت لكونه كان يصنف كتاب الشما.

واخرج ايعبي عن ابن ابيلق عن دعوت المرش عن الى العباس المرسي
عن الى الحسن الشاذلي بن الشيخ ابن حر ر حرج على اصحابه ومعه كتاب
فقال يعرفونه فهو لأهل هذا لاجياء كان الشيخ المذكور يظن في العراق
وسمى عن فراسة الاجياء فكشف لهم المذكور عن حسمه فاد هو مضروب
باسياط وقال أنا في العراق في اليوم ودعا الى رسول الله ﷺ فلما وقف

بين يديه قال يا رسول الله هدد برعم أني فوج عبيث ما لم تقبل فأمر بصري
فضرمت .

وروى عن عصاة الله عن لم يرض عن الشاذي رضي الله عنهم به قال من
كان إلى الله حاجة فيسومس إليه بالمرى وقال العرب أشدني قدس الله روحه
رأيت المصطفى ﷺ في النوم بأهلى موسى وعيسى سبى الصلاة والسلام
بالمرى وقال من في متكأ مثله ولا يشهد له مرسي بأحد يعبه المصطفى
ومن كلامه قدس الله روحه

الديا مررعه الآخرة وهي مرر من مدار الهدى وع سميت ديا
لأنها أدنى من ليس وفان رعا واحد مصهم في عسبه س وفقر س في عداة
ونعاسه فسن ل س يعمر جميع من حصره فصلاعه ولو به عاى عامه ف
يستحقه على سوء أدبه في ذلك لأهسكه ومن حونه . وقال بور العلوم
نحتجب عن انقاوب سحل ومع من حبة لمع نعالى عن ذلك من لحت
وكسورة وشعل من حبه انقاوب فأها كالأوائى مادامت مملوءة بالياء لا
يدخنها الهواء والقلب مشغول بغير الله لا يدخله المعرفة بحاله .

وقال أشرف نوع العوالم العالم بالله وصفاته وأفعاله وفيه كمال لسان
وفيه كمال سعادته وصلاحه نحو ر حصره دى خلال والكمان .

وقال . حلاء القلب وانصاره يحصن بالذكور والذكور باب انكشف

ولكشف باب اعوز لا كبر .

وقال : لاغان ثلاث مرات

١ - عن العوم وهو عن التقيد فخص

٢ - عن مكلف وهو ممنوع سوع استدلال

٣ - عن العارفين وهو المشاهدة سور البصير

وقال بها سمعت من عرب من مور لدين جعده اهل الكياسة من
سائر العوم فلا يعرفك حدود عن صوته لا يحل أن يصدر سالك طريق
اشرق غا في العرب وقال بهاريت اسد سبي اخس باسم ضا لنا لليوب
فأعده به حيث في الدار

و مؤمن سمع الصديق في حق كافة خلق وقال من . يكن به نصيب
من عدا . ضل حاف عليه سوء خاتمة وأدنى نصيب منه المصديق به وتسلمه
لأنه ومن كان فيه حصان به فتح به من هد احد شيء بدعه و كبر
وقال من يدوب ما تورب سوء خاتمة وهو دعاء لرحل لولاه مع فقدتها
منه وقت من شرط من به حاجه ن لا ينظر ذلك السهر حتى تقضى ولو
عدا عرب قال بعضهم وقد حرماه فصيح لأن لا سال إدا شمع فدعاه
كسهم عرج من غير وتر مشدود ولأمران رحمه لله تعالى نصايف عظيمة
في غالب الفون حتى في علم الحروف واسرار لروحانيات وحو ص لاعداد

واصناف الاسماء الالهية وفي اسباب وغيرها وادعية عجيب حربه هي العرفان
 عند حلول ساعة وقد ذكره في الاحياء وهو : اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ
 يا معيد يا رحيم يا ودود عني ثلاثين حسنة عن حرمة وصحة عن معصية
 ومعصية عن سوك فان من ذكره بعد صلاة الجمعة ودوم عليه غناه لله
 تعالى عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب وانه نصيدة حليته ذكره
 سرار العائجة وهي قوله .

إد ما كنت مشغولاً	وبيل التقصد من عند وحر
ونصر بالذي ربحو سرمداً	ونام من محبة وعد
فما تحة الحسنة من ربح	من من ربح في سر
تلازم درمب عقي عنة	وفي صبح وفي صبر وعصر
وعقي معرف في كل اين	في التسعين تنعها عشر
تلا ما شئت من عرو حياه	وعصمه مبه وعرو قدر
وستر لا تعيره للين	نحذنه من القصدان بحري
وتوفيق وروح دوام	ونام من محروف كل شر
ومن عري وجوع وانقطاع	ومن عني لتي هي وأمر

مات الغزالي رحمه الله تعالى عن سنة ٥٠٥ هـ

قال النووي في سننه عن شيخه البتي حصيت كتب العرفاني اسي

صعها وورعت على عمره فخص كل يوم ربة كبر ريس دكر هدا المدي
 في صقات لاوياء ثم بين ان سب في ضم هذه تقصيدة التي ريد شرحها
 ان لامه امرى رحمه الله تعالى لما حسن يروى موت به قال بعض صده
 اني ثوب حديد قال مايت به قد ريد ان دخل على الملك فانه ثوب فصنع
 في ثوبه فانه واه من قد حسن با حبه عليه عند ذلك مع بعض الامهات هو جدوه
 ودماء و عند ربه مكتوب في ورقه هذه لالت وهي التقصيدة المذكورة
 وفي شرح الحامد اسم الاشبح عند لرووف المدي رحمه الله تعالى قال
 وحدث حب وسادة حبة لاسم امرى رحمه الله في ورقة مكتوب بونه

قد كنت نديا و لهوى مكي	فصرت حذر و لهوى حادي
وعذب باعرة مستأنا	من شر اولاد سي آدم
ما في اختلاط الناس خير ولا	در اخبر بالاشياء كالمبا
يا لانني في تركهم جاهلا	عدي معوش على حامي

فوجدوا عش حانه وما وجدوا اكثر من عهد وارت وهدا
 اكثر من لافس و شدو وما سب ذلك قول بعضهم

حسن الدس باليس عدد	حصب حاد مكه اتفر
في الليل حظ من صلاة	ومن صوم يد ضيع اهدر
وقوت النفس ياتيها كفافا	وكان له على ذلك مصطبار

وفيه عفة وبه حول به بالاصابع لا يشار
فذلك قد نحاس كل شر ولم تحسه يوم العت سر
قال لأماء المر في رحمة الله تعالى في وب قصيدة المذكورة.

١ - قل لأخوان رؤوي مينا فكوني ورنو في حرا

أي قل أيها الصاحب المذكور في أصل النسخة لأخواني في لرس
وتلاميذني في لدلانه على صديق اليقين وم جمع خ قال جوهرى : لأخيه
بالتهريك نحو لأنه جمع على واحد مثل : وذهب منه و لأنك تقول في
التثنية أخوان وبعض العرب يقولون على لقص وجمع فصاعدي حوب
مثل حرب وخراب وعلى حوة وحوة وأكثر ما يستعمل لأخوان في
الأصدقاء والأخوة في ولادة وقد جمع بالو والون قال الشاعر

وكان سوفرة شر قوم وكنت لهم كشر يبي الأحياء

وقال الجوهرى يضاً موت صد الحياة وقد مات بموت وبعث فهو ميت
وميت يعنى بالشديد والضعيف وقوم مولى وأموت وميتون مشدد
وعصفاً وصل ميت بموت على فبعث ثم دعم ثم ضعف فبعث ميت
قال الشاعر وقد جمعها في بيت :

ليس من مات فمات خ ميت فاميت ميتاً لأحياء (١)

(١) ليت من كلام عدى بن علاء واليب اشقي

عاب من يعيش كثيراً كاساً دمه فيد راحة

قال كانت بالضعيف الذي قال في الحياة ومثله الذي فيه الحياة عظم الذي من ٢٢٤

أمر أو وجودياً وهو عدم الحياة قال شيخي زده في حاشيته على البيضاءوي .
 واستدل على كون الموت أمراً وجودياً بقوله تعالى : خلق الموت فإن خلق
 هو لايجاد ولا يحد لا سلق بالأمر العدمي واجب بان مراد من الخلق
 هو التقدير ، ولا مـر كلاً وجوده كانت أو عدمية مقدرة في لأزل وإن
 المراد من موت . حدث اتصاف الحي به بعدما يكن وحدث لا يصح
 كون انصفه أمر وجودياً وهو الشيع لا كبر : يحيي الذين من العربي
 قدس لله روحه في الفتوحات مكية في باب الدرس والخمين وخمس مائة .
 ليس موت باره الحياة في نفس الأمر عند من الكشف ولكن الموت
 عرب ول وبولي ول لأنه لا يمكن أن من العالم بلا وال يحفظ عليه
 مصالحه لئلا يفسد بسند الموت إذا كان عبارة عن الانتقال والفرز يستند
 إلى حقيقة آهية وأنس لأفرع نحن من شيء إلى شيء آخر منه فيما فرغ
 منه من حكم ذلك مفروع منه وليس لايجاد عيبه خاصة وما في انفس
 وعدم المزع لا في إيجاد ما به عاؤه في لوجوده إلى هذه حقيقة لآهية
 يستند موت في العالم لا يرى في ميت يستل وخيب عما وكسفاً وتنا
 محتويات تحكيم تليه في هذه حال عينا انه ميت وكذا جاء في ميت يستل في
 فربه وما أرل عنه سم موت الرسول فإن لا يقال موجد فبولاً به حي في
 حال موته ما شئ فيس موت بعده الحياة ان عقلت ثم في بعد ذلك موت
 عبارة عن ازاله الحياة منه في نفس الأمر وإما الله قد أحد بالصار ولا تترك

حياته وقد ورد النص في اشهاد في سبيل الله هم احياء يرزقون وهما ان
 نقول فيهم موت فإليت عدد، منتقل وحياته دقية عليه لا تروى وانما يروى
 الوأى وهو الروح عن هذ ملك مدي وكله الله تديره نام ولايته عليه
 وإليت عدد، يعلم من عساه انه حي و تاتحكي عليه ، نه ليس حي حملاً ملك
 ووفوا مع نصرته ومع حكمتك في حاله قبل نصرته فإلوت من حركة وصق
 ونصرف وقد اصبح متصرفاً وهو تنبيه من الله تعالى ان الامر كذا هو
 لتصرف ثم انه على الحقيقة متصرف هذ بيت داخل لا يقول وولانصرته
 فيك وهو نصرته فيمن شرع لك هذ فهمد تصرف في الاحياء وهم لا
 يشعرون وتصرف فيك و لا تشعر ، ونحسب به ما نقى له فيك حكمه
 وحكمه بونه عصم من حكمه فيك نحيته على بعد مونه فإلوت نقى حاس
 على وجه مخصوص من كونه نقلاً لا يستندى حقيقته ليه خاصة و دمه
 هياك والله اعلم وأحكم

٣- ا في الصور وهذا حسدى كات بيتي ومبص رمنا

يعنى ما الآن بعد موي كائن في صور ي صور اسرافيل عليه السلام
 وهو اما قرن من أعلاه سبق على مقدار قم سرفيل عليه السلام يعنى مقداراً
 وحداً لا من حيث انه صغير وكبير لان الصغير والكبير من حوص
 لاجسام و سرافيل ملك روحاني يوصف بمقتضى صفات الاجسام الصعبة
 لعنصرية. وأدناه واسع يعنى مقادير كثيرة بعدد الحلائق كلهم قد أخرجت

روح من الحسد كان لها محل في ذلك الصور تكون فيه تنفتح في ذلك
 الحسد يوم القيامة كما كانت وما ن الصور جمع صورة ويبعد معارفه
 الحسد التي في مصر في صورة روحانية تكون فيها حتى ينفتح فيه في جمع
 الى حسده لاول المصري فان شيعي رده في حاشية البصاوي ، والنفتح في
 الصور في معنى فتح لارواح في احساد الاموات فيكون الصور جمع صورة
 نحو سيرة هوسر تسمى فتح سرفيل في القرن والصور حينئذ ممدد مع القرن
 الذي ينفتح فيه للفت ككلامه وفي افتتاحات الملكية للشيخ الاكبر
 قدس الله سره في الباب الرابع والثلاثين وادخل واعلم ان الروح الانساني
 وحده لله تعالى حين وحده ممدد الصور صميمه حبة له سواء كان في
 الدنيا او في الآخرة وفي ذلك لا آخره وحيث كان قول صورة اسما
 الصورة حسنة له لصورته وحسنه باق في ريع شهر من تكون صورة حسده
 في نفس ممددة في موهبة فاد مات حشر في صورة اخرى من حين موهبه
 الى وقت سؤاله واد مات وقت سؤاله حشر من تلك الصورة اي حسده
 لم يلبس فيحييه ، وتوحد عن حسه اسس وسمعه عن حبه بذلك روح
 لا من حسه لله تعالى بالكشف على ذلك من في ووي من التقدير وما
 سائر الحوادث منه يشاهدون ذلك عينا وسماعا ثم يحشر بعد السؤال الى
 صورة اخرى في الروح ينسب فيها في عمة الميت فيموت من تلك الصورة
 ويحشر الى الصورة التي كان فرقها في الدنيا كان في عيه سؤال فان لم

يكن من أهل ذلك الصف حشر في صورة التي يدخل بها الجنة أو النار
 والمسؤول يوم القيامة إذا فرغ من مؤله حشر في الصورة التي يدخل بها الجنة
 أو النار وهل الجنة كلهم مسؤولون قد دخلوا واستقروا فيها ثم دعوا إلى رؤيته
 وبادروا حشروا في صورته لا تصح الرؤية هذا عدو حشروا في صورة نصح
 للجنة. وفي كل صورة من صورته التي كان عليها ويرجع حكمه حكم الصورة
 التي انتقل إليها وحشر فيها هذا دخل سوق الجنة، ورأى ما فيه من الصور
 فأبى صورة رآها واستحسنها حشر فيها فلا يزال في الجنة ثمما يحشر في صورة
 أي صورته إلى ما لا نهاية له ليعلم بذلك أن ناس الآلهي فكما لا تتكرر عليه
 صورته الحي، كذلك يحتاج هذا منحي إليه أن يمس كل صورة تنحى به
 صورة أخرى تنقل إليه في تحبه فلا يزال يحشر في الصور ثمما يأخذها من
 سوق الجنة، ولا يقبل من تلك الصور التي في السوق ولا يستحسن منها لا
 ما يناسب صورة التحي إلى تكونه في المستقبل، لأن تلك الصور هي
 كالاستعداد الخاص لذلك التحي، فاعلم هذا فإنه من باب المعرفة لآهية ولو
 نقصت معرفتك أنك لا أنت تحشر في كل من في صورته الحال التي أنت
 عليها ولكن يحجبك عن ذلك رؤيتك لمهوده وما كنت تحسن أنتقالك
 في أحوالك التي عليها يصرف ظاهرك وباطنك ولكن لا تعلم أنها صورة
 لروحك تدخل فيها في كل آن وتحشر فيها ويصرها العارفون صورة صحيحة
 ناشئة ظاهرة لمين . هـ .

فعلى هذا يكون قوله . أن في صورتي صور سرفيل عليه السلام أي
 أما في عالم الطور في الصور المختلفة كما ذكره لصور جمع صورة فهي حاصلة
 من روحانيه اسرفيل عليه السلام كما أن لحبل باطنى ، وهو الصورة الدائنة
 من روحانيه حنن عليه السلام وحنه اميرجية بين لروحانية والحسائية
 والحسية وحياليه من روحانية ميكائيل عليه السلام وهي النفس الانسانية
 ولصورة النشوية الحيوانية ، وأما الحلة لوهيمه الناصية فهي من روحانية
 عسرئيل عليه السلام وما بهم يقع قصه الارواح بطريق الامتلاء ، ومن
 كان من التطور بالصور المذكورة كان في درج من نور اعماله صديق
 واسطه وسع وسماه الله تعالى اساقور من اسقر على وجه الملائكة فهو تطور
 في الصور المختلفة بطريق الارواح . والافلاك والايلاء وذلك بالنسبة الى
 الكافرين كما قال تعالى : قد نقر في الآفاق فذلك يومئذ يوم غير على
 الكافرين غير سير) أي على السائر لحق باستيلاء لوهيم على انفسهم في موت
 الطيبي فهو سور في حق المؤمنين واساقور في حق الكافرين وقوله هذا
 حسدي اشارة الى الصور الحسائية الى جميعها بموت ، ودخول في صورة
 غيرها من الصور المذكورة كما ي حسدي في حياة الديوية بيتي الذي
 سكنه والآل حرجت منه وركبه وكان قبصى لدى كمت انسه رما
 ي مدة ثلثي في الحياة الديار جمع من قوله بيتي وقبصى على أنه ظرف كان
 وفي شرح الماوي على القصيدة العينية للحكيم بن سببا قال : هذا الحسد يحرك

الثوب وسعة عضائه لصهيرة والنفس تحرك اسدن بسعة قوى حمية
 مسببه وفوها تصرف في مواضع تسع عشر وعنه لاسان نفسي على
 معين احدهم محسوس مشاهد يره ابصر ونحوه النفس عالم بالشهادة
 مؤمن بالقيس .

الثاني . النفس ساطقة وللانسان لاون و م وخصائص يتميز بها
 عن النفس الكنى وكذا كنى بل كثير وصافه ناس لاون فان لاول ميت
 يصعبه حي الدب بل هو عين الحية و لاون محسوس و شئ لا يدرك لا
 بالعقل ، و لاسان عند اهل التحقيق هو كنى وسببه لاول لاسان بحار
 كما سمي صوره اشمس شمس فكما صوره قائم بالنفس ، مع بسدن به علمها
 فكذا لاسان لصاهر ص و شمع لاسان حقيقى وكما ص ص سم اشمس
 التي هي ذات على الصوة التابع لها ص ص لاسان حقيقى على محسوس
 لانه مظهر افعاله ومحل تصرفه .

١٠٠ . كبر وحقانى طلسم من رب كان في فيه عنا (١)
 الكبر في لاص هو لال المدفون تحت لاص وما كان الخضم من
 ترب كان ارضا بالنصر الى سيرة النفس لاصفه لاصيه لاهلقة به فكى
 عنها بالكز ثم جمع حجابته لى يحجبه عن ن يراه لغير هو طلسمه ورصده

(١) وفي رواية : صيدوعا .

وهو جسمه المخلوق من النار ثم حراره كان له فيه عناية تعب تقاساة
لحياة لذيوبه ومؤثرها وما يعترض فيها من أحوال الطبيعية ومكائده
الماديات المضرة

٥ - ... وهو صدق كنت معموتا ففتحت المخاض (١)

الدر: جمع درة وهي اللؤلؤة الكسفة، والصدف وعاء اللؤلؤة كنى عن
عنه الأساية النافقة بالدر المفاستها وعظم قدرها وقال در ولم يقن درة
إشارة إلى كثرة أطوار النفس الدافقة في عوالمها لأحرويه وكل طور نفس
كالدره والصدف هو جسمه ولم يقن صدفة أيضاً لاختلاف أحوال الجسم من
الصغر إلى الكبر ونظوره لأشوار الكثرة من حين كان صفة إلى أن صار
حيفة وقوله كنت معموتا من منحنى بالاعانة لصدف الجسم وخدمة مراحه
وطبيعته ففتحت أى ركت المحم جمع محمة ولأف للاصلاق مى اعرضت
الآن عن الجسم وعن مقصده الطبيعية وتخلصت من ذلك كله .

٦ - أنا مصفور وهذ قصي طرت منه ونفى مرهنا (٢)

شبه عنه الأساية النافقة بالمصفور سرعة صيرائه، وحفته من بين
سائر المصور وأشار إلى الجسم به كان قصداً لن ينمته من الطيران بسبب

(١) وفي رواية: لا متحدي فميب .

(٢) وفي رواية . عنه

تعلقه به و يشار فوه فيه فحس ماتت طار من قصص احسن و قسي دنت
لقصص ندى هو حسمه مرتب، بضيفة سم لمعصوب قى مرهوا في القدر الى
ن سمث اليه يوم القيامة

٧ - احمد افه الذي خلصني وني لي في المعالي سكنا

الحمد: هو الشكر اي اشكر و حب الو حود الذي خلصني بالموت من
حسن الحياة الينا وما كنت قسي فيها من الاخطار والاعتاب الحسية
و مصوبه ولهد ورد في حديث جامع اصبر قال النبي ﷺ تحفة المؤمن
الموت (١) وفي شرحه للمناوي قال لأن الدنيا تحت وسجنه و بلاؤه د لاراء
فيها في عت من مقاساة منه و راحة شهوة و مدافعة شيطان و موت طلاق
له من هذ العذب، و سبب الحياة لأدبه و سعادته اسرمدية و به اندراج
لمعية فهو تحفة في حقه وهو وإن كان هذ و صملا لا ضاهر الكه في الحقيقة
ولادة نية، و فله من در لب و در لف و لوه يكن الموت م يكن لحة
ولهذا من الله تعالى علينا بالموت فقال حسن الموت و الحياة قدم الموت في

(١) عن ابن عمر و الحديث عند مصنف روه الامامي و حديث ه وى عن
ابن عمر و ابن اعاص في اندري مد عروء بطه اي سعادته حية
قال اهشمي رحان لطه اي نقت .

١ ه مختصر ر حج جامع اصبر شرح المناوي ٣ - ٢٢٢٢ ومن حديث عبدالله بن عمر
رضي الله عنه مر صلا بسند (حسن) لاهياء ٤ ٤٥٤

الحياة تنبهاً منه على أنه توصل منه إلى حياة حقيقته وعدمه عيب من لا
 في قوله كل من عيب من وسته بقوله ثم شاء حلقاً حرقاً الله احسن
 لتحقيق ثم اسكن بعد ذلك ليتون ثم اسكن يوم اقامة نعشون حتى ان هذه
 لتعيرت لحلق احسن فقص هذه البينة لاعدائها حتى وجه شرف
 فان ثو داود ما من مؤمن الا واموب حبه من ما يصدق فان الله
 يقول : وما عند الله خير للابرار . وقال حيان ابن الاسود : الموت
 حسر يوصل الحبيب إلى الحبيب وامؤمن كرمه على ربه قد قدم عليه تحفه
 ونقاء روحا وريحاً وامر به في قبره بكسوة وريحين ورد مصححه وآسه
 علائكه كرم الى أن يلقاه . وقال لامام الزري : الموت سبب خلاص
 لروح من رحمة الله ولا نصيب يحصره الله تعالى ورحمته فكيف يكون
 من المكاهه ومن ثم عنه كثير وحى آخرون المقام لاقامة الدين وكثر
 لامن الصالح الرافع المذبحات لمذهب للحصينات ووفرة ثمة ذخيرة شينان
 حثارت ما حثرت لله لها ومهم الصدق رضي الله عنه بينه في مرضه لا
 تدعو صيب هل قدر آتى قال فما قال . قال : اعمل ما أرد ، وقوله وبى إلى
 أي عمر لي بعصاه وحسابه وتوفيقه ليعمل الصالح ومتناه في المعالي ي
 المرتب العالية وهي فراديس الجن ومقامات أهل برصاوان وانسكن .
 ما تحريك كلما سكن اليه أي وقع الاصلح به من در وعقد ومتاع وعين
 ذلك والمراد هذا المنزل والمقام لدى يسكن فيه لاسر ، وكان ذلك منه لحسن

فنه بربه وقرط رجائه في كرمه واحسانه.

٨ - كنت في اليوم ميب بيك فحييت وخمت الحصف

سعي ليس ما أه فيه لآن موت وانما موت هو ما كنت فيه لما كنت
حيه بيك بالحياه الداي وما م لآن حيب من ذلك موت وخمت الحصف
لدي كان لي كفنا في موت لحياه لدا وهو على لعكس مما هو معروف
عند الفاضل ولا شك في ذلك ولهد ورد في الحديث (١) لدا يوم هذا
ما تو شهو واليوم حو الميت وقال مسوي في شرح عبيدة بن سعد لقص
عبد الفرق بموت بروا عنها حجاب لدا فكشف الحصف فتدرك ما لا
صور ان لدا كه اذ كانت ممتعة به وملتصون بالبدن يوم لتعلق موسم
البدن معجوبون عن ادراك الحاصل للقصوحدة عن الانذار كما ان
النام معجوب عن ادراك ما يدركه انقصان وقد خبر تعالى عن هذه الحاله
عوله فكشفنا عنك عفواك فصرنا ليوم حده وقول النبي صلى الله عليه وسلم انسان
ييم هذا ما تو شهو

٩ - وأه ليوم أجي ملا وأرى الله حصار علب

لمساحة هي الكلام الحفي والمراد خطاب الروحاني الذي يسمع بين
اللائكة لا تخارجه للسان بل بالتوحه القسافي الحاصل لصور المعاني وعم

(١) هو من قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه (انما الصدقة من ٤٤٢)

إن النفس الأساسية التي هي الأساس بحقيقته حجب الله قائله بالصبر في العلوم
من أملاً الأعلى لمسة جوهرها لجوهر ثلاثية و خسية علة الصم وكان
انضمام بعض الأجسام لبعض ثما هو سلافي مصوحب فاصنام لا وح باحد
العلوم فكل من عمت ماعدته لأخرى فقد عصمت اليها وفرت منها حتى
لو فرض أن جميع نحد في جميع المعروف حصل بينهما الاتحاد الكلية وقد
شهدت للدلائل القطعية والنقضية على أن دوس ثلاثية السماوية منتقشه
وعالمه بالكانات بين حدودها وحدث لما علمها الله تعالى من العلوم العاشة عن
لنفس لشربه وانما مع انفس لاسية لتقوى من أملاً لأعلى شتتها
مهدد اعلمه هذا تركب النفس في حانه موب سمبال خووس الصاهرة
ورجعت إلى العلوم الباصه حجب عنها بعض علمه موب مع ذكره السوي في
شرح العيلية وقوله وأرى الله حاراً. وأراه من غير التباس ولا تشبه
وذلك لزول موابع عن رؤيه وهي النفس الحيوانية ومقتضياتها قال ففي
سكم لم ترو دسكم حتى تنوب أحرجه لسبوصي في دمع الصعر وقال
شارحه لماوى (١) السك بها المؤمنون من روى دسكم باعبيكم بقطة حتى تنوب
فادامهم ريموه في الآخرة رؤيه مزهه عن لكيفية ما في ديا بقطة فلغير
الانبياء عليهم السلام ممنوعه وبعض الانبياء علمهم اسلام ممكنه (٢) في بعض

(١) رواه الطبراني في السنة عن أبي أمامة الباهلي (اساوى ٢ ٥٥٧) سند ضعيف .

(٢) انظر شرحنا على نور البعير في لسهه فقد اطلت البحث في الرؤيه .

لاحقاً كما في تفسير القاصي الفيضاوى وقاب التشري . ن قيل هن يحور
 الاوليه رؤيه الله بالمصر في الدنيا على حبه لكرامة هذا الاموى لا يحوز
 الاجتماع عليه قال وسمعت من فورك نحكى عن الاشعري فيه بولان قال
 النورى قلت هل جمع لاجماع على هـ لا تحصى الاوليه في الدنيا قال
 ومتاعها سمع ولا فهي ممكنه بالعقل عدد آهن لحن

١٠ - كفي في الروح فر وري كلما كان ثنائى ودنا (١)

ع كفي مستمر قاب من فارس . المكوف الامال على الشئ
 ملازمة هـ ولوح هو الروح المحفوظ لدي كسب الله فيه جميع ما هو كائن
 الى يوم القيمة والحار والمحروور متمم بامر وذلك لا يتعداه بالملأ لا على من
 الملائكة المظلمين على الروح المحفوظ وقوه وري ي بالعين الروحانية جميع
 ما كان في الروح مما سقى بعد حصونه بأن كان سيقع في زمان المستقبل
 وددى قرب حصونه في الحال من جميع الكوثر لزمانية ولاحوال التي
 تحرى في الحياة لذيويه

١١ - وطاي وشرابي واحد وهو رمز قافهموه حسدا

١٢ - بس حراساً مأوعلاً لا ولا ماء واكن لب

١٣ - قافهمو السر فيه نأى معنى تحت نصي كفا

(١) وفي رواية . كل

ثم ما دخل في العالم الروحاني فحس أن صدمته وشره من حسن ما به
 عليه لروحانيون من ملائكة وهو نوع واحد وهو التسييح والتقديس لله
 تعالى ثم قال وهو رضى مرمرور لكم ففهموه فيما حسناً تعرفون وتذكرون
 في رتبة من التسييح هو وذلك صرع في مقامه من العلم الإلهي بتصفح
 كلامه المأثور عنه، وكنه مشهورة ثم حذر أن ذلك ليس من قسم حذر لدي
 يوجب لعبه والاستعراق من الملوم الآهيه ولا من قسم العسل لدى
 يقتضي الخلاوة واللذة لذته فقط ولا من قسم الماء الذى يوجب مجرد الحياة
 لأبده وما هو من قسم اللبن الذى هو مقتضى البصره لسلامة واعتداله
 محمدية وقد ورد في حذر المرحون الذى ^{مستند} عرس عليه مدح من حذر
 وقدح من لبن فشرب اللبن وفاد حزين عليه اسلام قد تمت ولو شربت
 احمر لسكرب . تلك وهي علوم صحو اجمع في مقام الفرق (١)

الى . وقد اشار اليه موله فافهموا السر اي سر اللبن ان كنتم من
 أهل انهم عن الله تعالى لا عن أحد . ثم قال ان معنى تحت لقصي في قوي
 امسا وهو السر لمرمرور كما في اكتس وحنفى فلا يعرفه لا الكامن
 لمحمدي والوارث الاحمدي .

١٤ - فافهموا بيتي ورضوا قصي ودروا لصدى بهي بها (٢)

(١) احدى المقامات التي يتدوقها الذاكر في سلوكه وحوته .

(٢) وفي رواية . سلوه

١٥- وردني وقيضي مرفو و تركو اكل دفيما بعد

١٦- قد رحلت وحققتك است ارضي دارك لي وطنا

هذه آية من آيات الله في خلقه كانه منتشر مهم كمال التأسف عليه
فأمرهم ان يوفوا به ما هو واسع به لا محبة بعد موته من كثرة استبداده
بالعباد الروحاني وشده فخره افرق العالم خجاني موضع المواسع والحب
عن انكسالات لاسية ثم لما كفي بما مر عن حسنه بالبيت والقصص
والقصص والقصص است ذلك قوه فاهدموا بيتي ورضوا بالعدا لمعجزة
مشددة في وكسرو قمعي وذبوا اي اتركوا العظم وهو الرصد المحكم
بني يهي ك يستحق ويرون ما في استعجال وروا في استعجال كان
في وجهه كان ولف في است لئالي كسر به وهو الناحية من الارض
قال فانا الداري ناحية منها ومونه است ارضي دارك لي وطنا وضاد ذلك
لما وجد عند الموت من بشارت العبد ثم قال سيوسي (١١) في كتاب شري
الكتيب بلقاء حبيب اخرج لديني في مسند الفردوس عن الحديث عن علي
رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال

لموت راحة يؤمن و اخرج بصا عن عائشة رضي الله عنها قالت .
قال رسول الله ﷺ موت عيتمه مؤمن . و اخرج حماد في مسنده عن
محمود بن ايوب بن ابي حنيفة قال يكره ان آدم وموت والموت خير به من

(١) توفي سنة ٩١١

الجنة. وأخرج ابن المبارك في الزهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنه عن أبي بصير رضي الله عنه قال قال المؤمن وسنة فاد فرق لدا فرق السحر
والسهة وأخرج ابن المبارك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أن الدنيا
حنة الكافر وسجن المؤمن وإما مثل المؤمن حيا وأخرج عنه كثر رحل
كان في سجن فأخرج منه فجعل يقلب في الأرض ويحسحس فيها وأخرج
بن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لدا سجن مؤمن وذ
مات نحي سره فمسرح حيث شاء

وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن معول قال سعي أن يؤمر سرور مدح
على المؤمن الموت من كرامة لله وتو به

وأخرج الأصبهاني في الأربعين عن أس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: إن حفظت وصيتي فلا تكون شياً أحب إليك من الموت
وأخرج أحمد في زهد وبن أبي شيبة عن أبي بصير رضي الله عنه قال ما أحب
قال الموت

وعن أبي بصير رضي الله عنه قال ما هدى وأح هد به حب لي من السلام ولا
لنعي عنه حراً أحب بي من موته.

وأخرج ابن أبي شيبة عن عمادة بن الصامت قال سعي الحبي بن
يحل موته

وأخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن عبد العزيز التيمي قال قيل لعبد الله

التي ما تشتهي نفسك ولن تحب من أهدك قل الموت

وقال احصاني نشدا بعض حجاب المصورين، سمعين :

قد فت مد مدحوا حياة وكثروا في موت الف فصيلة لا تعرف

مهم من لفاته بقناة وفراق كل معاشر لا ينصف

وللعاس من لأحب

سكى رحا على لحيه وقد في دموعي شوقي إلى الأجل

موت من من لب اصرى لدهر فاني منه على وجل

وفي شرح لمادى على الجامع الصمد بين لاني حرم مالا نكره الموت

فان لا يك حزنه حزنك ومهمه ديك فكرهم الانتقال من العمران

في حراب، وما حصر شرح فبين له شرح بالموت، قال يحملون مدوي على

حاشي رجوه، كقمام مع محوي حافة.

١٧ - لا تصو موت مو، به لحيه وهو عايت الملى

اللام في قوه لحيه لام، اقسام التقدر وممى لا نحسب موت الموت

محض عدم، هو حياة حقيقيه لديه عدد روال لحاة لوهية لديويه الغاية

الزائلة والغايات جمع غابة معلى السات وممى جمع اميه وهى الموت وانقصد

فان كل عالم عارف يتحقق بان موت شيء حس ويعرف ان فيه السلامة من

لأحصاء، ويعلم مما مر من لأحصاء

۱۸- حی ذ لہ، یوم مغرق و د مات طار یوسا

الحى من الموت يعنى - لانسان الحى في هذه الدار الدنيا نؤمن اى
كتبه اليوم مفروق من اعراق في يومه يد شديت فيه وصعدت يقصته ومات
أصار رل عه موته لوسا تي اليوم وهو من فونه ^{مستب} في الحدس متقدم
ذكره بين سعدود مايو سهو

قُلْ مَسُودٌ فِي تَرْجُمِيهِ فِي الْكَلَامِ عَلَى هَذَا حَدِثٌ لَمْ يَدْخُلْ فِي
النُّسخِ الْأَحْوَالِ الْمَعْرُوفَةِ فِي تَرْجُمِيهِ فِي الْكَلَامِ عَلَى هَذَا حَدِثٌ لَمْ يَدْخُلْ فِي
وَتَكْسُوها لِبَاسَ الشَّقَاوَةِ وَوَلَدَ الْكُلَّ فَمِنْ خَوْسٍ ثُمَّ فِي كُلِّ
الْهَيْتَيْنِ وَبَدَأَ شَعْرُهُ لَا يَلْصِقُ حَيَاتِهِ الْحَسَابِيَةَ وَكَشَفَ لَهُ عِنْدَ حَيَاتِهِ
لِنَفْسَانِيَةِ فَشَاهَدَ عَنْهُ خَلْقُ الْحَدِّ ثَمَرَاتٍ بِعَالِهِ مِنْ مَسْجِدِهَا وَمَشْقِيَاتِهَا
وَمَسْجِدِهَا وَكَشَفَ لَهُ شَعْرُهُ لَا يَلْصِقُ حَيَاتِهِ الْحَسَابِيَةَ وَكَشَفَ لَهُ عِنْدَ حَيَاتِهِ

اشي يمين منقار ذرقة بره او فونه (كفي سفت اليوم عيش حصيد)
 من مس لاسر كتب مخلوق فيه روح افعاله وهي لطيات خالصه منها
 واحد مره لاسر مد موت دهو حياثه سميه عن رفقة الغفلة ورحم الى
 احوب دمه سمع ن كرم منها بأحوال البدن مستغرقا باصلاحها بتريته
 وكما لاسر النعمه رنى صور وهو عن معده حتى اذا اتبهم من النوم ودفع
 ذلك المعى منصور بصور لاجلاء عده معنى تلك الصور اتى رآه فى لمس

فكذلك لسان حاله حياة لديه عاقل عما يعنه من امر ولا ثم ونا حصة
 من تلك الامور حو طرها فتص وهو عاقل عن روح تلك الافعال وهي
 حين انفس سعيه أو شغفه بنوع السمات واشقاوت يقصر من ذلك
 للنفس بعد موت تأي تلك الافعال فتصور عاداتها لحالها صوراً حسياً
 مؤلمة وعصياً له صوراً مروعة فيجده فيهم عاقل لتعلم بالأولى وتؤدي
 عاقل التآدي بالنية . قال عليه السلام (١) تاهي عما كرت عليكم ونفاسين
 رؤيه لافعال الحسية صوراً نبيه محمده وزيته لافعال لتبجده صوراً منكراً
 فيجده كنهه جداً في الكتاب الآلهي وكلامه بحسب شريعته تاهي شارب
 لحيات تنسب لنفسه عند شغلها بالمدبر عن لحيات النفس مسكية
 والشيطانية فتنى لأولى فضاء السموات وءاء المنكوب ومنازل الأرواح
 لصهره فترى ههنا المصمم لا يذني ولا يسبح اسرمدني مما لا عين رأت ولا
 دبر سمعت خطبانية في هاوونه الحميم وهي عدم الشياطين والأرواح
 بنفسه المصمم المنبذة في عدم الصيغة فان تنحصب الأولى فقد مال صاحبها
 فور عصياً ور تنحصب الثانية حشر حشر منبأ وان حتمت لحيات
 وهو العاقل بالحكمة للعالم في العادة والله تعالى أعلم وحكم .

١٩- لا ترعكم ههنا موت ف هو الآخرة من ههنا (٢)

(١) رواه مسر عن فيدر انعماري مآجر الحديث : ان تاهي اعمالكم أحصيا لكم .

(٢) وفي رواية حجة .

لروع الخوف ي لا تخفكم هجة موت عبيكم يعني آتيانه لكم وهمة
وغفلة منه وان كان من طبع اشر ديت وجاهدو تمسكم في عدم خوف
منه كما ورد ذكره و هدم بلد (١) وذلك لان موت مجردة من در
الدنيا الى دار الآخر وليس هو انعداماً للنفس الانسانية بل السيوطي في
شرى الكتيب قال المصنف: موت ليس بعدم محض ولا فناء سرف و
هو انقطاع تعلق الروح بالبدن وبقا من در الى در وخرج بوجه في الحياة
عن عمر من عدم العير قال غا حقيقته الا نذ ولكم انتم من در و در
وخرج عن بلال من سبعة قال لكم انتمو للمساويما حتمه وهدو لان
ولكم انتمو من در و در و در و در و در و در و در و در و در و در
أعصم من لدار اني فيها الاو

- ١ - بطن أمه وذلك محل ضروره حصر والصيق والغم والظلمات الثلاث .
- ٢ - الكلبة : هذه لدر في شات فيم واكتسبت فيها الخير والشر
- ٣ - ثلثه . در بخرج وهي وسع من هذه لدر وستة هذه لدر
بابها كسبة بطن لأم و هذه .
- ٤ - لربعة : در انقر في الحية والدر ول في كل در من هذه الدور
حكم وشان غير شان الاخرى .

(١) رواه ابن ماجة والبرمدي وحسنه سقط . كثر وادكر هادم اللذات معي

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عامر الطائي مرفوعاً : إن مثل المؤمن في
 الدنيا كمثل خيل في حصان من صهاكبي على عرجة حتى يرى الصوة
 ورصع ولم يحس أنه يرجع إلى الدنيا كما لا يحب خيل أن يرجع إلى بطن أمه .
 وأخرج الحكيم التميمي في بود : لأصول عن أس رضي الله عنه
 قال : قال رسول الله ﷺ ما شئت حروح مؤمن من الدنيا لا مثل حروح
 نسي من بين من ذلك العهد وصحة روحه في الدنيا وأخرج النسائي
 عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما على
 لأرض من نفس غوب لا ولها عند الله من رجع إليها ولها نعيم الدنيا
 وما فيها هو ما حسن فوق أشعر في هذا نعتي المذكور :

لا تخرج من ضابط خيفة سوى روح تردد في سحر من أسد
 ولا يهلك أمر الموت وضيء ما موتنا هود إلى الوطن
 ٢٠ - وحدود في الردح لا تو يس بالعاقب ما من وما

أي روح مقد حبه كوسطاعتكم من تقوى الله في ما بعد الموت
 كما قال تعالى : وترود من حبه الرد التقوى ولا تولى لا تقصروا في ذلك
 قال الجوهري : الوئي الضعف والفوز والكلال والأعيا يقال ونيت في الأمر
 نيتاً وأوباً ضعفه وول والعاقب الذي لا يصعب عن ذلك ولا يقصر
 فيه وذكر نسيم لغزي رحمه الله تعالى في مسير التوحيد عن لقمان عليه السلام .

أَنَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الَّذِي نَحْرُ عَمِيقٌ قَدْ عَرِقَ فِيهَا سُرٌّ كَثِيرٌ فَتَكُنْ سَهَيْتُ
فِيهَا قَوِيَّ اللَّهِ وَحَشَوْهُ لَا يَمَانُ لَهُ وَشَرَّهَا الْوَكَلُ لَعْنَتُ رَحٍّ وَمَا صَكَ
رَحٍّ وَقَدْ بَعَثَ الشَّعْرَ فِي مَعَاهِ

أُفٍّ لِمَرْءٍ إِنْ دِيَاكَ حَرٌّ طَافِعٌ مَوْجِسُهُ فَلَا تَأْمَنُهَا
وَصَرِيحٌ مَحَاةٌ فِيهَا يَسَمُ وَهُوَ أَحَدُ الْكُفَّاءِ وَلَقَوْتُ مَهَبَ
٢١. وَاحْسِنُوا الصُّلَّةَ رَحِمَهُ شَاكِرٌ لِلْعَمَى وَأَتَى أَمْسَ

بَعِي حَسَنُ ظَنِّكَ بِرَبِّكَ وَلَا تَسِيئُوا إِلَيْهِ بِهِ وَهُوَ حَمٌّ لَكُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ
وَلَا حُتْمٌ إِلَيْهِ بِحَسَنِينَ وَمُسِيئِينَ وَتَمَّ فِي هَذَا احْسَنُكُمْ مُحْتَاجُونَ إِلَى رَحْمَتِهِ
يَسَاءُ فِي لِحْصَانِ تَحَاوُونَ فِي قُبُورِ حَسَنِهِ وَفِي لِسَانِهِ إِلَى تَحْوِهِ
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) حَسَنُ الصُّلَّةِ مِنْ حَسَنِ الْمَدَدَةِ فِي حَسَنِ
الْحَسَنِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ وَبَصَحَاءُ لِسَمِيحٍ وَوَرَدَ فِي خَيْرِ الْأَشْيَاءِ (٢) عَدَدُ عَمْدِي
فِي قَبْرِ فِي حَيَاتِهِ أَثَمَ وَصَعَهُ بِأَنَّهُ شَاكِرٌ لِلْعَمَى فِي لِسَمِيحٍ عَمْدِهِ إِذْ
فَعَلَ عَمْدَهُ أَصَاعَاتٍ شُكْرَ هَالِهِ وَبِشَيْءٍ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ وَتَوَاقَمَا
فِي حُتْمٍ إِلَى حَصْرَةِ رُسُكُمْ بِأَمُوتَ وَلَا تَقْبَلُ مِنْ دَارِ الْمَدَدَةِ إِلَى دَارِ الْآخِرَةِ
لَكُمْ وَتَمَّ مَعَ أَمِينٍ مِنْ لَامَانِهِ صَدِّ لِحْصَانِهِ فِي مَحْفُوظٍ عَلَى مَثَالٍ أَوْ مَرَّةٍ
سَبْحَانَهُ وَجَنَابَهُ وَهُوَ الْقَضِيَّةُ وَالصَّيْه

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو حَسَنٍ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ مَدْيَنٍ وَابْنُ كَوَيْلٍ قَالُوا

إِنْ حَسَنٌ ظَنٌّ مِنْ حَسَنِ عَمْدِهِ أَلَمْ يَتَرَعَّبْ وَتَرَعَّبَ ٤ - ٢٦٩ .

(٢) مَقْفُوعٌ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا الْقَاصِدُ مِنْ ٩٦

٢٢ - عصر لأفص من واحد وكذا جسم حيف من

٢٣ - ما رى قسي لا أتم وعقادي أنك أسم ثا

٢٤ - فأرحموني زحموا أنكم وأسم أنكم في ثرنا (١)

عصر هو لأفص يمي أصل النفس من كلها وحدة وهي من آدم
ورث هدا على قوله قبله وأتوا من بني مويوا على تقوى الله تعالى لأنه
تعالى له قدرة قاهره وكمه بهرة وجمعة سابعة ومئة ثمانية حيث حققكم
كلكم من نفس و وحدة بعد ما حبس منها تلك بالدة وهو من بونه تعالى :

(يا أيها الناس انظروا لكم لدى حققكم من نفس و وحدة وحق منها
زوجها) قال اليبضاوي : في نفس : أحده هي آدم عليه السلام وخلق منها
نفسكم حواء من سبع أصلاعه وربب لأفص ما تقوى على هذه القصة لما فيها
من لداله على اقدره اقهره أي من حجب أن حتى العمة الباهرة لتي نوحب
مواهبها قال بن حميل التونسي : في تصور مختصر التفسير الكبير تفسير الرازي
ذكر تعالى أنه حقق ذلك على لوحات لأقياد عجب والخصوع استكاليفه
لأن عبيده وهو مولا ، وحب على العبد الأعباد لمولاه ورثه ولأنه أنصم
ومن نوحوه لأعنام والأمتان فأوحد وأحب وأعمى وهدى فعلى الممدت
يعاين تلك النعم تنوع الخصوع وأخبار الأقياد ولأنه يكون موجدا

(١) وفي رواية : وأرحموا

وحالاً ورأى يحب علي عباده وامثال وأمره وحنان وحيه وسرم من
ذلك أن لا يحب هذه لأفعال تواضع إن سمع أن عبد في تلك الصاعات
من عبد عنه فكيف وهه لأن الصاعات لا تحسن لا حيل لله تعالى
القدرة عليم ولداية اله ومحو عب موحى لصدور الصاعة فتكون الصاعة
انعاماً آخر .

والثاني : أنه خلقنا من عس واحدة فحدث بها يوحى طاعة عيالان
ذلك يدل على كمال القدرة لأن ذلك لم كان بالطبيعة ما تولد عن لسان لا
سان بث كله أو شابه في الحقيقة والصيغة ولم احتف بالسر في الصفات
ولا نور دل على أن الحس فاعل مختار قادر عالم وحيد حب لا عباد
تشكيلة ويمس في عرف ن ناس من عس واحدة ركن لمحارة والنكر
ولأن في ذلك دلاله على مسد لأن من قدر على حب هه لعلم من شخص
وحد قدر على عاذهم قال الأصم وفيه حذر ما يجب فهو معجز لأن
العقل لا يدرك على ذلك وما كان ^{مستحيلاً} وحده ذلك على ما هو عليه وانما
يعرف ذلك باسمه كان صادراً وما كانت حواء مبنوعة من دم كان جميع
مه ولا حواء على أن لم دمه دم وفوله كبد الجسم أي الجسم الواحد الذي
هو جسم آدم عليه جميعاً محتاى عه جميعاً محقق مه كلاً ثم حذر ببيعة ذلك
وعلاونه حيث قال ما أرى عسي لا ثم وذلك لأن مخلوق من عس
واحدة فليكن يفتنا كمال الشفقة ورحمة واعتقادي انكم ثم أي انا انتم

كذلك انا مثل ما انا اتم.

وقال ابن حبيب رحمه الله تعالى في ركب لآت بعد لآت به مذكوره
ولآتة تعالى عتب لآت بالثقوى بالامر بالاحسان في التمسى والتمس
والتمسوا وكونهم من عس و حده باعث على ذلك لانه يكون منه مواصلة
وقر به وذلك يريد محبة ونداء حرج لآت سدد قاره ويخرج منهم
فقد ذكر ائهم من عس و حده ايؤكد شفقته مصبه على بعض ثم صرح
بعد ذلك بقوله فارحموني في الصلوة في عدم موى بيكم وعاملوني معاملة
ارحم لشعبين تعميني وكفسي والصلوة على ودقي مع راءه السس في
جميع ذلك والمحاسبة على ما تعرفونه من وجود الكمال اشرفي ثم قال رحمو
هكم اي جميع ما تعبد به في ما تعبد به فانكم في ثوب دانت و حده
عند عبيكم فانه في حال عبيكم له عبيد لاهكم في راس الامر وعادون
في في صاهر الامر ولهذا قال تعالى : ان احسنتم حسنتم لافسكم وقال
ولا تفسهو بعباد وفوائده وعادوكم في ثوب في تتم موى بعباد
فيسحر الله في لكم من تعبد كما صبه ما فعلتم به ويحكمكم في عبادته وما
به قال الشاعر .

من لباس حميد	بالدى رضى شمسك
إيمانك حميد	كلهم بآ حاك
ومنى ما كان حيرا فلد	ومنى ما كان شرا فب

يعني ان ما فعلوه بعد موت ونعاموسا به ان كان خبراً فهو ان
 شي حاصل لي معكم ولكم نصاً من الله تعالى حيث وفقكم به وسيعاملكم به
 نصاً من غيركم اذ منهم وان كان شر فهو حاصل ما يسمي في نفس السبب
 في حصوله وذلك كونه على حسب مقتضى عوسا والله تعالى فيه عامساً بعدة
 لا نصبه . وفي الاول عدم نصبه لاعدائه واما ما يحدوه من احوال
 بعد موتاً وعند موتهم ودهبه ان كان خبراً كان فصلاً من الله تعالى
 سبب اعمس وانقص مارة وما خبر فهو سبب اعمس الروحاني الذي هو
 من الله تعالى ولهذا قال تعالى ما احصاك من حسنة فمن الله وما شاك من
 سيئة فمن نفسك

قال ابن كثير من الله تفصيلاً منه فان كل ما عمله لا من الطاعة
 لا يكافي له به وجود فكيف يقتضي عره ولذلك قال سورة الاحقاف (١) ما اُحْد
 يدخل الجنة الا برحمة الله وليس ولا نُسب قال ولا . وقوله من نفسك لان
 اسببهم . لا جلاها بالمعصية وهو لا ياتي بوجه من كل من عده الله
 فان السبب منه حاد واما لا غير ان الحسنة حسنة ومجدة والسبب
 عاراة وتقدم .

(١) رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ قَدْ وَدَّ اللَّهُ الْإِلَهَ تَعَالَى اللَّهُ فَضَّلَ وَرَحِمَهُ الْخَلْقَ الْحَدِيثُ
 هَدَايَةُ السَّارِيِّ ٢ ١٤٤

كما قالت عائشة رضي الله عنها (١) ما من مسلم يصبه وصب ولا
يصب حتى الشوكة تشكها وحتى انقطاع شمع نعله الا يذنب وما
يعصر الله كنهه والكلام على هذه الآية كنهه مسوطة عنه .

٢٦. سُئِلَ اللَّهُ لِمَ سَمِيَ رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ صِدْقاً أَمَّا (٢)

أي : دُعُوهُ لِلْعَمَلِ أَنَّهُ سَمِيَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ طَلَبَ مِنْكُمْ
أَنْ تَتَوَكَّلُوا عَلَى دُعَائِي بِذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ يُعْطَى مَنْ تَشَدَّدَ
لِيُجِيبَ نِيَّاتِي قَالَ آمَنَ وَأَمَّا اسْمُ اللَّهِ فَهُوَ اسْمُهُ اسْمُهُ وَعَنْ رِجَالٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَعْنَاهُ فَقَالَ فَعَلَّ وَبَيَّ عَلَى الْفَتْحِ كَأَنَّ لَانْقَاءِ
السَّائِكِينَ وَحَاءَ مِنْ أَلْفِهِ وَفَصْرَهُ وَقَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ حَامٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ
خَتَمَ بِهِ دُعَاءَ عَمِّهِ دَكَرَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ .

٢٧. وَعَلَيْكُمْ مِنْ سَلَامِي صَبَّ سَمِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَنَا

يُحِبُّ عَلَيْكُمْ مِنْ سَلَامِي سَلَامٌ صَبَّ نَحْبُ بِهِ فَوْسُكُمْ وَتَقَرُّهُ عِيُونُكُمْ
ثُمَّ عَضَفَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَنَا وَاللَّهُ هُوَ مَدَحٌ عَلَيْكُمْ بِعَسَاءِ صَبَّ مَبَارَكٌ

(١) ٥٠٠ حدث حرره وهو ممن مصنفه صاحب السند راجع الله سبحانه عنه حتى

شوكته . كذا رواه حماد ولبصري ومصر عن عائشة المديونية ٥ - ٥٠١ .

وحدث ثوري عن من مصنفه شوكته في قوف لا كتبت له بها فرجة ومجيت عنه

٣٠٠ حدثه روه مصر عن عائشة المديونية ٥ - ٩٩٧

(٢) وفي رواية كبرك .

وقوله سلم الله عليكم جملة معترضة بين شاطئتين في توسل الله تعالى اليكم
السلام منه سبحانه أيضاً والحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد
والذي لا نبي بعده وهذا هو ما فصح الله تعالى به من شرح التقصيدة
علقناه عليها بالمجمل في عشرين وثلاثة وسائل لله تعالى من رحمته بالصالحات
أعمال ويدبرهم على التوفيق حولنا ويعفو عنا وعن جميع المسلمين آمين

وقد فرغنا منه بحمد الله يوم الثلاثاء ربيع والمشرين من شعبان من شهر
سنة أربع وتسعين وألف

★ ★ ★

والحمد لله الذي وفق لنشر الكتب الدينية لنافعة الأمة محمدية
وشكر الأستاذ محمد ربيع الذي ساهم بنشر هذه الكتب الأمانة وعبرها من
لكتب الشرعية التي تحتاج إليها والحمد لله رب العالمين

واقدمت طبع هذه الرسائل الثلاث في شهر محرم ١٤٠٢ هـ

وشهر حرر ر ١٠ ١٤٠٢ هـ

وسأله تعالى التوفيق في العمل، وإن نكون أعماساً حائضين في جميع
المشاريع الخيرية، والله الهادي إلى صراط الرشاد

صفحة السقا

(*) اندراك (*)

.. بعد من جمعه دقيقه . لاجديت و وقع في ص ١١٤ وهو

| ان الله خلق الخلق في صفة ثم رشح عبيده من بوره |

رئت من لماسب لعلى . بين حديث آخر معاه وهو :

ان الله تعالى خلق خلقه في صفة ، فلهي عبيدهم من بوره . من صفة

من ذلك نور يومئذ هدى ومن أخذ من

وه همدو « مدنى و خاكة عن نى عمرو بن العاص قال حاكم :

صحيح على شرط الشيخين وصححه أيضا بن حبان و جامع مسوى ٢ - ٢٣٠

و كرسه نقد لم يخص عليه ما لماس من كتب الحديث .

٢ - وحديث (ان الله خلق الارواح قبل الاجسام بالثاني عام) .

حديث آخر في بعض النسخ . لوقع في ص ١٣٣ / من الرها

عن عمرو بن عتبة يقول ان الله خلق ارواح العباد قبل العباد بالثاني عام

ثم رشح منها عبيده ، واما ما كرسها مختلف (و هو من مسنده راجع

كتب لروح لاس غيم (ص ١٦٠)

٣ - قال لرمعي في كتابه رسائل لآخرين ، و قد فاما ما لا يموت

القراء مما ينبت على نفسه

* * *

[*] فهرس البرهان [*]

٣٩	كيفية حتى بعد الاستدلال	١	مقدمة رسالة الكتاب
٤٠	في ما بين الله ومخلوقه	١٣	حمد الله تعالى
٤٣	في قدره وقدرته وقدرته	١٥	البرهان وحده في الاعمال
٤٤	في قدرته وقدرته وقدرته	١٦	في الله من جهة
٤٥	في قدرته وقدرته وقدرته	١٧	للذين صدقوا
٤٨	في قدرته وقدرته وقدرته	١٨	تعليم النبي ﷺ
٥٠	في قدرته وقدرته وقدرته	١٩	حجرات الصادقة والتمسك
٥١	في قدرته وقدرته وقدرته	٢٠	في قدرته وقدرته وقدرته
٥٢	في قدرته وقدرته وقدرته	٢١	في قدرته وقدرته وقدرته
٥٣	في قدرته وقدرته وقدرته	٢٢	في قدرته وقدرته وقدرته
٥٤	في قدرته وقدرته وقدرته	٢٣	في قدرته وقدرته وقدرته
٥٥	في قدرته وقدرته وقدرته	٢٤	في قدرته وقدرته وقدرته
٥٦	في قدرته وقدرته وقدرته	٢٥	في قدرته وقدرته وقدرته
٥٩	في قدرته وقدرته وقدرته	٢٦	في قدرته وقدرته وقدرته
٦٠	في قدرته وقدرته وقدرته	٢٧	في قدرته وقدرته وقدرته
٦١	في قدرته وقدرته وقدرته	٢٨	في قدرته وقدرته وقدرته
٦٣	في قدرته وقدرته وقدرته	٢٩	في قدرته وقدرته وقدرته
٦٥	في قدرته وقدرته وقدرته	٣٠	في قدرته وقدرته وقدرته
		٣١	في قدرته وقدرته وقدرته
		٣٢	في قدرته وقدرته وقدرته
		٣٣	في قدرته وقدرته وقدرته
		٣٤	في قدرته وقدرته وقدرته
		٣٥	في قدرته وقدرته وقدرته
		٣٦	في قدرته وقدرته وقدرته
		٣٧	في قدرته وقدرته وقدرته
		٣٨	في قدرته وقدرته وقدرته

٩٦	من الاشغال الاصيل
٩٧	الانسان باله
٩٧	صلاح القلب
٩٨	افضل الصادات والطاعات
٩٨	حال القوم اربع درجات
١٠١	نهاية طريق الصوفية
١٠١	ما اتحد الله ولنا حامله
١٠٢	السالكين المحجوبين
١٠٣	سير ٣٠ معلوم
١٠٥	الله الله بالادب مع الله
١٠٦	عالم الله العالم الاكبر
١٠٧	رؤس صلوة
١٠٧	حده امرات
١٠٨	مقام الاس للتكر
١١١	وصي ربي في علة
١١٣	يعجبا كل المحب ما ينكر ما يقول
١١٦	ما ظهر للبيان من عالم الشهود
١٣٠	وذلك من علوم المكاشفة
١٣٧	مراريل له قريفا من اياته
١٤٠	آخر الكتاب والدعاء المبارك

٦٤	رأى تقاطعوا الوضوء مع الله
٦٥	حالة - حج يظهر في اسعه
٦٧	مفتخر في الدنيا
٦٩	علموا اشياء من
٧١	دوام المعروف وحي من اسكر
٧٢	اللطيف ورفيع
٧٣	اشياء في الآخرة
٧٤	اياكم وبيان الموت
٧٥	حاله العلماء والمه فاء
٧٩	حالة أهل الحب
٨٢	فائدة البايعة مع اهل الله
٧٣	مظهر لعم
٨٥	نصن عند الزوجة
٨٦	حد الوعظة من جوعت
٨٧	المنة من على مرقات
٨٨	الاستماع و - وطهر
٨٩	عليك عناية الشرع
٩٠	من كسبه حوصر الله
٩١	لا ريب في كرمه و عادات
٩٢	من الله حب الله
٩٢	حب الله رأس كل حقيقيته
٩٣	كن صوفيا صافيا
٩٤	من الحقيقة صاهره
٩٥	من عرف الله بالماء
٩٥	صفت الاشياء بمعارفة الاحب

* فهرس عنوان التوفيق *

ص

١٥٦ مقدمة ابن عطاء الله

١٥٧ ما ربه نفس

١٥٨ رب في المحاسن

١٥٩ ولزم حب

١٥٩ واسم الود

١٥١ وحد رب

١٥٢ وإن لم يدر

١٥٣ وما بقي على لاجل

١٥٤ إله ما ربه

١٥٥ ورغب في

١٥٦ واسم أحد وأبسط

١٥٧ ما ربه من أعين

١٥٩ نوم كرم - جد

١٦٠ هدي التصوف

١٦٢ مجلس للمفيدة

١٦٢ يا طالباً من لذات

١٦٣ ولا تكن لميوس الناس

١٦٤ ما ربه هم

١٦٥ نحن في الدنيا

* فهرس الشوك التمللي *

ص

١٦٨ مقدمة سيدي اناسي

١٦٩ حياء عربي

١٧١ تصديق

١٧٢ ارجاء ثلاث مرات

١٧٥ في لاجل رب

١٧٦ تصديق في

١٧٨ في صور

١٧٩ في وحداني

١٧٣ في وحداني

١٨٢ حمد في

١٨٣ حمد في

١٨٦ حمد في

١٨٨ حمد في

١٨٨ حمد في

١٨٩ حمد في

١٩٠ حمد في

١٩٢ حمد في

١٩٣ حمد في

١٩٤ حمد في

١٩٦ حمد في

١٩٧ حمد في

١٩٨ حمد في

٢٠٠ حمد في

٢٠٢ حمد في

٢٠٣ حمد في

٢٠٤ حمد في

٢٠٥ حمد في

[١٥] البرهان [١٥]

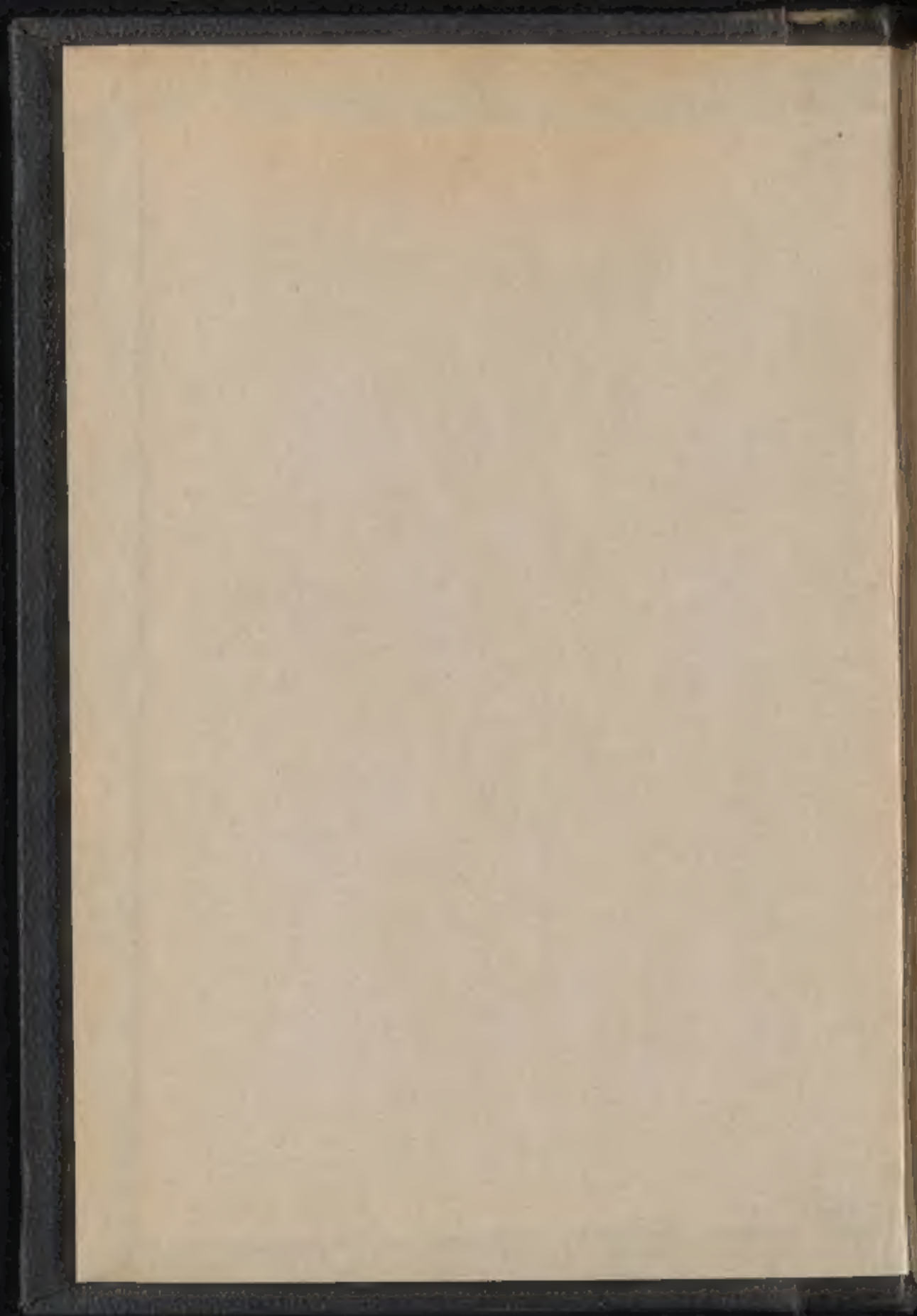
ص	س	خفا	الضوابط
٣	١٥	شتاب	شتاب
٨	٣	دمب	لدس
٨	١٣	د	د
١٢	١٣	لدي	لدي
١٦	١٠	لدس	لدس
٥١	١٢	الحدود	للحدود
٥٣	٧	لهيمون	لهيمون
٦٥	٩	فصيه	الفصيه
٩٢	٨	الشي	الشي
٦٩	١٨	مرجع	مرجعاً
١١٢	١٧		مرجعاً
١٣٣	١٨	مرجع	مرجعاً



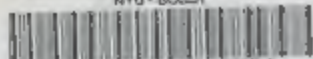
Date Due

[illegible]

L'Espresso, 208-209*



NYU - EC&ST



31142 02818 9754

BP189 .M285 1962 al-Majma' al-saghir 8-1962